

تقرير
مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا

المجلد الثالث

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون
الملحق رقم ٢٤ (A/34/24)



الأمم المتحدة

تقرير
مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا

المجلد الثالث

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون
الملحق رقم ٢٤ (A/34/24)



الأمم المتحدة
نيويورك، ١٩٧٩

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق الأمم المتحدة .

ويتضمن المجلد الأول الجزأين الأول والثاني من تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن الفترة من ٢٦ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ ، الى ٣١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٩ . ويتضمن المجلد الثاني الجزأين الثالث والرابع من تقرير المجلس ، والمرفق الأول للتقرير . ويتضمن هذا المجلد مرفقات التقرير من الثاني الى الخامس ، ويشمل الوثائق التي سبق صدورها بشكل مؤقت تحت الرموز Add.1 و L.108/G.131/L.108 ، ومن L.109 الى L.111 . ويتضمن المجلد الرابع المرفقات من السادس الى الثامن والثلاثين .

[الأوسل : بالانكليزية]
[٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩]

المحتويات

المجلد الأول

كتاب الاعالة

مقدمة

الجزء الأول — أعمال المجلس بوصفه أحد أجهزة تقرير السياسة في الأمم المتحدة

أولا — الدورة الثالثة والثلاثون للجمعية العامة

ثانيا — الدورة الثالثة والثلاثون المستأنفة للجمعية العامة

ثالثا — مجلس الأمن

الجزء الثاني — أعمال المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا

أولا — الجهود المنسقة والمكثفة التي بذلها المجلس

ثانيا — المشاورات مع الدول الأعضاء ومع الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات
وهيئات منالومة الأمم المتحدة امثالا لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا

ثالثا — التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية

رابعا — التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى

خامسا — أنشطة المجلس فيما يتعلق بتمثيل ناميبيا وتعزيز المصالح الناميبية في
الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات والمؤتمرات الدولية

سادسا — صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

سابعا — الاجراءات المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا

ثامنا — الاجراءات المتعلقة بالوضع العسكري في ناميبيا

تاسعا — النظر في الشؤون القانونية المتعلقة بناميبيا

عاشرا — أنشطة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا

المحتويات (تابع)

عادي عشر - اشتراك المنظمة الشمسية لافريقيا الجنوبية الخربية (سوابو) ، بوصفها
الممثل الوعييد والحقيقي للشعب الناميبي ، في أعمال المجلس
ثاني عشر - نشر المعلومات

المجلد الثاني

الجزء الثالث - التوصيات والآثار المالية

أولا - التوصيات

ثانيا - الآثار المالية

الجزء الرابع - تنظيم المجلس ومقرراته

أولا - تنظيم أعمال المجلس

ثانيا - البيانات الرسمية والبلاغات والمقررات

المرفق الأول - تخصيص الموارد للمجلس لعام ١٩٧٩ في اطار الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٧٨ -
١٩٧٩ .

المجلد الثالث

المرفقات

الصفحة

- الثاني - تقرير بعثة التشاور الموفدة الى الصين وباكستان وتركيا واليابان ، في
الفترة من ١٢ شباط/فبراير الى ٩ آذار/ مارس ١٩٧٩ ١)
- الثالث - تقرير بعثة التشاور الموفدة الى تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا
والفلبين ، في الفترة من ١٥ شباط/فبراير الى ٤ آذار/ مارس
١٩٧٩ ٣٠
- الرابع - تقرير بعثة التشاور الموفدة الى النرويج والسويد وهولندا والنمسا
والبرتغال ، في الفترة من ٣ الى ١٨ أيار/ مايو ١٩٧٩ ٤٠
- الخامس - تقرير بعثة التشاور الموفدة الى بولندا وتشيكوسلوفاكيا واتسعاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا ، في الفترة من ٩ الى
٢٢ أيار/ مايو ١٩٧٩ ٦٣

المحتويات (تابع)

المجلد الرابع

المرفقات

- السادس - تقرير وفد المجلس الى الدورة العشرين للمؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، المعقودة في باريس في الفترة من ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر الى ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ .
- السابع - تقرير ممثل المجلس في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، المعقود في مابوتو في الفترة من ٢٦ كانون الثاني / يناير الى ٢ شباط / فبراير ١٩٧٩ .
- الثامن - تقرير المجلس في الدورة الثامنة لمؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار ، المعقودة في جنيف في الفترة من ١٩ اذار / مارس الى ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٧٩ .
- التاسع - تقرير ممثل المجلس في المؤتمر الدولي لنصرة حركات تحرير الجنوب الافريقي والتضامن مع دول خط المواجهة ، المعقود في لوساكا في الفترة من ١٠ الى ١٣ نيسان / ابريل ١٩٧٩ .
- العاشر - تقرير وفد المجلس الى الاجتماع التاسع لمجلس أمناء معهد ناميبيا ، المعقود في لوساكا في الفترة من ٢٣ الى ٢٤ نيسان / ابريل ١٩٧٩ .
- الحادي عشر - تقرير ممثل المجلس في اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، المعقودة في بلغراد في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نيسان / ابريل .
- الثاني عشر - تقرير وفد المجلس الى الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، المعقودة في مانيلا في الفترة من ٧ ايار / مايو الى ١ حزيران / يونيه ١٩٧٩ .
- الثالث عشر - تقرير وفد المجلس الى الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، المعقود في كولومبو في الفترة من ٤ الى ٩ حزيران / يونيه ١٩٧٩ .
- الرابع عشر - تقرير وفد المجلس الى الدورة الخامسة والستين لمؤتمر العمل الدولي ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٦ الى ٢٧ حزيران / يونيه ١٩٧٩ .
- الخامس عشر - تقرير ممثل المجلس في الدورة الخامسة والسبعين لمجلس منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، المعقودة في روما في الفترة من ١١ الى ٢٢ حزيران / يونيه ١٩٧٩ .

المحتويات - (تابع)

- السادس عشر - تقرير ممثل المجلس في الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، المعقود في جنيف في الفترة من ٥ الى ١٤ تموز/ يوليه ١٩٧٩ .
- السابع عشر - تقرير وفد المجلس الى الدورة العادية الثالثة والثلاثين للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقود في منروفيا في الفترة من ٦ الى ٢٠ تموز/ يولييه ١٩٧٩ ، والدورة العادية السادسة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقود في منروفيا في الفترة من ١٧ الى ٢٠ تموز/ يولييه ١٩٧٩ .
- الثامن عشر - تقرير ممثل المجلس الى المؤتمر الدولي لمناهضة الأتحلاف والقواعد العسكرية من أجل الأمن والتعاون الدوليين ، المعقود في نيقوسيا في الفترة من ٩ الى ١١ تموز/ يوليه ١٩٧٩ .
- التاسع عشر - تقرير ممثل المجلس في المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة ، المعقود في روما في الفترة من ١٢ الى ٢٠ تموز/ يوليه ١٩٧٩ .
- العشرون - تقرير ممثل المجلس في الدورة العادية الثانية لمجلس المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية ، المعقود في ليوبليانا ، في الفترة من ١٦ الى ١٩ تموز/ يوليه ١٩٧٩ .
- الواحد والعشرون - تقرير ممثل المجلس في المؤتمر الاقليمي الرابع للجان الوطنية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في الدول الافريقية الأعضاء ، المعقود في فسي أوغادوغو في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ تموز/ يوليه ١٩٧٩ .
- الثاني والعشرون - تقرير وفد المجلس الى المؤتمر السادس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هافانا في الفترة من ٣ الى ٩ ايلول/ سبتمبر ١٩٧٩ .
- الثالث والعشرون - تقرير وفد المجلس الى الاجتماع الاستثنائي الثاني لمجلس أمناء معهد ناميبيا ، المعقود في نيويورك في ١٧ ايلول/ سبتمبر ١٩٧٩ .
- الرابع والعشرون - صندوق الامم المتحدة لناميبيا : التصهيدات والتبرعات والبيانات المالية لعام ١٩٧٨ والفترة من كانون الثاني/ يناير الى حزيران/ يونيه ١٩٧٩ .

المحتويات (تابع)

- الخامس والعشرون — تمويل مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية : التكاليف الاجمالية ومصاادر الأموال .
- السادس والعشرون — مبادئ توجيهية لتحديد أنماط العلاقة بين مكتب مفوض الامم المتحدة لناميبيا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي فيما يتعلق بادارة مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية الممولة من صندوق الامم المتحدة لناميبيا .
- السابع والعشرون — معهد ناميبيا : تقديرات الميزانية والنفقات الفعلية .
- الثامن والعشرون — مبادئ توجيهية لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .
- التاسع والعشرون — معايير لتقدير المنح الدراسية في اطار برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبى للجنوب الافريقي .
- الثلاثون — تقرير عن حملة التسجيل والانتخابات في ناميبيا ، عام ١٩٧٨ ، نشره المركز المسيحي في ناميبيا في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ .
- الواحد والثلاثون — بيان صدر في ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٧٩ عن السيد فيليب تجبريجي ، نائب أمين الاعلام والدعاية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بشأن اعتقال أعضاء تلك المنظمة .
- الثاني والثلاثون — ميثاق معهد ناميبيا .

المرفق الثاني*

تقرير بعثة التشاور الموفدة الى الصين ، وباكستان ، وتركيا ، واليابان ، في
الفترة من ١٢ شباط/فبراير الى ١ آذار/مارس ١٩٧٩

المحتويات

الفقرات

| | | |
|---------|-------|------------------------|
| ٣- ١ | | ألف - مقدمة |
| ٣٩- ٤ | | باء- زيارة الصين |
| ٦٩- ٤٠ | | جيم- زيارة باكستان |
| ٩٤- ٧٠ | | دال- زيارة تركيا |
| ١٣٣- ٩٥ | | هاء- زيارة اليابان |
| ١٣٥-١٣٤ | | واو- النتائج والتوصيات |
| ١٣٦ | | زاي- الاعراب عن الشكر |
| ١٣٧ | | حاء- اعتماد التقرير |

تذييل - التسلسل الزمني لأعمال البعثة .

* سبق صدوره تحت الرمزین A/AC.131/L.108 و Add.1 .

ألف - مقدمة

- ١ - ان الجمعية العامة ، باقرارها تقرير المجلس في قرارها ١٨٢/٣٣ جيم المؤرخ فـي ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٨ ، قد أقرت أيضا برنامج العمل الوارد فيه ، والذي اقترح المجلس بموجبه ارسال بعثتي تشاروا الى آسيا ، تزورا احدهما الصين ، وباكستان ، وتركيا ، واليابان (أ) .
- ٢ - وكانت البعثة الموفدة الى الصين وباكستان وتركيا واليابان تتألف من الأعضاء التالية اسماؤهم :

السيد أحمد عصمت عبد المجيد (مصر) رئيسا

السيد محمد طيب صديقي (باكستان)

السيد سولمازا وتايدين (تركيا)

السيد شريف بشير د جيغو (السنغال)

السيد رمضان مارلاكي (يوغوسلافيا)

السيد جون شفاشيك كاهانا (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو))

ورافق البعثة السيد جون فـ روبسون ، من الأمانة العامة للأمم المتحدة ، بوصفد أميننا أول .

- ٣ - وزارت البعثة الصين في الفترة من ١٢ الى ١٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ . وبعد زيارة البعثة لباكستان في الفترة من ٢١ الى ٢٣ شباط/فبراير ، واصلت طريقها الى تركيا ، حيث مكثت فيها من ٢٤ شباط/فبراير حتى ١ اذار/مارس . ثم سافرت بعد ذلك الى اليابان ، وبقيت فيها من ٦ الى ٩ اذار/مارس . ويرد في تذييل هذا التقرير جدول تفصيلي للتسلسل الزمني لأعمال البعثة .

باء - زيارة الصين

- ٤ - زارت البعثة الصين في الفترة من ١٢ الى ١٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ .
- ٥ - وقد استقبلها في مطار بكين السيد هوينغ ، نائب وزير الخارجية ، الذي أعرب عن تقديره للفرصة التي هيأتها البعثة لعقد مباحثات جادة بشأن مسألة ناميبيا .
- ٦ - وفي اجتماع مع السيد بي شي - لنغ ، نائب مدير ادارة المنظمات والقانون والمعاهدات الدولية ، التابعة لوزارة الخارجية ، قدمت البعثة استعراضا أوليا لمسألة ناميبيا ، ووضعت الترتيبات التحضيرية لمختلف الاجتماعات التي ستعقد بعد ذلك .

(أ) للاطلاع على تقرير البعثة الثانية الموفدة الى آسيا (تايلند ، وماليزيا ، وسنغافورة ، واندونيسيا ، والفلبين) انظر المرفق الثالث أدناه . ويتضمن المجلد الأول من هذا التقرير موجزا تفصيليا لبعثات المجلس الأربع الموفدة الى آسيا واوروپا في عام ١٩٧٩ (انظر الجزء الثاني ، الفرع ثانيا ، الفقرات من ١٠٤ الى ١٦١) .

١ - اجتماع العمل الأول

٧ - في اجتماع العمل الأول ، الذي عقد في وزارة الخارجية ، أجرت البعثة مباحثات مع وفد صيني مكون من السيد هوينغ ؛ والسيد بي شي - لونغ ؛ والسيد شومنج - شي ، نائب مدير إدارة الشؤون الأفريقية ، وكبار موظفي وزارة الخارجية الآتية اسماؤهم : السيد تسويي - من ، والسيدة وو بي - يو ، والسيد ينغ شونغ - ليايغ ، والسيد شن كو - شونغ .

٨ - وشرح رئيس بعثة المجلس ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يعلق أهمية كبرى على إجراء المشاورات مع حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بغية التعجيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بمسألة ناميبيا . وقال ان المجلس مقتنع بأن هذه المشاورات ستقدم مساهمة ذات شأن في قضية ناميبيا في المرحلة الحالية الحاسمة ، وان لناميبيا مركزا فريدا في الأمم المتحدة ، وتقع على الأمم المتحدة مسؤولية خاصة في مساعدة الشعب الناميبى في تحقيق تقرير المصير والاستقلال .

٩ - واستطرد قائلا انه رغم ان المجلس قد عهد اليه بولاية لإدارة ناميبيا الى ان تنال استقلالها فقد أعيق تنفيذ تلك المهمة من جراء تحدى جنوب افريقيا لطلبات الأمم المتحدة المتواصلة بأن تسحب ادارتها غير الشرعية من ناميبيا . وأوضح بوجه خاص ان الجمعية العامة ، في قرارها ٣٢ / ٩ دال ، المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، قد كررت القول بأن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا من أعمال العدوان الموجهة ضد الشعب الناميبى ، وكذلك ضد الأمم المتحدة بوصفها السلطة الشرعية لإدارة الاقليم حتى نياله الاستقلال .

١٠ - ومضى يقول ان الجمعية العامة قد أدانت جنوب افريقيا أيضا ، بالقرارين ١٨٢ / ٣٣ ألف و١٨٢ / ٣٣ ألف المؤرخين في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، لقيامها من جانب واحد بإجراء انتخابات في ناميبيا في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، انتهاكا وتحديا لقرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢١ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ و ٤٣٩ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، في محاولة منها لفرض تسوية داخلية على ناميبيا تستهدف اضافة مساحة من السلطة على نظام عميل . وأشار الى ان الجمعية العامة أعلنت ان تلك الانتخابات ونتائجها لاغية وباطلة ، وقررت استئناف عقد دورتها الثالثة والثلاثين من أجل أن تنظر على نحو كامل في مسألة ناميبيا وفي الآثار المترتبة على مواصلة جنوب افريقيا تحديها لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

١١ - وذكّر بأن المجتمع الدولي ، بما فيه جميع الدول الأعضاء ، ملوب بالامتناع عن الاعتراف بأى نظام حكم قد تفرضه ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على الشعب الناميبى تجاهلا لأحكام قرارات مجلس الأمن .

١٢ - وقال ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ملتزم بأن يعبئ على الصعيد الدولي التأييد والمساعدة المتواصلة لسوابو ، الممثل الوحيد والأصيل للشعب الناميبى ، في جهودها لتحقيق تقرير المصير والاستقلال الوطنى داخل ناميبيا موحدة . وان تكثيف الكفاح التحريرى بقيادة سوابو في ناميبيا ليعبر عن تصاعد تعبئة الشعب الناميبى ضد الوجود غير الشرعي لجنوب افريقيا . وقد أظهر الشعب الناميبى للعالم تصميمه على مقاومة جميع ما يبذله الاحتلال القمعى غير الشرعي من قبل جنوب افريقيا من جهود ترمي الى ادامة سيطرتها على الاقليم . وفي نفس الوقت ، أبدت سوابو مرونة وتعاوننا في جميع الجهود التي بذلت لتحقيق تسوية سلمية في ناميبيا . ولا تزال جنوب افريقيا ، من الناحية

الأخرى ، تناور لادامة احتلالها للاقليم . وقد أجزت لذلك الغرض انتخابات داخلية في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ في محاولة لاقامة نظام حكم عميل يخدم مقصدهما . وتحتاج تلك الأنشطة الى جهود مجددة يبذلها المجتمع الدولي لاهباط هذه المناورات ولارغام جنوب افريقيا على الالتزام التزاما كاملا بقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

١٣ - وأوضح ان من واجب المجتمع الدولي وجميع الدول الأعضاء ان يقدموا جميع ما يلزم من دعم ومساعدة الى الشعب الناميبى والى سوايو في كفاحهما من أجل تحقيق الاستقلال والوحدة الوطنية داخل ناميبيا حرة .

١٤ - وأوجز رئيس البعثة المحاولات الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وأطلع الوفد الصينى على ما يقوم به الممثل الخاص للأمين العام من أنشطة على أساس الحالة القائمة فسي نهاية كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ .

١٥ - وأعرب نائب وزير الخارجية عن شكره للخلاصة التي قدمها رئيس البعثة ، وللمعلومات عن نوايا جنوب افريقيا بقدر ما تتضح هذه النوايا .

١٦ - وواصل كلامه فقال ان الناميبيين ، شأنهم في ذلك شأن شعوب افريقية اخرى ، قد عانوا معاناة شديدة من القمع الذى تفاقم بفعل الاستغلال والعنصرية الفادحين . وقد أيد الشعب الصينى دائما الشعوب الافريقية التي تكافح من أجل الاستقلال .

١٧ - وقال ان شعوب افريقيا قد أحرزت انتصارات عظيمة منذ الحرب العالمية الثانية ، ومال ميزان القوى في العالم الآن في غير جانب الاستعمار والامبريالية ورجحت كفته على نحو حاسم الى جانب شعوب العالم . وحين يستعرض المرء السنوات الثلاثين الأخيرة في افريقيا ، يتضح له ان عقود الاستعمار قد انفرط وان الشعب الافريقى قد نهض وانه يقوم حاليا بدور هام . وان العاصفة الثورية التي اجتاحت افريقيا منذ الحرب العالمية الثانية مستمرة ، وهي موجهة نحو الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية .

١٨ - ومضى يقول ان الشعب الافريقى يجاهد أيضا من أجل تعزيز سيادته واستقلاله ، بينما يندفع الكفاح قداما في المناطق التي لم تستقل بعد . وتشكل الدول الافريقية المستقلة الآن جزءا هاما من حركة عدم الانحياز ، وقد أصبحت أيضا أكثر استقلالا في سياساتها . وأى سياسي لا يسلم بهذه التطورات انما يرتكب خطأ كبيرا .

١٩ - وقال ان جنوب افريقيا العنصرية تحاول تكتيكيًا في عناد التشبث بمصالحها لأول فترة ممكنة ، بيد انها ترغم استراتيجيا على التراجع . وقد جرى بحث الحالة في جنوب افريقيا ككل ، والحالة الخاصة المتعلقة بناميبيا ، خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها لي شونغ - مين نائب رئيس الوزراء الى أربعة بلدان افريقية .

٢٠ - وقدم رئيس البعثة شكره الى نائب الوزير لتحليله التفصيلي والشامل للحالة ، وأضاف ان البعثة ستقدم ورقة عمل بشأن الحالة في ناميبيا في اجتماع العمل القادم . وأشار الى انه بالاضافة الى ان البيان الرسمي لجنوب افريقيا بأنها على استعداد ، بشروط معينة ، للتعاون مع الأمم

المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، لا يزال بعيدا جدا عن القبول غير المشروط للاقتراح (ب) ، فانه قد خلق وضعاً سياسياً جديداً .

٢ - اجتماع العمل الثاني

٢١ - أعلن رئيس البعثة ، في معرض تعليقه على تحليل الحالة في افريقيا الذي قدمه نائب وزير الخارجية في الاجتماع السابق ، ان افريقيا تحتاج الى التأييد والمساعدة في وقت تدعو فيه الحاجة الى تحقيق الاستقرار والتقدم في هذه القارة ، بالإضافة الى الكفاح من اجل التحرير في ناميبيا وفي الجنوب الافريقي ككل .

٢٢ - وأعرب عن سرور البعثة لأن تعلم ان بوسعها الاعتماد على تأييد الصين في الكفاح من أجل تحرير ناميبيا ، وفي بذل الجهود الرامية الى مساعدة افريقيا بوجه عام . فبالإضافة الى اشتراك البلدان الافريقية في حركة عدم الانحياز ، فهي أعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، التي تشكل الأمل الأمثل لمستقبل افريقيا ، التي ينبغي تعزيز وضعها .

٢٣ - وأعرب رئيس البعثة عن التقدير للتأييد والمساعدة السخيين والصادقين اللذين تقدمهمها الصين الى سوابو وغيرها من حركات التحرير الوطني ، فالشعب الناميبي في أسس الحاجة الى المساعدة .

٢٤ - وشدد نائب الوزير على اهتمام الصين بوحدة افريقيا . وقال ان موقف حكومته هو ان الشؤون الافريقية ينبغي ان تكون بيد الافريقيين . فالصين ترى ، مثلا ، ان القرار الذي اتخذته مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الأولى المعقودة في القاهرة في الفترة من ١٧ الى ٢١ تموز/يوليد ١٩٦٤ ، الذي أيد الابقاء على الوضع القائم فيما يتعلق بالحدود في افريقيا ، يمثل سياسة سليمة .

٢٥ - وفيما يتعلق بناميبيا ، قال ان الصين تقدر العمل الذي يقوم به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وستواصل تأييدها له في المستقبل تأييدا قويا .

٢٦ - وقال نائب الوزير ان السبب الرئيسي الذي يجعل جنوب افريقيا تواصل مقاومتها العنيدة في ناميبيا هو ان الدول الخمس المقدمة للاقتراح الداعي لاجراء تسوية للحالة الناميبية (ج) ، وهي المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وفرنسا ، وكندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الامريكية ، لم تعتمد الى ممارسة ضغط كاف على ذلك البلد .

(ب) للاطلاع على التفاصيل ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق نيسان / ابريل وايار / مايو وحزيران / يونيه ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12636 ، المرجع نفسه ، ملحق تموز/يوليه وآب / اغسطس وايلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، الوثيقتان S/12827 و S/12869 ؛ المرجع نفسه ، ملحق تشرين الأول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر وكانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12903 .

(ج) المرجع نفسه ، ملحق نيسان / ابريل وايار / مايو وحزيران / يونيه ١٩٧٨ ، الوثيقة

S/12636 .

٢٧ - وضحى يقول ان موقف الصين هو ان على المجلس ان يمارس ضغطا على الدول المجاورة لجنوب افريقيا كيما تضغط بدورها على جنوب افريقيا . وتؤيد الصين فرض جزاءات على جنوب افريقيا ، وتود ان ترى المجتمع الدولي معبأ على نحو كامل في ذلك الشأن . بيد ان نتيجة الكفاح ستعتمد على الشعب الناميبي وعلى الدعم الذى تقدمه سائر البلدان الافريقية . وفي نفس الوقت ، فان على المجلس ان يكون متيقظا . فرغما عن اعطاء جنوب افريقيا بعض الوعود ، فمن الممكن جدا ان تنقض كلمتها وتلجأ الى تكتيكها المتمثل في تمييع الحالة . ولابد من تأييد الشعب الناميبي في توسيعه للكفاح المسلح ، ولا يعنى هذا استبعاد سائر اشكال الكفاح ، السياسية منها أو الدبلوماسية ، أو الكفاح عن طريق الأمم المتحدة .

٢٨ - وذكر نائب الوزير ان لبلده علاقات طيبة منذ عهد طويل مع سوابو ، التي زار رئيسها السيد سام نجوما الصين خمس مرات . وسياسة الصين هي التأييد الكامل لسوابو ؛ وتتطابق آراؤها بشأن تلك المسألة مع آراء منظمة الوحدة الافريقية ، ومع دول الخط الأمامي ومع المجلس . وفي الواقع ، فان الصين بعد ان استعدت حقوقها الشرعية في الامم المتحدة في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧١ ، كان المجلس هو أول هيئة انضم اليها بلده . وقال ان بلده يتعاون مع المجلس على نحو طيب ، وهو على استعداد للقيام بالمزيد في ذلك الشأن .

٢٩ - وذكر أحد أعضاء البعثة ان موقف الصين يمثل مصدر قوة لشعوب العالم الثالث التي تحارب العنصرية والاستعمار في سبيل الحرية والاستقلال . وقال ان من المهم في الوقت الحاضر لبلدان عدم الانحياز ان تمارس ضغطا على جنوب افريقيا .

٣٠ - وذكر نائب الوزير ، ردا على سؤال من عضو آخر من أعضاء البعثة ، ان المسألة هي كيفية ارغام جنوب افريقيا على تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تجاهلتها على الدوام . واضاف انه من المناسب الآن لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ان يضع سياسة عامة يتم في اطارها تطوير دور ذلك المجلس تطورا كاملا . وستؤيد الصين أى خطوات قد يقترحها المجلس تأييدا تاما .

٣١ - وذكر نائب الوزير ، ردا على سؤال من عضو ثالث من أعضاء البعثة ، ان الصين قد منحت التأييد دائما ، بما في ذلك تقديم المساعدة المادية ، لشعوب الجنوب الافريقي ولحركات تحريرها الوطني .

٣٢ - واعرب ممثل سوابو عن شكره لتأييد الصين لسوابو وأخاف انه فيما يتعلق بالجهود التي يجرى الاضطلاع بها حاليا لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فقد اتضح للجنة التنفيذية لسوابو انه لا تزال توجد صعوبات كثيرة تحول دون تكوين فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، وانه سيكون من الصعب الوفاء بالموعد المستهدف المحدد له يوم ٢٨ شباط / فبراير ١٩٧٩ . وتشعر سوابو ان جنوب افريقيا تتباعد عن أحكام تقرير الأمين العام (د) الذى يشكل أساس الخطة ؛ ولذلك فمن الواضح ان الأمر يستلزم مزيدا من الوقت .

(د) المرجع نفسه ، ملحق تموز/ يوليه وآب/ اغسطس وايلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، الوثيقتان

S/12827 و S.12869 .

٣٣ - وكرر نائب الوزير انه ينبغي على الشعب الناميبي ان يكون متيقنا اذاء أية مساووات تقوم بها جنوب افريقيا ، التي لا ترغب في الانسحاب والتي لن تترك بابا دون ان تطارقه في سبيل ان تتمكن من البقاء في ناميبيا . وقد التجأت جنوب افريقيا في الماضي الى استخدام تكتيكات التعطيل ويمكن ان نتوقع انها ستلجأ الى ذلك مرة أخرى في المستقبل . وقال ان عدو الناميبيين هو عدو ماكر ، وينبغي عدم التراخي في الكفاح ما لم يتحقق الاستقلال الحقيقي . وعلاوة على ذلك ، ينبغي على الشعب الناميبي ان لا يعتمد كلية على مجلس الأمن ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وقال ان نائب رئيس الوزراء لي تشينغ - زين قد أبلغ هذا الرأي الى دول الخط الأمامي خلال الزيارة التي قام بها الى تلك الدول .

٣٤ - وردا على سؤال من أحد أعضاء البعثة ، صرح نائب الوزير بأن الصين تعتبر الضغط الذي تمارسه الدول الغربية الخمس على جنوب افريقيا غير كاف . وقد نقل الزعماء الصينيون هذا الرأي الى زعماء الولايات المتحدة .

٣٥ - وبعد ان عرض رئيس البعثة ورقة العمل التي أعدتها عن الحالة على الوفد الصيني ، أعرب ، باسم البعثة ، عن شكره لأعضاء الوفد الصيني على حفاوتهم وعلى ما أبدوه من اهتمام بمسألة ناميبيا .

٣ - حفل الفداء الذي أقامه وزير الخارجية

٣٦- تم ، في حفل الفداء الذي أقامه السيد هوانغ هوا ، وزير الخارجية ، تبادل غير رسمي للآراء بشأن المسألة الناميبية ، بين أعضاء البعثة وأعضاء الوفد الصيني . وأعرب وزير الخارجية عن تأييد الصين لشعب ناميبيا في كفاحه في سبيل نيل الاستقلال الحقيقي .

٤ - الاجتماع مع نائب رئيس اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي الوطني

٣٧- استقبل البعثة السيد جي نغ - في ، نائب رئيس اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي الوطني ، وصرح بأن الدورة الثالثة والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا ينبغي أن تستخدم في جملة أمور ، من أجل زيادة الضغط على تلك البلدان التي تجمعها روابط وثيقة مع جنوب افريقيا . ومضى قائلاً انه ينبغي مع ذلك أن يتم المضي في اتباع الأساليب السلمية والكفاح المسلح في آن واحد . وفي هذا الصدد استعرض نائب الرئيس مع ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) الوضع العسكري الراهن في ناميبيا ، بما في ذلك حجم قوات جنوب افريقيا وتوزيعها .

٣٨- ولاحظ نائب الرئيس أن هناك حالياً عدداً من المناطق الحافلة بالقتال في افريقيا وأن جنوب افريقيا ستحاول دون شك ، الاستفادة من هذا الوضع عن طريق استخدام تكتيكات التعطيل . وفي الختام أعرب نائب الرئيس عن أن الصين لا تتخفي أي مقابل لقاء ما تقدمه من دعم للكفاح التحرري في ناميبيا ، فما هو الا التزام يحس الشعب الصيني بأنه من واجبه نتيجة للكفاح التحرري الطويل الذي خاضه هو نفسه .

٥ - نشر المعلومات

٣٩- عقدت البعثة مؤتمراً صحفياً حضره صحفيون يمثلون الصحف والمنظمات التالية : مجلة المعرفة العالمية وجريدة كوانغ منغ اليومية واتحاد نساء عموم الصين ومكتب الاناعة الوطني وجريدة التربية البدنية والرياضة اليومية وجريدة الشباب الصيني اليومية وجريدة الشعب اليومية وجريدة بكين اليومية وجريدة العمال اليومية ووكالة أنباء الصين الجديدة ومركز النشر باللغات الأجنبية . وقد أجرى التلفزيون الوطني مقابلة مع رئيس البعثة . وأصدرت البعثة في نهاية زيارتها بياناً يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانياً ، الفقرة ٥٣) .

جيم - زيارة باكستان

٤٠- قامت البعثة بزيارة باكستان في الفترة من ٢١ الى ٢٣ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

٤١- واستقبل البعثة في مطار كراتشي السيد رشيد اخوند مساعد الأمين الأول بمقاطعة السند والسيد اسلام رضوى نائب رئيس ادارة المراسم ورئيس مكتب وزارة الخارجية بكراتشي . وفي وقت لاحق من نفس اليوم استقبل البعثة في مطار اسلام آباد السيد س . أ . باشا مساعد وزير الخارجية والسيد سلطان حياة خان نائب رئيس ادارة المراسم . ورحب السيد باشا بالبعثة وأعرب ، باسم حكومته ، عن دعمها الوطيد لشعب ناميبيا .

١ - الاجتماع بوزير الخارجية وجلسة العمل الأولى

- ٤٢ - تمت جلسة العمل الأولى عقب الاجتماع بالسيد س . شاة نواز وزير الخارجية مباشرة . وكان الوفد الباكستاني يتكون من السيد نواز ؛ والسيد باشا ؛ والآتسه سلمى ك . جان المدير العام (افريقيا) ؛ والسيد أنور كمال المدير (الأمم المتحدة) ؛ والسيد جان شيد بدر رئيس القسم (الأمم المتحدة) .
- ٤٣ - رحب وزير الخارجية بالبعثة وأشار الى أن الشعب الباكستاني مافتى يتابع عن كثب مسألة ناميبيا ، وانه يأمل في أن يستمر كذلك الى أن يتم النجاح في حل المشاكل التي تنطوى عليها تلك المسألة . ومضى قائلاً ان تدخل الأمم المتحدة عامل هام . وواصل حديثه فأعرب عن الرأى القائل بأن كفاح شعب ناميبيا سيتكلل بالنجاح بفضل تصميم جميع المعنيين ودعمهم . أما كم سيستغرق ذلك من الوقت فيعتمد على مدى تكثيف الجهود التي تبذلها جميع الأطراف المعنية في المستقبل القريب .
- ٤٤ - وفي معرض الرد صرح رئيس البعثة بأن المجلس يعلق أهمية كبرى على ما تجر به البعثة من تبادل للآراء أثناء زيارتها قبل انعقاد دورة الجمعية العامة المستأنفة المكروسة لناميبيا . وقال ان قرار الجمعية العامة القاضي بعقد دورة مستأنفة تكرس كلية لناميبيا قد ورد في قرارها ١٨٢/٣٣ ألف، وان تلك الدورة سوف تعقد في الربيع بعد فترة قصيرة من عودة البعثة الى نيويورك .
- ٤٥ - وأردف قائلاً ان المجلس مسؤول عن ادارة ناميبيا الى أن يتحقق الاستقلال . ولخص الرئيس أعمال المجلس كما وصف علاقاته بسوابو .
- ٤٦ - وواصل الرئيس حديثه فأشار الى أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمحاولات المعلن عنها بصورة واسعة التي تقوم بها خمسة بلدان صديقة لجنوب افريقيا ، فان هذا البلد ما زال مستمرا في فرض سياساته القائمة على الاستغلال والتمييز العنصرى واقامة البانتوستانات في ناميبيا ، بالاضافة الى اتباع سياسة قوامها النزعة العسكرية ، مستخدمة أراضي الاقليم لتشن عمليات هجوم ضد البلدان الافريقية المستقلة المجاورة . وقد قامت جنوب افريقيا ، سعياً منها لاشاعة الفرقة بين صفوف الشعب الناميبى ، بتنظيم مجموعة ترنهال القبلية وتشجيعها في محاولة لارساء الأساس لاستقلال وهمي في الاقليم . كما قامت باجراء انتخابات من جانب واحد ، ودون اشراف دولي ، حصلت فيها مجموعة ترنهال على أغلبية . وهكذا فان جنوب افريقيا تعمل على انشاء قاعدة قوة لمجموعة ترنهال العميلة . ولتعزيز هذه القاعدة واصلت جنوب افريقيا بناء جيوش قبلية . كما أنها لاتزال متمسكة بقرارها غير القانوني القاضي بضم خليج والفيس .
- ٤٧ - واستلرد قائلاً ان المجلس ملتزم بتعبئة الدعم الدولى والمساعدة المتواصلة لسوابو الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، في جهود المبدولة من أجل تحقيق تقرير المصير والاستقلال الوطنى في ظل ناميبيا موحدة . وان الشعب الناميبى ، بقيادة سوابو ، قد أظهر للعالم تصميمه على مقاومة جميع المحاولات الذى يبذلها نظام جنوب افريقيا غير الشرعى الجائر لادامة سيطرته على الاقليم .
- ٤٨ - وذكر أنه مع أن ولاية ادارة ناميبيا الى أن تتال الاستقلال قد أنيطت بالمجلس ، فان تنفيذ هذه الولاية قد تعطل نتيجة لتحدى جنوب افريقيا للطلبات المتواصلة من الجمعية العامة ومجلس

الأمن بسحب اداراتها غير الشرعية من ناميبيا . وعلى وجه التحديد فقد كررت الجمعية العامة ، في قرارها ٩/٣٢ دال ، القول بأن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عسلا من أعمال العدوان الموجهة ضد الشعب الناميبى وكذلك ضد الأمم المتحدة بوصفها السلطة الشرعية لإدارة الاقليم حتى نيئه الاستقلال . كذلك رجحت الجمعية العامة من جميع الدول الأعضاء أن تتعاون تعاوننا تاما مع المجلس في تنفيذ ولايته الى أن ينال الاقليم الاستقلال . وأكدت الجمعية العامة من جديد أيضا مركز سوابو بوصفها الممثل الوحيد والأصيل للشعب الناميبى واعترفت بسوابو بصفتها مراقبا دائما لدى الأمم المتحدة ، مهية بذلك الظروف لمشاركة تلك المنظمة مشاركة نشطة في أعمال الأمم المتحدة .

٤٩ - وهكذا فقد تركزت محاولات الأمم المتحدة على ممارسة الضغط على جنوب افريقيا لتسحب من ناميبيا ، وكانت بعثات التشاور المتعددة التي أوفدها المجلس مكرسة ، بصورة رئيسية ، ليجاد وسائل لزيادة هذا الضغط .

٥٠ - وفي عام ١٩٧٨ بذلت محاولات للتفاوض مع جنوب افريقيا بشأن ايجاد حل لمشكلة ناميبيا . وجرت هذه المحاولات ، كما أكد الرئيس ، خارج اطار الأمم المتحدة تماما ، على الرغم من أن المشاركين فيها قد استفادوا الى حد بعيد من صلاتهم بالأمم المتحدة . وقد كانت هذه المحاولات واحد من بين محاولات متعددة للتفاوض مع جنوب افريقيا . ففي عام ١٩٥٧ أنشئت لجنة تسمى لجنة المساعي الحميدة المعنية بافريقيا الجنوبية الغربية ، مكونة من البرازيل والمملكة المتحدة والولايات المتحدة (٥) للتفاوض مع جنوب افريقيا وفي الستينات اضطلع ممثلون للفلبين والمكسيك ببعثة مماثلة . وفي بداية السبعينات أعقبت البعثة التي قام بها الأمين العام للأمم المتحدة (٥) بعثة قام بها ممثله الخاص السيد الفريد مارتن اسشر (ز) . وقد وقف الرفض العنيد من قبل جنوب افريقيا للنظر في أى شيء قد يؤدي الى الاستقلال الحقيقي لناميبيا حجر عثرة أمام كل هذه المحاولات .

٥١ - وناقشت بعثات التشاور التي أوفدها المجلس في عام ١٩٧٨ المحاولات السابقة للتفاوض مع جنوب افريقيا ، وذلك أثناء الزيارات التي قامت بها الى دول الخط الأمامي - أنغولا وبوتسوانا وموزامبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا - وإلى الدولة التي كانت تقوم بوظائف رئيس منظمة الوحدة الافريقية (غابون) وإلى بلدين كبيرين من بلدان افريقيا هما على وجه التحديد الجزائر ونيجيريا (ح) . وقد كانت السياسة التي تمخضت عنها المشاورات مع هذه الحكومات هي أنه لا ينبغي لأى من المجلس أو الجمعية العامة أن يشترك فى مفاوضات تجرى خارج اطار الأمم المتحدة .

(هـ) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة عشرة ، المرفقات ، البند ٣٩ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/3900 ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الرابعة عشرة ، المرفقات ، البند ٣٨ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/4224 .

(و) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة السابعة والعشرون ، ملحق تموز/يوليه وآب/اغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٧٢ ، الوثيقة S/10738 .
(ز) المرجع نفسه ، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ، الوثيقة S/10832 .

(ح) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم ١

٥٢ - أما الآن ، في عام ١٩٧٩ ، فإن البعثات التي يوفدها المجلس تواجه وضعاً جديداً تماماً . فالبلدان الغربية الخمسة الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (المعروفة باسم البلدان الخمسة) قد قدمت اقتراحها (ط) إلى مجلس الأمن ، وقدم الأمين العام تقارير عن امكانيات تنفيذ هذا الاقتراح (ح) . وأخيراً أبلغت جنوب أفريقيا الأمم المتحدة رسمياً بأنها راغبة في التعاون ، بشروط معينة ، في تنفيذ الخطة (ك) . وهذه الاستجابة ، على الرغم من أنها بعيدة كل البعد عن القبول غير المشروط بالخطة ، قد أدت إلى حدوث وضع سياسي جديد مما دعا بلدان كثيرة السى أن تعتقد ان ايجاد تسوية للمسألة النامبية قد أصبح وشيكاً ، وأنه من الممكن أن تحظى هذه التسوية بالقبول من قبل جميع أعضاء مجلس الأمن .

٥٣ - وقد أدى اقتراب امكانية ايجاد تسوية إلى ظهور مسائل جديدة وصعبة . فالخطة تنص على انشاء فريق يسمى فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال . والسؤال الرئيسي المطروح هو ما هي على وجه التحديد طبيعة الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الأمم المتحدة خلال الفترة الانتقالية ، وكيف يمكن توجيه عمل الفريق :

٥٤ - بعد ذلك قدم رئيس البعثة معلومات عن حالة المحاولات المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وعن بعثة الممثل الخاص للأمين العام .

٥٥ - وأطلع ممثل سوابو بايجاز المجتمعين على آخر التطورات في هذا الأمر ، وذكر انه قد أثيرت ثلاث نقاط تعتبرها سوابو غير مرضية ، الأمر الذي دفعها إلى الاعتقاد بأن حكومة جنوب أفريقيا آخذة في الابتعاد عن الشروط الواردة في تقرير الأمين العام الذي قبلته في البداية . وقال ان موقف سوابو هو انها مستعدة للتعاون تعاوناً تاماً في تنفيذ ما جاء في ذلك التقرير ، شريطة أن يتم تطبيقه بأكمله . وينبغي ألا يسمح لسلطات جنوب أفريقيا بأن ترغم الأمم المتحدة على التخلي عن الشروط الواردة في التقرير على النحو الذي تم به اعداده وقبوله .

٥٦ - وشكر وزير الخارجية اللجنة لعرضها الشامل والواضح للحالة . وقال ان باكستان تتابع هذا الأمر عن كثب وأنها تحاول تقديم المساعدة في تحرير ناميبيا . وقال انه يسعد به بشكل خاص أن يشير

(ط) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق نيسان / ابريل وأيار / مايو وحزيران / يونيه ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12636 .

(ح) المرجع نفسه ، ملحق تموز / يوليه وآب / اغسطس وأيلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، الوثيقتان S/12827 و S/12869 ؛ المرجع نفسه ، ملحق تشرين الأول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر وكانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12903 .

(ك) المرجع نفسه ، ملحق تشرين الأول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر وكانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12983 المرفق الأول .

الى وجود ممثل سوابو في البعثة . وانه من الواضح أن مسألة ناميبيا قد قطعت شوطا بعيدا منذ عام ١٩٦٧ وأصبحت الآن محور الاهتمام في كثير من البلدان . وذكر ان سياسة حكومته هي مساعدة ناميبيا بكل السبل الممكنة . وأردف قائلا انه قد اتضح من العرض الذي قدم أنه يجري حاليا استخدام تكتيكات لتعطيل العملية الى أقصى حد ممكن . وان هذه العوائق والمحاولات متوقعة في ظل الظروف السائدة ولا ينبغي أن تشكل بالضرورة عوامل لتثبيط الهمم . وان باكستان لا تستطيع حاليا أن تقبل مطالب جنوب افريقيا ، لأن هذه المطالب ما هي الا تكتيكات لتعطيل العملية . وقال انه من الضروري مواصلة الزخم الذي اكتسب حتى الآن بمساعدة جميع الأطراف المعنية ، وان باكستان مستعدة لتقديم الحد الأقصى من المساعدة .

٥٧- بعد ذلك دعا وزير الخارجية البعثة الى تقديم اقتراحات وتوصيات حتى يمكن مناقشة مزاياها .

٥٨- وصرح رئيس البعثة بأنه ينبغي ممارسة الضغط السياسي بصورة مستمرة على جنوب افريقيا ، وانه يجب أن يكون هذا الضغط آتيا بصورة رئيسية من الدول الغربية . وأعرب عن امتنانه لموقف باكستان الايجابي ودعمها .

٥٩- وذكر أحد أعضاء البعثة أن عام ١٩٧٩ هو السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، وان الاستعدادات تجري في الأمم المتحدة من أجل ايجاد وعي بالمسألة الناميبية في جميع أنحاء العالم ، وذلك في محاولة لزيادة الدعم المقدم لناميبيا ، خاصة عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية . وفي هذا الصدد حث المتحدث حكومة باكستان على تقديم الحد الأقصى من التعاون في تحقيق هذا الهدف .

٦٠- وقال عضو آخر من أعضاء البعثة أن مسألة طبيعة الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة أثناء الفترة الانتقالية هي مسألة ذات أهمية خاصة ، وانه يأمل في أن تتمكن باكستان من اجراء مشاورات فيما بين البلدان الآسيوية بشأن هذه المسألة قبل انعقاد دورة الجمعية العامة المستأنفة . وأردف قائلا ان باكستان قد تكون في وضع يمكّنها من اثاره مسألة السجناء النامبيين . وان هناك أيضا حاجة ماسة لتقديم زمالات للنامبيين وتوفير محاضرين لمعهد ناميبيا .

٦١- وأكد عضو ثالث من أعضاء الفريق أهمية تحديد دور الأمم المتحدة خلال الفترة الانتقالية ، وذكر أن بلدان كثيرة قد أحست بخيبة الأمل نتيجة لمسلك الدول الخمس التي تدورث الثقة بها . ومضى قائلا انه من المهم الآن وضع استراتيجية للدورة المستأنفة يمكن أن تؤثر على التطورات في أجزاء أخرى من العالم .

٦٢- وأشار وزير الخارجية الى أن عددا من النقاط التي ذكرت يتسم بالصيغة العملية . وانه من المهم أيضا تفادي تعطيل العملية برمتها . وقال انه موافق على ضرورة ممارسة ضغوط على جنوب افريقيا ، كما أكد من جديد أن باكستان تؤيد بشدة استمرار دور الأمم المتحدة ، وانها ستبذل كل ما في وسعها للتعجيل بعملية تحرير ناميبيا . وقال ايضا انه سينظر في مسألة تدريب الملاك . وأردف قائلا ان البرنامج الباكستاني للتدريب موجود منذ بعض الوقت ويحتاج الى توسيع ، وانه كان يتم ، في بعض الأحيان ، حرمان المواطنين الباكستانيين من دخول المؤسسات التعليمية الباكستانية من أجل اتاحة فرصة الدخول للنامبيين . وفي الختام وافق وزير الخارجية على اجراء مشاورات مع البلدان الآسيوية الأخرى بشأن أفضل السبل لتنسيق الأعمال والضغط من أجل منع تكتيكات التعطيل التي تستخدمها جنوب افريقيا حاليا .

٢ - الاجتماع مع رئيس باكستان

٦٣ - استقبل الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان البعثة . وأوضح رئيس البعثة الفرنس من زيارتها لباكستان وطبيعة المشاورات التي كانت قد أجريت من قبل . وذكر رئيس باكستان انه سيؤيد التدابير الرامية الى اقناع البلدان التي لها صلات وثيقة بجنوب افريقيا بممارسة مزيد من الضغط على هذا البلد لجعله يلتزم بأحكام قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأضاف الرئيس قائلاً ان باكستان ستكون مستعدة لاتخاذ الترتيبات لتسهيل تلقي النامبيين للتدريب في مجال الادارة في باكستان ، وانها مستعدة لتقديم المساعدة التقنية للشعب الناميبي . وأعلم الرئيس البعثة أيضا بأن استمرار الكفاح المسلح أمر ضروري لحل مشكلة ناميبيا .

٣ - اجتماع العمل الثاني

٦٤ - عقدت البعثة اجتماع عمل ثانيا مع وفد من المسؤولين من وزارة الخارجية برئاسة السيد أفا شاهي ، مستشار الرئيس للشؤون الخارجية .

٦٥ - وأعرب مستشار الرئيس عن الأمل في أن تفضي دورة الجمعية العامة المستأنفة الثالثة والثلاثون الى تسوية لمسألة ناميبيا ، وفي أن تكون السمة الرئيسية للتسوية هي انتخابات تجسري بنزاهة . ووجه رئيس البعثة الانتباه الى الاختلافات التي لا تزال موجودة (أنظر أيضا الفقرة ٥٥ أعلاه) . ومن ثم فلا تزال هناك حاجة الى ممارسة ضغط سياسي قوى على البلدان التي تؤيد جنوب افريقيا . ويمكن ممارسة الضغط بصورة ثنائية وأيضا بصورة متعددة الأطراف . ومن المهم أيضا أن تتم ، بدقة خاصة ، مناقشة أى مشروع قرار يطلع في الاجتماع التالي لمجلس الأمن بشأن ناميبيا ، وذلك قبل عقد الاجتماع ، وأن يوضع في الاعتبار تماما الفصل السابع من الميثاق . وقد أظهرت منظمة سوابو ، من جانبها ، قدرا كبيرا من المرونة وانتهجت أساليب سياسية وكذلك عسكرية . وهكذا فان من الواضح أن جنوب افريقيا تقف موقف المدافع وأنها لم تعد تباهي بأنها ستبقى في ناميبيا الى الأبد .

٤ - نشر المعلومات

٦٦ - عظمت البعثة بدعاية واسعة النطاق ، وبصفة خاصة في الصحافة ، قبل زيارتها وأثناءها . وأجريت مقابلات تليفزيونية مع رئيس البعثة وأعضائها الآخرين . وعقد مؤتمر صحفي في نهاية مسودة اقامة البعثة حضره ٢٥ صحفيا باكستانيا وأجنيبيا وحضرته احدى شركات الأنباء التليفزيونية الدولية .

٦٧ - وردا على أسئلة أثيرت في المؤتمر الصحفي ، ذكر رئيس البعثة أنه ينبغي للدول الخمس الآن أن تواجه مسؤولياتها وتمارس ضغطا حقيقيا على جنوب افريقيا . وقال ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يدرك ، مع ذلك ، أن نيل ناميبيا استقلالها هو مهمة طويلة وشاقة جدا ؛ بيد ان الامم المتحدة ومنظمة سوابو مصممتان على مواصلة الكفاح حتى يتحقق هذا الهدف .

٦٨ — وذكر ممثل منظمة سوابو أن جنوب افريقيا تعيد عما تنص عليه تقارير الامين العام وانها تحاول تعطيل استقلال ناميبيا . وأضاف قائلاً أنه ينبغي بذل جميع الجهود لمنع مثل هذا الشطط، وأنه ينبغي تنفيذ تقرير الامين العام بكامله .

٥ — البلاغ المشترك

٦٩ — بعد اختتام اجتماع العمل الثالث والأخير مع مسؤولي وزارة الخارجية ، أصدرت حكومة باكستان والبعثة بلاغا مشتركا . ويرد نص البلاغ المشترك في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

دال — زيارة تركيا

٧٠ — قامت البعثة بزيارة تركيا في الفترة من ٢٤ شباط/فبراير الى ١ اذار/مارس ١٩٧٩ .

٧١ — واستقبل البعثة في مطار استنبول السيد هالة تكنولوجيل ، نائب محافظ استنبول . وبعد مشاورات غير رسمية أجريت في استنبول مع المسؤولين في وزارة الخارجية ، استقبل البعثة في مطار أنقرة السيد ايهان كامل ، المدير العام للشؤون السياسية الثنائية في وزارة الخارجية ؛ والسيدة فيليز دينسين ، رئيسة ادارة المنظمات الدولية ؛ والسيد اردينك كاراسابان ، رئيس المراسم .

٦ — الاجتماع مع وزير الخارجية

٧٢ — صرح السيد فوندوزاوكسون ، وزير الخارجية ، بأن كفاح الشعب النامبي شبيه بكفاح الاتراك منذ ٦٠ عاما حينما ظهرت حركة القوى الوطنية الى حيز الوجود . وأضاف قائلاً ان الحكومة التركية تعتقد أنه ينبغي ممارسة مزيد من الضغط على البلدان التي تؤيد جنوب افريقيا . وقال ان تركيا ملتزمة بتأييد كفاح الشعوب المقهورة من أجل الاستقلال ، وان تركيا تحتق بقوة مفهوم اعتماد البلدان النامية على نفسها وترابطها .

٧٣ — وذكر ان تركيا مستعدة لتوفير المحاضرين للنامبيين الذين يدرسون خارج ناميبيا ، ولتقديم منح دراسية للنامبيين . ومن الممكن توفير المنح الدراسية في معهد الشرق الاوسط للادارة العامة بأنقرة ، الذي تستخدم فيه الانكليزية كاعدى لغات التعليم .

٧٤ — وناقش رئيس اللجنة مع وزير الخارجية الطرق التي يمكن بها ممارسة مزيد من الضغط على جنوب افريقيا ومساندتها ، وتبادل الآراء بشأن النقاط التي يمكن معالجتها في بلاغ مشترك .

٧٥ — وصرح وزير الخارجية بأن تركيا مستعدة ، هي وباكستان والسنغال ومصر ، أن تشير مسألة ناميبيا في المؤتمر الاسلامي العاشر لوزراء الخارجية المقرر عقده في الفترة من ٨ الى ١٢ ايار/مايو ١٩٧٩ في فاس (انظر 389/34/3 و Corr.1 ، المرفق الأول) .

٧٦ - وأعرب رئيس البعثة عن شكره وتقديره لتركيا لما قدمته من اقتراحات .

٢ - اجتماع العمل الأول المعقود في وزارة الخارجية

٧٧ - كان الوفد التركي في اجتماع العمل الأول يتألف من السيد كامل ، والسيدة دينسمين ، والسيد عرفان صاروخان ، الرئيس بالنيابة لادارة افريقيا ، والسيد غورسيل ديميروك ، رئيس قسم ادارة المنظمات الدولية ، والسيد اينجين يازيسوفلو ، رئيس قسم بادارة افريقيا .

٧٨ - ولدى افتتاح الاجتماع ، رحب المدير العام بالبعثة باسم الحكومة التركية ، وأشار الى البعثة السابقة التي أوفدها المجلس الى تركيا في عام ١٩٧٢ (ل) . وأضاف قائلاً ان من الواضح ان وجود ممثل لمنظمة سوابو مع البعثة يزيد من أهمية هذه الزيارة . ثم قال انه يأمل أن يقبل الممثل دعوة الحكومة التركية للإقامة في تركيا بعد ان تختتم البعثة أعمالها .

٧٩ - وواصل كلامه قائلاً ان كفاح تركيا ضد الاستعمار في العشرينات يمكن أن يكون مثالا طيبا لكثير من الشعوب . فمنذ الحرب العالمية الثانية اتخذت تركيا لنفسها سياسة واضحة هي تقديم الدعم لكفاح الشعوب المقهورة في جميع انحاء العالم . وأضاف قائلاً ان تركيا اشتركت في تقديم قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ وانها كانت بعد ذلك من بين الأعضاء المؤسسين للمجلس .

٨٠ - وأدلى رئيس البعثة ببيان افتتاحي أتبعه باستعراض للجهود الجارى بذلها لتحقيق تسوية للحالة في ناميبيا عن طريق تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٨١ - وفي هذا الصدد ، ذكر ممثل منظمة سوابو ان السيد مارتى اهتيسارى ، الممثل الخاص للامين العام ، عقد اجتماعا مع زعماء منظمة سوابو . وبعد ذلك الاجتماع ، أشارت اللجنة التنفيذية لمنظمة سوابو الى ثلاثة مجالات تعيد فيها جنوب افريقيا عن شروط خطة تسوية الحالة في ناميبيا .

٨٢ - وقامت البعثة والوفد التركي باستعراض موجز لتقرير الامين العام الذى كان قد أبرق من مقر الأمم المتحدة (٤) .

٨٣ - وذكر المدير العام انه على الرغم ان من الواضح ان هناك مشاكل خطيرة ستظهر فيما بعد ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بوقف اطلاق النار ومسألة الرصد ، فان دورة الجمعية العامة المستأنفة القادمة قد تؤدي الى ايجاد حل لها . وأضاف قائلاً ان تركيا ستدين جميع أعمال جنوب افريقيا

(ل) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والعشرون ، الملحق

رقم ٢٤ (١٩٧٤/٤) المجلد الاول ، الجزء الثاني ؛ والمجلد الثاني ، المرفق الرابع ، التبديل الرابع .

(م) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الرابعة والثلاثون ، ملحق كانون الثاني /

يناير وشباط / فبراير واذار / مارس ١٩٧٩ ، الوثيقة ٣١٢٥/٥ .

غير المشروعة ، وانها ستستخدم ايضا مساعيها العميدة لمحاولة الضغط على جنوب افريقيا لمنسج الخروج عن خطة مجلس الامن . وقال ان من الضروري اجراء انتخابات نزيهة في ناميبيا تحت اشراف الامم المتحدة . واذاف قائلا ان المحاولات التي تقوم بها جنوب افريقيا لضم خليج والفيس غير مقبولة ، وان تركيا ترفضها . ثم قال انه ينبغي في الواقع ان يكون لمجلس الامم المتحدة لناميبيا دور الى ان يتحقق الاستقلال ؛ وانه يمكن مناقشة الاجراءات المتعلقة بهذه المسألة .

٨٤ - واذاف قائلا ان تركيا قد أنشأت للمرة الاولى صندوقا خاصا لافريقيا ، وانها ستحاول ، بهذه الطريقة ، ان تقدم تبرعا ماليا للناميبيين .

٨٥ - وردا على سؤال طرحته رئيسة ادارة المنظمات الدولية ، قال رئيس البعثة ان دورة الجمعية العامة المستأنفة ستكون فرصة لقبول خطة مجلس الامن لتسوية مسألة ناميبيا ولزيادة الضغط السياسي على جنوب افريقيا . ومن المرجح ان توصي الجمعية العامة باتخاذ تدابير طبقا للفصل السابع من الميثاق اذا استمرت جنوب افريقيا في اساليبها في التسوية . وفيما يتعلق بدور مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، قال ان المجلس يملك سلطة سيادية على ناميبيا ويضطلع قانونا بمهمة مساعدة ناميبيا على تحقيق الاستقلال . وينبغي ايلاء الاعتبار لدور المجلس خلال الفترة الانتقالية .

٨٦ - وأشار المدير العام الى وجوب التوصل الى طريقة يمكن بها للمجلس ان يكون موجودا خلال الفترة الانتقالية .

٨٧ - وذكر أحد أعضاء البعثة أن البعثة والوفد التركي تبادل الآراء ، خلال المشاورات السابقة للبعثة ، بشأن الدور الذي يمكن ان يقوم به المجلس . وأشار الى ان عددا من الافكار المتطلقة بهذه المسألة قيد التداول ، ومن بينها تشكيل فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، وطريقة اعداد تقارير الممثل الخاص ، ورصد نشاط الفريق نفسه .

٨٨ - وأشار عضو آخر من أعضاء البعثة الى أن المسألة هي ، الى حد كبير ، مسألة كيفية اصفاء الصبغة الرسمية على قنوات الاتصال الموجودة بالفعل .

٨٩ - واذاف ممثل منظمة سوابو قائلا ان الدول الخمس التي وضعت الاقتراح الخاص بتسوية مسألة ناميبيا قد أبدت رغبة شديدة في انشاء مراكز مراقبة في ناميبيا خلال فترة الانتقال . وقال انه ينبغي بحث هذا الاقتراح بعناية .

٣ - مأدبة الغداء التي أقامها وزير الخارجية

٩٠ - أشار وزير الخارجية ، في مأدبة الغداء المقامة تكريما للبعثة ، الى تاريخ تركيا نفسها الذي اتسم بفترة من الكفاح ضد تدخل الدول الامبريالية ، وبحملة ضد الشركات التي كان يسيطر عليها الأجانب الذين كانوا يتحكمون في ذلك الوقت في الاقتصاد التركي . وقال انه نتيجة لذلك أعلنت تركيا مبدأ قويا يقضي بمساعدة جميع حركات التحرير ، وان تركيا تؤيد ، بصورة محددة ، منظمة سوابو بوصفها الممثل الوحيد الاصيل للشعب الناميبيني . واذاف قائلا ان من المهم ايضا ان يصاحب الاستقلال السياسي استقلال اقتصادي . وفي هذا الصدد قال انه ينبغي للبلدان المستقلة ان تنشُد

الاعتماد على النفس والترابط كعمل لمشاكلها بدلا من مجرد الاعتماد على الدول الاستعمارية السابقة .

٤ - الاجتماع مع رئيس الوزراء

٩١ - أشار السيد بوليند أجاويد ، رئيس الوزراء ، الى ان تركيا ، بوصفها من بين الاعضاء المؤسسين للمجلس ، تؤيد بشدة المجلس بوصفه مثالا للتضامن والتعاون الدوليين . وأضاف قائلاً ان تركيا ترى ، فضلا عن ذلك ، ان خليج والفيش ، الذي يعد منطقة اقتصادية واستراتيجية هامة ، هو جزء لا يتجزأ من ناميبيا . وأعرب رئيس الوزراء عن تأييد تركيا التام لمنظمة سوابو وأكد من جديد دعوة الحكومة التركية لممثل منظمة سوابو (أنظر الفقرة ٧٨ أعلاه) .

٥ - اجتماعات عمل بشأن البلاغ المشترك

٩٢ - عقدت البعثة أربعة اجتماعات عمل مع الوفد التركي بشأن مضمون البلاغ المشترك .

٦ - نشر المعلومات

٩٣ - حظيت اللجنة بتغطية صحفية واذاعية وتليفزيونية واسعة النطاق خلال زيارتها لتركيا . وأجريت مقابلات تليفزيونية مع رئيس البعثة وممثل منظمة سوابو ، وأذيع المؤتمر الصحفي للبعثة في التليفزيون .

٧ - البلاغ المشترك

٩٤ - في نهاية مدة اقامة البعثة ، أصدرت وزارة الخارجية التركية ومركز الامم المتحدة للاعلام بأنقرة وادارة شؤون الاعلام بمقر الامم المتحدة في وقت واحد بلاغا مشتركا أصدرته الحكومة التركية والبعثة . ويرد نص البلاغ المشترك في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

٩٥ - زيارة اليابان

٩٥ - استقبل البعثة في مطار طوكيو السيد س. ايمانيشي ، نائب مدير شعبة الشؤون السياسية في مكتب الأمم المتحدة بوزارة الشؤون الخارجية .

١ - اجتماع مع وزير الشؤون الخارجية

٩٦ - رحب السيد سوناو و سونودا وزير الخارجية بالبعثة وناقش مسألة فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية الذي توقع انشاءه الاقترح الخاص بتسوية الحالة في ناميبيا . وذكر أن الحكومة اليابانية راغبة في توفير المعدات والموظفين المدنيين بالإضافة الى اسهامها المنتظم في فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية . وعلاوة على ذلك ، ذكر أن حكومته راغبة في ادخال زيادة كبيرة على تبرعها لمختلف صناديق الأمم المتحدة للمجنوب الافريقي .

٢ - اجتماع مع المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بوزارة الخارجية

٩٧ - لاحظ السيد هارونوري كايا المدير العام ان الانتخابات المنصوص عليها في الخطة قد تثير مشاكل كبيرة تتعلق بعملية المراقبة . وردت البعثة على استفساره فذكرت ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يعتبر انتخابات كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ زائفة حيث ان البيض واتباعهم هم وحدهم الذين شاركوا في التصويت . كما قدم اعضاء البعثة معلومات عن بعض الصعوبات التي نشأت حول الاقتراح المتعلق بايجاد تسوية للحالة في ناميبيا .

٣ - اجتماع مع وكيل وزير الخارجية

٩٨ - وردت خلال اجتماع مع السيد ماسوو تاكاشيما نائب وزير الخارجية اختبار عن التطورات الأخيرة في ناميبيا . وقد أكد الوزير من جديد ان حكومته مستعدة لتزويد فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية بقوات مدنية في حالة العمل بهذا المقترح .

٤ - اجتماع مع المدير العام لمكتب شؤون الشرق الأوسط و افريقيا بوزارة الخارجية

٩٩ - علمت البعثة من السيد كازوشيبا المدير العام أن حكومته تهتم عن كثب بالحالة في افريقيا لاسيما اقليمها الجنوبي . وفي هذا الصدد كان نائبه في ذلك الوقت يزور دول الخط الاممي .

٥ - جلسة عمل في وزارة الخارجية

١٠٠ - كان الوفد الياباني في جلسة العمل مكونا من السيد س. كوباياشي نائب المدير العام لمكتب الأمم المتحدة ؛ والسيد ك. هاراغوشي مدير شعبة الشؤون الافريقية لمكتب شؤون الشرق الأوسط و افريقيا ؛ والسيد ي. كيكوشي مدير شعبة نزع السلاح ؛ والسيد ت. كوكامي مدير شعبة الشؤون السياسية لمكتب الأمم المتحدة ؛ والسيد س. امانيشي نائب مدير الشعبة ؛ والسيد ت.

كيا نائب مدير شعبة الشؤون القانونية بمكتب المعاهدات ؛ والسيد اوسامو ايفامي من الشعبة السياسية لمكتب التعاون الاقتصادي .

١٠١ - وافتتح الجلسة السيد كوباياشي رئيس الوفد ، وذكر ان الحكومة اليابانية تنظر بارتياح الى امكانية ايجاد تسوية لمسألة ناميبيا ، وأكد من جديد على أن حكومته مستعدة لتوفير وسائل نقل ومعدات ، وكذلك توفير موظفين مدنيين لفريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية .

١٠٢ - واستعرض رئيس البعثة بعض الجهود التي بذلت من أجل ايجاد تسوية للحالة في ناميبيا عن طريق تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأكد على الحاجة الى بذل ضغط اكثر على جنوب افريقيا ، وطلب الى الوفد الياباني اطلاع البعثة ، من وجهة النظر القانونية ، على الشكل الدقيق لأي اشتراك تقوم به اليابان في ناميبيا .

١٠٣ - واستعرضت البعثة مع الوفد جوانب معينة من الاقتراح ، وأكد الجانبان ، كلاهما ، على الحاجة الى توخي النزاهة في أية انتخابات قد تجرى في ناميبيا .

١٠٤ - وردا على سؤال محدد اثاره اعضاء البعثة ، ذكر نائب المدير العام لمكتب الأمم المتحدة ان المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (ن) سبق نشره قبل بضع سنوات في الجريدة الرسمية للحكومة اليابانية ؛ وقال ان حكومته تعتقد أن الشركات اليابانية تتقيد به .

١٠٥ - وأضاف مدير شعبة الشؤون الافريقية أن الحكومة اليابانية حظرت قيام الشركات اليابانية باى استثمار مباشر في ناميبيا ، وأن هناك قدرا محدودا من التجارة المباشرة ، وهو آخذ في النقصان . وأشار من الناحية القانونية المحضة الى ان حكومته تتناول مسألة خليج والفيس على أساس مختلف قليلا ، وأن قرار مجلس الأمن ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ على ما يبدو ، نهج مناسب اذاء المشكلة ؛ وقال انه يجب بعد نيل ناميبيا الاستقلال أن تجرى مفاوضات بين الحكومة الجديدة وجنوب افريقيا . وذكر أن ضغط المجتمع الدولي في الوقت الحاضر له أهميته .

١٠٦ - وذكر السيد نائب مدير شعبة الشؤون السياسية أن الحكومة اليابانية تبذل جهدا كبيرا لنشر المعلومات المتعلقة بنااميبيا في اليابان . وقد احتفلت اليابان بيوم ناميبيا في عام ١٩٧٨ ، وأصدر وزير الخارجية بلاغا صحفيا بهذه المناسبة . وأضاف نائب المدير العام لمكتب الأمم المتحدة قائلا ان عرض الحكومة اليابانية للمساهمة في فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية قد أحدث دعاية كبيرة في اليابان وساعد على رفع مستوى اطلاع الشعب الياباني على مسألة ناميبيا . وذكر أن الجزء الأكبر من عملية النشر تقوم بها أجهزة غير حكومية .

١٠٧ - وذكر نائب المدير العام انه يمكن القول بشكل عام ان موقف حكومة اليابان من مسألة ناميبيا هو كالآتي : (أ) ان وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي ؛ وأن عليها سحب قواتها المدنية

(ن) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤

ألف (A/9624/Add.7) ، الفقرة ٨٤ . وقد صدر المرسوم في صيغته النهائية في الجريمة الرسمية لناميبيا رقم ١ .

والمسكينة على حد سواء من ناميبيا ؛ (ب) يجب منح شعب ناميبيا فرصة ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال ؛ (ج) تملك الأمم المتحدة مسؤولية مباشرة على ناميبيا ، ولذلك عليها أن تلعب الدور الرئيسي في تحقيق استقلال ناميبيا ؛ (د) من المستحسن حل مسألة ناميبيا سريعا بالطرق السلمية .

١٠٨ - رد نائب المدير العام على سؤال أثاره ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) فذكر ان " التوجيه الادارى " الصادر عن الحكومة اليابانية قد أسفر عن وقف العمل بمعد يتعلق باستيراد خام اليورانيوم من ناميبيا ، وانه لن يكون هناك استيراد لليورانيوم بعد ذلك الى ان تصبح ناميبيا مستقلة .

١٠٩ - ورد نائب المدير العام على سؤال من عضو باللجنة ، فذكر ان لدى الحكومة اليابانية قنوات اتصال محدودة معينة مع موظفي جنوب افريقيا ، وانها تستخدمها لا بلاغ جنوب افريقيا بالحاجة الى سرعة ايجاد حل لمسألة ناميبيا .

١١٠ - ورد عضو في البعثة على ملاحظة ابدتها مدير شعبة الشؤون السياسية ، فذكر أن دور المجلس بوصفه السلطة القانونية القائمة بادارة ناميبيا ، قد تحدد منذ انشاء المجلس بقرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د-٥) المؤرخ في ١٩ آيار/مايو ١٩٦٧ . وعلاوة على ذلك ، فان أنشطة البلدان التي تقدمت باقتراح لاجراء تسوية للحالة في ناميبيا قد جرت خارج نطاق الأمم المتحدة الى أن تمكنت هذه البلدان في النهاية من تقديم مشروعها الى مجلس الأمن .

١١١ - وقرر الوفد الياباني والبعثة تشكيل فريق عامل لاعداد بلاغ .

٦ - اجتماع مع نائب الوزير للشؤون الدولية بوزارة التجارة الدولية والصناعة

١١٢ - عقدت البعثة اجتماعا مع السيد توشيكازو هاشيسوتو نائب الوزير للشؤون الدولية بوزارة التجارة الدولية والصناعة ، الذى ذكر ان ليس لليابان سوى تجارة عادية مع ناميبيا وانه ليس هناك استثمار مباشر ولا اشتراك حكومي . وقال ان قيمة الصادرات اليابانية الى ناميبيا اقل من ٢ مليون دولار امريكى سنويا وانها تتألف اساسا من الكيماويات والمنسوجات ومعدات النقل ؛ أما واردات اليابان فتبلغ قيمتها في حدود ١٠ ملايين دولار امريكى سنويا وانها تتألف اساسا من خام النحاس والمواد الغذائية .

١١٣ - واستفسر عضو بالبعثة عن موقف حكومة اليابان من تعامل الشركات عبر الوطنية مع ناميبيا وجنوب افريقيا . وذكر أن بعض الشركات في ناميبيا وجنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية ، رغم استقلال كل منها عن الأخرى ظاهريا ، مترابطة من خلال صلاتها المشتركة مع مقر مشترك لها في المملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان وبلدان أخرى . وتحاول الأمم المتحدة وقف حدوث مزيد من الاستثمارات في هذه البلدان الثلاثة .

١١٤ - وذكر نائب الوزير انه ليس هناك استثمار ياباني مباشر ولا ترتيبات دولية حكومية تتعلق بجنوب افريقيا او ناميبيا . كما ان التجارة العادية مقيدة . وان السياسة العادية لليابان هو السماح بحرية الاستثمار في الخارج ، ولكن هذا لا ينطبق على جنوب افريقيا . ورغم ابلاغ بعض الشركات مباشرة بالمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، فان هذه العملية تختلف عن عملية التوجيه الادارى المذكورة في اجتماع سابق (انظر الفقرة ٨٠ اعلاه) .

١١٥ - ولاحظ ممثل منظمة سوابو ان المتاجرة بالبضائع الناميبية أيا كان نوعها يساعد جنوب افريقيا على مواصلة احتلالها غير الشرعي لناميبيا وأنه لا يفيد شعب ناميبيا . وقال انه يساعد منظمة سوابو ، رغم ذلك ، انه قد أوقف العمل بحقد اليورانيوم .

٧ - اجتماع مع ممثلي لجنة التعاون مع افريقيا التابعة لاتحاد المنظمات الاقتصادية (كايدانرن) ، والرابطة اليابانية للأمم المتحدة ، والجمعية اليابانية لافريقيا

١١٦ - ودعت اللجنة للاشتراك في اجتماع مشترك لكبار رجال الاعمال اليابانيين من اعضاء لجنة التعاون مع افريقيا التابعة لاتحاد كايدانرن ، وبين الاتحاد الياباني للأمم المتحدة وموظفي الجمعية اليابانية لافريقيا .

١١٧ - واشترك في الاجتماع ممثلون من ٢٥ من كبرى الشركات والمصارف ، وكانوا ، عموما ، من رؤسائها او نواب رؤسائها او المديرين العامين . ومثل الرابطة اليابانية للأمم المتحدة مديرها الاداري ومديرها التنفيذي ، ومثل الجمعية اليابانية لافريقيا أمينها العام . ورأس الاجتماع السيد فوميهيكو كونورئيس لجنة التعاون مع افريقيا التابعة لاتحاد كايدانرن . ويمكن مقارنة دور اتحاد كايدانرن بدور الاتحاد الوطني لرجال الصناعة في الولايات المتحدة أو بدور الاتحاد العام للصناعات البريطانية في المملكة المتحدة . كما اشترك في الاجتماع ممثلون عن وزارة الخارجية .

١١٨ - وذكر رئيس لجنة التعاون أن كلا من الحكومة اليابانية والقطاع الخاص في اليابان يعلق آمالا عظيمة على استقلال ناميبيا بالطرق السلمية . وان الحكومة ، وعدت ان تتعاون مع فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية باتاحة موظفين مدنيين ومعدات . وقال ان القطاع الخاص الياباني يقوم باستعدادات للاشتراك في جهود الحكومة بالنيابة عن فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية . وأشار الى انه حينما قامت بعثة المجلس بزيارتها الأولى لليابان (س) قبل اربع سنوات ، أعرب حينئذ عن أمله القوي في التوصل الى تسوية لمشكلة ناميبيا بالطرق السلمية بدون اللجوء الى السلاح . وأكد على أن هذه الآمال لم تتغير .

١١٩ - وأدلى رئيس البعثة ببيان عن الأحوال الراهنة في ناميبيا ومستقبلها ، فذكر بعد استعراض وجيز للحالة السياسية في اليابان أن من بين العناصر التي قامت عليها جهود المجلس في التوصل الى حل لمشكلة ناميبيا هو القيام بحملة ضد ما تضطلع به الشركات من كافة الجنسيات بأنشطة اقتصادية في ناميبيا .

١٢٠ - ومن بين الوسائل التي استخدمت في هذه الحملة المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، والذي جرى الاعراب عن شكوك بشأنه . وأشار الرئيس أولا الى أن وجود جنوب

(س) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/10024) ، المجلد الثاني ، المرفق الخامس ، الفقرات من ٢٨ الى ٦٥ .

أفريقيا في ناميبيا غير شرعي : فقد أصدرت محكمة العدل الدولية فتوى عن هذه المسألة (ع). ثانيا ، ليس المرسوم جديداً في حد ذاته ؛ فهو أساسا بيان مكرر لعناصر معينة من قرارات اتخذها مجلس الأمن . ثالثا ، لم يكن المقصود به ابدأ أن يكون للمرسوم سلطة قانونية في كل دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، وإنما كان القصد منه أن يكون نموذجا تحتذى به كل دولة على انفراد ، سواء بسن قوانين او باتخاذ اجراءات ادارية . ففي اليابان مثلا ، تمكنت الحكومة بالاجراءات الادارية من وقف العمل بحقد بين شركة يابانية وشركة ريو تنتول للزنك المحدودة بالمملكة المتحدة ، وهو عقد يشمل استيراد اليورانيوم الى اليابان (انظر الفقرتين ١٠٤ و ١٠٨ اعلاه) .

١٢١ - وذكر ممثل منظمة سوابو أن من المعتقد أن بعض الشركات اليابانية من بين قرابة ٣٠ شركة اجنبية تعمل في ناميبيا . وان الشركات عبر الوطنية تتبع القوانين التمييزية لجنوب افريقيا وتدفع اثناء ذلك الى العمال النامبيين اجورا لا تسد الرمق . ورغم ادراكه انه لن تكون للمقطعين العمال والخاص لليابان مصالح اقتصادية في ناميبيا تعادل حجم مصالح بلدان أخرى ، فان طلي الشركات عبر الوطنية من مختلف البلدان ان توقف أنشطتها في ناميبيا مهما كانت صغيرة . وتعتمزم منظمة سوابو أن تتعاون مع كافة الأمم عند نيل ناميبيا الاستقلال .

(ع) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) ، بالرغم من قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

- ١٢٦ - وقال رئيس لجنة التعاون ، ردا على ذلك ، انه ما تزال تروج اشاعات مضللة كثيرة عن موقف اليابان ازاء جنوب افريقيا ، بما في ذلك الاشاعة القائلة بأن اليابان ما تزال تقوم بالاستثمار في جنوب افريقيا .
- ١٢٣ - وأفاد أحد أعضاء البعثة ان اليابان كانت ، منذ بضعة سنوات ، تضاهي الدول الغربية في موضوع الاستثمارات في الجنوب الافريقي ، وان البلدان الافريقية وبلدان عدم الانحياز في العالم الثالث تقدر التغير الايجابي الذي طرأ في هذا الصدد في السنوات القليلة الأخيرة .
- ١٢٤ - وقال رئيس لجنة التعاون ان المصالح اليابانية لا تقوم في الوقت الحاضر بأيىة أنشطة اقتصادية في ناميبيا تتعارض مع مصالح الشعب الناميبي . وأشار الى الاجراء الادارى الذى اتخذته الحكومة اليابانية والذي كان نتيجته وقف العمل بعقد طويل الأجل لشراء خام اليورانيوم من ناميبيا (انظر أيضا الفقرة ١٠٨ أعلاه) .
- ١٢٥ - وذكر السيد يويشي سايتو ، المدير التنفيذى لرابطة الأمم المتحدة في اليابان ، ان التعليق الذى أدلى به ممثل سوابو فيما يتعلق بأجر الكفاف المطبق في ناميبيا بأنه مناسب جدا ، حيث ان هذا التعبير يصف الحالة في البلاد وصفا واضحا جدا .
- ١٢٦ - وسأل السيد ايشيدا ، من شعبة الاعمال التجارية فيما وراء البحار لشركة نيبون كوكان ، عما اذا كان هناك أى قلق حول نشوب منازعات قبلية في ناميبيا بعد الاستقلال . كما قال انه يبدو أن يعرف عدد القبائل في البلد .
- ١٢٧ - وأجاب ممثل سوابو أن جنوب افريقيا تورطت ، لأسباب سياسية ، بتقديرات أقل من الواقع عن عدد سكان ناميبيا . وقال انه على الرغم من أن الرقم الذى أوردته جنوب افريقيا لعدد السكان كان هو في عام ١٩٧٤ ، فان احصاءات الأمم المتحدة تورط الرقم ١٥ مليون نسمة . وقال ان سوابو تقدر مجموع عدد سكان ناميبيا بحوالى ٢٢ من الملايين . وأضاف الممثل انه على الرغم من وجود ستة قبائل رئيسية ، فانه لا يوجد أعمال عداوية فيما بينها ، وليس من المتوقع نشوب أية منازعات قبلية بعد الاستقلال . وقال ان هذه المنازعات ، في الوقت الحاضر ، ان وجدت ، هي من صنع جنوب افريقيا وتلقى تشجيعها ، من أجل تفكيك وحدة شعب ناميبيا . وقال ان سوابو مكونة من أعضاء من جميع قطاعات المجتمع الناميبي ، وان كلمة " قبيلة " لا وجود لها في قاموس سوابو .
- ١٢٨ - وأشار أحد أعضاء البعثة الى أنه لا يمكن لعدد السكان أن يكون عاملا حاسما لدى النظر في أمر استقلال بلدا ما ، وانه من مصلحة شعوب العالم في مجموعها ان تتاح لأى شعب من الشعوب ، بصرف النظر عن عدده ، فرصة نيل الاستقلال والسيادة التامة . وأشار الى تاريخ الهجرة في اليابان واوروبا وغيرهما ، وأكد أهمية عزم الشعب الناميبي على الكفاح من أجل الاستقلال .
- ١٢٩ - وسأل السيد تاسوكو هاسيمورا ، النائب الأول لرئيس شركة كيتانو للانشاءات ، عن المجال الذى ستعطى له الأولوية في القطاع العام ، بعد الاستقلال ، بما في ذلك الهياكل الأساسية .
- ١٣٠ - وأجاب ممثل سوابو قائلا انه من الصعوبة بمكان تحديد مجالات اقتصادية معينة ، حيث ان جنوب افريقيا تبقى الحالة الاقتصادية في ناميبيا سرا ، والحالة الراهنة غير معروفة على وجه التحديد . وأضاف أنه علاوة على ذلك ، فان شركات جنوب افريقيا والشركات عبر الوطنية تسيطر

دوما على هذا الاقتصاد ، دون مشاركة من جانب الشعب الناميبي . وقال ان الأولوية القصوى في السياسة العامة ستعطى الى التعليم والتدريب .

١٣١ - وعقدت البعثة مؤتمرا صحفيا حضره ممثلون عن المنشورات والوكالات التالية :

تليفزيون ان . اتش . كيه ، واساهي شيمبون ، وتومياري شيمبون ، والتايمز اليابانية ، ومينيشي شيمبون ، ووكالة تانجوغ للانباء ، والاوزيرفر (لندن) ، ووكالة الانباء الفرنسية ، واساهي ايفنغ نيوز ، ووكالة جيبي الصحفية ، ودائرة كويود وللانباء .

١٣٢ - وشرح رئيس البعثة الفرنس من زيارة البعثة الى اليابان ، ونتائج اجتماعاتها بممثلي كل من حكومة اليابان وقطاعاتها الخاصة ، والتزام حكومة اليابان بمساعدة الشعب الناميبي في الحصول على استقلاله .

٨ - البيان

١٣٣ - بعد عدد من الاجتماعات عقدها فريق عامل مشترك (انظر الفقرة (١١) أعلاه) ، أصدرت البعثة في آذار/مارس ١٩٧٠ ، بيانا يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع الثاني ، الفقرة ٥٣) .

واو - النتائج والتوصيات

١ - النتائج

١٣٤ - خلصت البعثة ، في ضوء المشاورات التي أجرتها مع حكومات الصين ، وباكستان ، وتركيا ، واليابان الى النتائج التالية :

(١) ان الجهود المتضافرة التي بذلها الشعب الناميبي ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ، ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والأمم المتحدة في مجموعها ، قد جعلت الشعب الناميبي على وشك نيل الاستقلال ؛

(٢) ان المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية قد أبدت ، كما ذكرت على وجه التحديد ، كل من حكومات البلدان التي شملتها الزيارة ، مرونة كبيرة جديدة بالثناء في محاولة لنيل الاستقلال الحقيقي لناميبيا بالوسائل السلمية ؛

(٣) ان من رأى البعثة انه لا بد من مواصلة الكفاح المسلح الى أن يتم نيل الاستقلال الحقيقي ؛

(٤) ان البعثة تلاحظ انه في حين أن المقترحات الخاصة بتسوية المسألة الناميبية والتي أقرها مجلس الأمن قد بعثت أملا كبيرا بل اعتقادا واسع النطاق بأن الاستقلال أصبح قريبا ، فإنه لم يتم في الواقع التوصل حتى الآن الى أى اتفاق بشأن العملية المحددة التي تؤدي الى

استقلال ناميبيا . وعلى ذلك ، ينبغي لجميع البلدان التي تتعامل مع جنوب افريقيا ، وخاصة الدول الاعضاء الخمس ، التي أعدت المقترح الخاص بتسوية للحالة الناميبية ، أن تمارس ضغطا كبيرا وفعالا على جنوب افريقيا .

٢ - التوصيات

١٣٥ - تود البعثة ، نتيجة لما اجرته من مشاورات واسعة النطاق أن تقدم لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا التوصيات التالية :

(١) ينبغي للمجلس أن يولي اهتماما تاما لجميع الطرق والوسائل اللازمة لزيادة الضغط على جنوب افريقيا للانسحاب من ناميبيا . وينبغي أن تكرر الدورة الثالثة والثلاثون المستأنفة للجمعية العامة لهذه الغاية في المقام الأول .

(٢) أعربت جميع البلدان التي تمت زيارتها عن استعدادها للنظر في اقتراحات خاصة بدور المجلس في الفترة الانتقالية . وتوصي اللجنة ، وفقا للآراء التي نقلت اليها ، بأن يولي المجلس ذاته الان النظر في دوره المحتمل خلال الفترة الانتقالية المقترحة . وفي هذا الصدد ، تود البعثة أن تورد ميادين النشاط التالية التي قد يود المجلس أن ينظر فيها :

(أ) قيام الممثل الخاص للأمين العام ، بصفته مفوض الأمم المتحدة لناميبيا بتقديم تقارير منتظمة الى المجلس ؛

(ب) قيام رئيس مجلس الأمن باجراء مشاورات مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا فيما يتعلق بتنفيذ الخطة المقترحة ؛

(ج) موقف المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الجنوبية بشأن قيام مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوضع فريق للمراقبين في ناميبيا اثناء الفترة الانتقالية المقترحة .

زاي - الاعراب عن الشكر

١٣٦ - تود البعثة ان تفتنم هذه المناسبة للاعراب عن شكرها الحار لحكومات الصين ، وباكستان ، وتركيا ، واليابان ، لكم ضيافتها وللفرصة التي اتاحتها لها لاجراء المشاورات . كما تود البعثة الاعراب عن شكرها للأمانة العامة للأمم المتحدة .

حاء - اعتماد التقرير

١٣٧ - اعتمدت البعثة هذا التقرير في ١٣ آذار/مارس ١٩٧٩ .

تذييل

التسلسل الزمني لأعمال البعثة

ألف - المصين

| | <u>الساعة</u> | |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|----------------------------------|
| استقبال البعثة في المطار بواسطة السيد هوينغ ، نائب وزير الخارجية | ٢١ / ٠٠ | الاثنين ، ١٢ شباط / فبراير ١٩٧١ |
| اجتماع مع السيد بي تشي - لونغ ، نائب مدير ادارة المنظمات الدولية والقانون الدولي والمعاهدات الدولية ، بوزارة الخارجية | ١٠ / ٣٠ | الثلاثاء ، ١٣ شباط / فبراير ١٩٧١ |
| مأدبة عشاء اقامها نائب الوزير | ١٨ / ٣٠ | |
| اجتماع العمل الأول مع كبار موظفي وزارة الخارجية ، برئاسة نائب الوزير | ١٥ / ٠٠ | الاربعاء ، ١٤ شباط / فبراير ١٩٧١ |
| اجتماع العمل الثاني مع كبار موظفي وزارة الخارجية | ٢١ / ٣٠ | الخميس ، ١٥ شباط / فبراير ١٩٧١ |
| مقابلة أجراها التليفزيون الوطني الصيني مع رئيس البعثة (عرضت في الساعة ١٠ / ١٠ و ٢٠ / ٢١) | ٨ / ٤٠ | الجمعة ، ١٦ شباط / فبراير ١٩٧١ |
| مأدبة غذاء اقامها وزير الخارجية | ١٢ / ٣٠ | |
| مشاورات بشأن البيان | ١٥ / ٠٠ | |
| مؤتمر صحفي | ١٦ / ٠٠ | |
| اجتماع مع السيد جي بنغ في ، نائب رئيس اللجنة الدائمة ، بمجلس الشعب الوطني | ١٠ / ٣٠ | السبت ، ١٧ شباط / فبراير ١٩٧١ |
| مأدبة عشاء في كانتون اقامها السيد يانغ كونغ - هوا ، نائب رئيس مجلس الثورة بمقاطعة كوانغتونغ | ١٨ / ٣٠ | الأحد ، ١٨ شباط / فبراير ١٩٧١ |

التذييل (تابع)

باء - باكستان

الساعة

| | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|------------------------------------|
| استقبال البعثة في مطار كراتشي بواسطة السيد رشيد اخوند ، مساعد الأمين الأول لمقاطعة السند | ٣ / ٠٠ | الأربعاء ، ٢١ شباط / فبراير ، ١٩٧٦ |
| استقبال البعثة في مطار اسلام آباد بواسطة السيد س . أ . باشا ، مساعد وزير الخارجية | ٤ / ١٥ | |
| اجتماع مع السيد س . شاه نواز ، وزير الخارجية | ١٥ / ٣٠ | |
| اجتماع العمل الأول في وزارة الخارجية | ١٦ / ٠٠ | |
| مأدبة عشاء اقامها وزير الخارجية | ٢٠ / ٠٠ | |
| مقابلة تليفزيونية | ١٠ / ٠٠ | الخميس ، ٢٢ شباط / فبراير ، ١٩٧٦ |
| مقابلة رسمية مع الجنرال محمد ضياء الحق ، رئيس جمهورية باكستان | ١٦ / ٠٠ | |
| مؤتمر صحفي ومقابلة تليفزيونية ثانية | ١١ / ٠٠ | |
| اجتماع العمل الثاني في وزارة الخارجية ، برئاسة السيد اخا شاهي ، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية | ١٠ / ٠٠ | الجمعة ، ٢٣ شباط / فبراير ، ١٩٧٦ |
| اجتماع العمل الثالث في وزارة الخارجية | ١٢ / ٠٠ | |
| مأدبة عشاء اقامها الفريق ساوار خان ، حاكم مقاطعة البنجاب | ٢٠ / ٠٠ | |

جيم - تركيا

| | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------------------------------|
| استقبال البعثة في مطار استانبول بواسطة السيد هاليبيت توكولوفيل ، نائب حاكم استانبول | ١٠ / ٠٠ | السبت ، ٢٤ شباط / فبراير ، ١٩٧٦ |
|-------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------------------------------|

التذييل (تابع)

| | | <u>الساعة</u> | |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|---------------|--------------------------------|
| مناقشات غير رسمية مع موظفي وزارة الخارجية | ١٤/٣٠ | | الاثنين ، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٩ |
| استقبال البعثة في مطار أنقرة بواسطة السيد ايهان كامل ، المدير العام للشؤون السياسية الثنائية ، بوزارة الخارجية | ١٨/٣٠ | | |
| اجتماع مع السيد غوند زواوكسون ، وزير الخارجية | ١/٠٠ | | الثلاثاء ، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ |
| اجتماع العمل الأول في وزارة الخارجية | ١٠/٠٠ | | |
| مأدبة غذاء اقامها وزير الخارجية | ١٣/٠٠ | | |
| وضع الكليل من الزهور على ضريح اتاتورك | ١٥/٣٠ | | |
| مقابلة تليفزيونية | ١٦/٠٠ | | |
| اجتماع العمل الثاني في وزارة الخارجية | ١٦/٣٠ | | |
| اجتماع مع السيد بولنت اجيفيت ، رئيس وزراء تركيا | ١٨/٠٠ | | |
| اجتماع العمل الثالث مع موظفي وزارة الخارجية | ٢٢/٠٠ | | |
| مؤتمر صحفي أذيع بالتليفزيون | ١٠/٠٠ | | الاربعاء ، ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٩ |
| اجتماع العمل الرابع في وزارة الخارجية | ١٥/٣٠ | | |
| مشاورات بشأن البيان المشترك | ١٠/٠٠ | | الخميس ، ١ آذار/مارس ١٩٧٩ |

دال - البيان

| | | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--|-----------------------------|
| استقبال البعثة في مطار طوكيو بواسطة السيد س. ايمانيشي ، نائب مدير شعبة الشؤون السياسية ، بمكتب الأمم المتحدة التابع لوزارة الخارجية | ٢٠/٠٥ | | الثلاثاء ، ٦ آذار/مارس ١٩٧٩ |
| استقبال البعثة السيد سوناو سوناو سودا ، وزير الخارجية | ١/٠٠ | | الاربعاء ، ٧ آذار/مارس ١٩٧٩ |

التذييل (تابع)

الساعة

| | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------------------------|
| اجتماع مع السيد هارونوري كايا ، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بوزارة الخارجية | ٩ / ٣٠ | |
| اجتماع مع السيد ماسوو تاكاشيما ، نائب وزير الخارجية | ١١ / ٠٠ | |
| اجتماع مع السيد كازوو تشييا ، المدير العام لمكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا بوزارة الخارجية | ١١ / ٣٠ | |
| اجتماع عمل في وزارة الخارجية | ١٤ / ٠٠ | |
| اجتماع مع السيد توشيكا زوها شيموتو ، نائب الوزير للشؤون الدولية ، وزارة التجارة الدولية والصناعة | ١٧ / ٠٠ | |
| مأدبة عشاء اقامها المدير العام لمكتب الأمم المتحدة التابع لوزارة الخارجية | ١٩ / ٠٠ | |
| مأدبة غداء اقامها نائب وزير الخارجية | ١٢ / ٠٠ | الخميس ، ٨ آذار/مارس ، ١٩٧٠ |
| مناقشة مع ممثلي لجنة التعاون مع افريقيا التابعة لكايديانرين (اتحاد المنظمات الاقتصادية) ، وجمعية افريقيا في اليابان ، ورابطة الأمم المتحدة في اليابان | ١٥ / ٠٠ | |
| حفلة استقبال اشتركت في اقامتها المنظمات المذكورة أعلاه | ١٧ / ٠٠ | |
| مؤتمر صحفي | ١٠ / ٠٠ | الجمعة ، ٩ آذار/مارس ، ١٩٧٠ |

المرفق الثالث*

تقرير بعثة التشاور الموفدة الى تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين
في الفترة من ١٥ شباط/فبراير الى ٤ آذار/مارس ١٩٧٧

المحتويات

الفقرات

| | | |
|-------|-------|------------------------|
| ١٠-١ | | ألف - مقدمة |
| ١١ | | باء - تكوين البعثة |
| ٢٠-١٢ | | جيم - زيارة تايلند |
| ٢٨-٢١ | | دال - زيارة ماليزيا |
| ٣٥-٢٩ | | هاء - زيارة سنغافورة |
| ٤٥-٣٦ | | واو - زيارة اندونيسيا |
| ٥٣-٤٦ | | زاي - زيارة الفلبين |
| ٥٩-٥٤ | | حاء - ملاحظات وتوصيات |
| ٦٢-٦٠ | | ٤١٠ - الاعراب عن الشكر |
| ٦٣ | | ياء - تاريخ الاعتماد |

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.131/L.109 .

ألف - مقدمة

- ١ - بموافقة الجمعية العامة على تقرير المجلس في قرارها ١٨٢/٣٣ جيم ، أقرت أيضا برنامج العمل المحدد في ذلك التقرير ، والذي اقترح المجلس فيه ايفاد بعثتي تشاروري الى آسيا ، تقوم احدهما بزيارة تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين (أ) .
- ٢ - وكان الفرض من هذه البعثة هو استعراض الحالة في ناميبيا في ضوء المسائل المتعلقة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، واعادة تأكيد وضمان استمرار الدعم وأقصى درجات اليقظة من جانب حكومات البلدان التي تجرى زيارتها في مرحلة حاسمة بالنسبة لاستقلال ناميبيا ، وايجاد سبل لتمكين المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا لحين استقلالها ، من التعجيل بعملية تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا .
- ٣ - وقد شددت البعثة ، فيما أجبرته من مناقشات مع الحكومات المعنية ، على المسؤولية الخاصة والمباشرة التي تتحملها الامم المتحدة عن ناميبيا والموقف القاطع الذي تتخذه الامم المتحدة ومفاده ان المجلس هو السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى أن تنال استقلالها . وشددت البعثة أيضا على أن الامم المتحدة تعترف بسوابو بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي ، وعلى الحاجة الى تقديم الدعم والمساعدة الى سوابو .
- ٤ - واسترعت البعثة الانتباه بصفة خاصة الى الحالة السياسية الراهنة في ناميبيا واستمرار جهود الامم المتحدة الرامية الى ارساء الأساس لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .
- ٥ - وأكدت البعثة أيضا مسيس الحاجة الى تيقظ المجتمع الدولي من أجل احباط المناورات المستمرة التي تقوم بها جنوب افريقيا لعاقة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، وبصفة خاصة سياسات ارهاق المناهضين النامبيين والتحرش بهم وسجنهم التي ينتهجها ذلك البلد في محاولاته اطلاقه أسد احتلاله غير الشرعي لناميبيا .
- ٦ - وفضلا عن ذلك أشارت البعثة الى مقرر الجمعية العامة الوارد في قرارها ٣٢/٩ دال والذي يقضي بضرورة عدم الاعتراف بأي نظام قد تفرضه جنوب افريقيا في ناميبيا متجاهلة قرارات الامم المتحدة .
- ٧ - واسترعت البعثة الانتباه أيضا الى مبدأ السلامة الاقليمية لناميبيا ، خاصة فيما يتعلق بخليج والفيس الذي كررت الامم المتحدة القول بأنه جزء لا يتجزأ من ناميبيا ، كما يؤكد ذلك قرار الجمعية العامة د ١ - ٢/٩ . كما وجهت البعثة الانتباه الى قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٣ الذي طلبت بموجبه الجمعية العامة من مجلس الأمن أن ينظر ، على سبيل الاستعجال ، في اتخاذ المزيد من

(أ) للاطلاع على تقرير البعثة الأخرى الموفدة الى آسيا (الصين وباكستان وتركيا واليابان) ، أنظر المرفق الثاني أعلاه . ويتضمن المجلد الأول من هذا التقرير ملخصا مفصلا لبعثات المجلس الأربع الموفدة الى آسيا وأوروبا (أنظر الجزء الثاني ، الفرع ثانيا ، الفقرات ١٠٤ - ١٦١)

التدابير المناسبة بموجب ميثاق الامم المتحدة ، بما في ذلك الفصل السابع مند ، بغية ضمان امتثال جنوب افريقيا لقراراته ذات الصلة بالموضوع .

٨ - وشددت البعثة على ان الجمعية العامة قررت أيضا ، في القرار ١٨٢/٣٣ ألف ، أن تجتمع في دورة مستأنفة للقيام بدراسة كاملة لمسألة ناميبيا والآثار المترتبة على تهادى جنوب افريقيا فسي تحدى قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

٩ - وقد قررت الجمعية العامة كذلك في قرارها ١٨٢/٣٣ باء ، في حالة عدم تمكن مجلس الأمن من التصرف بفعالية ، أن تنظر مجددا في الحالة وتتخذ جميع الاجراءات الضرورية طبقا لأحكام قراراتها ذات الصلة وللميثاق بفرض التصدي لهذا التهديد للسلم والأمن الدوليين .

١٠ - وقد أثارَت البعثة ، فيما أجرتَه من مشاورات مع حكومات تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين ، المسائل المحددة التالية :

(أ) مسيس الحاجة الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة لتمكين الناميبيين من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير ؛

(ب) الحاجة الى دراسة طرق ووسائل التعجيل بعملية تحرير الاقليم ؛

(ج) الحاجة الى تعزيز الدعم الدولي للشعب الناميبى بقيادة شوابو ؛

(د) الحاجة الى الالتزام التام بقرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا نصا وروحاً ؛

(هـ) المسؤولية الخاصة والمباشرة التي تتحملها الامم المتحدة عن ناميبيا ؛

(و) مسيس الحاجة الى الحيلولة دون قيام جنوب افريقيا بأى مشاورات لاقامة نظام عميل

في ناميبيا ؛

(ز) السلامة الاقليمية لناميبيا ؛

(ح) التدابير التي يجب على مجلس الأمن أن يتخذها في حالة عدم امتثال جنوب افريقيا

لقرارات الامم المتحدة ؛

(ط) مقرر الجمعية العامة بأن تنعقد دورتها الثالثة والثلاثون مجددا للنظر في مسألة

ناميبيا واتخاذ تدابير فعالة وفقا للميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة لانتهاء احتلال جنوب

افريقيا غير الشرعي لناميبيا ؛

(ي) اعلان سنة ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا (قرار الجمعية العامة

١٨٢/٣٣) .

باء - تكوين البعثة

١١ - كانت البعثة تتكون من الأعضاء التالية أسماؤهم :

السيد ونستون أ . تويمان (ليبريا) ، رئيسا

السيد تشين يونغ - تسيين (الصين)

السيد ويزير لويس (اندونيسيا)

السيد بترى فلاسكيانو (رومانيا)

السيد نشيمونيا ج . سيكارلو (زامبيا)

وقامت الآنسة ماريان د . نالد وفادو من الأمانة العامة للأمم المتحدة بمرافقة البعثة بوصفها سكرتيرة رئيسية .

جيم - زيارة تايلند

١٢ - أجرت البعثة مشاورات مع حكومة تايلند في الفترة من ١٥ الى ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

١٣ - وفي ١٦ شباط/فبراير ، استقبل البعثة السيد سنثون هونخلاداروم ، نائب رئيس وزراء تايلند . كما اجتمعت البعثة والسيد ارونغ بانويونغ ، وكيل وزارة الخارجية ؛ السيد سوفوت فيانسوثون ، نائب وكيل وزارة الخارجية ؛ وم . ل . بيرابونغسي كاسيمسرى ، المدير العام لادارة المنظمات الدولية ؛ وغيرهم من كبار المسؤولين .

١٤ - وأكد نائب رئيس الوزراء من جديد ، في أثناء المشاورات مع البعثة ، تأييد حكومته للكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الناميبي من أجل التحرر الوطني وتأييدها للمجلس وتعهد بأن تقدم تايلند تعاضدا لها التام في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا .

المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

١٥ - وصف ممثل حكومة تايلند موقف الحكومة بأنه موقف التأييد الكامل للأمم المتحدة ولللمجلس . وفي هذا الشأن ، أكد من جديد تأييد حكومته لقرارات الامم المتحدة ، وخاصة قرارا مجلس الامن ٤٣١ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٦ - وقال ان من دواعي التشجيع لحكومته ما يبدو من تقدم في المفاوضات التي تجرى بصدد تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . بيد انها تعلم ما تقوم به جنوب افريقيا من محاولات مستمرة لاعاقبة واحباط هذه الجهود ولتقويض دعائم المجلس . وستتوخي حكومة تايلند أقصى حد من اليقظة في هذه المسألة .

١٧ - وأكد استعداد حكومته أن تساعد الامم المتحدة فيما تبذله من جهود لضمان تحقيق تقرير المصير والاستقلال لناميبيا . وذكر انها ستواصل تطبيق كل التدابير الممكنة لمواصلة الضغط على جنوب افريقيا . وقد فرضت تايلند حظرا تجاريا على جنوب افريقيا في عام ١٩٧٨ ، ولا تحتفظ بأي علاقات مع جنوب افريقيا ، امثالاً لقرارات الامم المتحدة .

١٨ - وأردف قائلا ان حكومته قد فرضت حظرا تجاريا على جنوب افريقيا لاعتقادها انه ينبغي ممارسة الضغط على هذا البلد . وأعرب عن أمله في أن تكون جميع الدول ، لاسيما الدول الكبرى ، على استعداد لتطبيق مثل هذه التدابير ومراعاتها تماما وذلك حتى تصبح فعالة .

- ١٩ - كما أكد ممثل حكومة تايلند من جديد تأييد بلده للسلامة الإقليمية لناميبيا التي يشكّل خليج والفيس جزءاً لا يتجزأ منها . وأعلن في هذا الشأن ان حكومته تؤيد تأييداً تاماً قرار مجلس الامن ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ . وشدد على معارضة حكومته معارضة شديدة لما تقوم به جنوب افريقيا من محاولات لتقسيم ناميبيا وأعلن ان تايلند ستواصل رفض الاعتراف بباانتوستانات جنوب افريقيا كما فعلت في حالة الترانسكي وبوفوثاتسوانا .
- ٢٠ - وفي ١٧ شباط/فبراير أصدرت حكومة تايلند والبعثة، في أعقاب المشاورات بينهما، بلاغاً مشتركاً، يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانياً ، الفقرة ٥٣) .

دال - زيارة ماليزيا

- ٢١ - قامت البعثة بزيارة ماليزيا في الفترة من ١٧ الى ٢١ شباط/فبراير ١٩٧٩ .
- ٢٢ - وقد استقبل البعثة السيد تنفكو احمد ريث الدين ، وزير خارجية ماليزيا ؛ والسيد عبدالحميد باوانشي ، الأمين العام بالنيابة لوزارة الخارجية ؛ والسيد اجيت سنج ، وكيل وزارة الخارجية ؛ وغيرهم من كبار المسؤولين بالوزارة .
- ٢٣ - وكرر وزير الخارجية ، خلال المشاورات التي أجراها مع البعثة ، تأييد حكومة ماليزيا التام لموقف المجلس وأكد للبعثة التزام الحكومة الماليزية بقضية استقلال ناميبيا التزاماً لا يتزعزع .

المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

- ٢٤ - أكد ممثل حكومة ماليزيا من جديد تأييد حكومته التام لتحرير ناميبيا وللمجلس بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا لحين استقلالها . وكرر بصفة خاصة موقف حكومته المؤيد بشدة لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن ناميبيا تنفيذاً فوراً . وشدد في هذا الشأن على تصميم حكومته على تعزيز دعمها للشعب الناميبي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .
- ٢٥ - ومضى قائلاً ان حكومته تدرك ادراكاً تاماً العقبات التي يواجهها الشعب الناميبي في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال . ويساورها القلق بصفة خاصة لأن جنوب افريقيا ستواصل القيام بمحاولاتها الرامية الى اعاققة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا واقامة نظام عميل في الاقليم . بيد ان الحكومة الماليزية ستمارس أقصى درجات اليقظة لاحتياط مناورات جنوب افريقيا ولن تعترف بأى نظام عميل تقيمه جنوب افريقيا في ناميبيا .
- ٢٦ - وأكد من جديد تأييد حكومته للمقرر الذي اتخذته الجمعية العامة باستئناف دورتها الثالثة والثلاثين للنظر في مسألة ناميبيا ولا تخاف تدابير ، وفقاً للميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وأردف قائلاً ان حكومته ستواصل التعاون في كل ما تقوم به الامم المتحدة من جهود لتحقيق حصول شعب ناميبيا على حقه في تقرير المصير والاستقلال .
- ٢٧ - وذكر ممثل الحكومة الماليزية ان حكومته رحبت باعلان سنة ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا (قرار الجمعية العامة ٣٣/١٨٢ جيم) وانها ستشارك بنشاط في الاحتفال بها .

٢٨ - وفي ٢١ شباط/فبراير أصدرت حكومة ماليزيا والمجلس ، في أعقاب المشاورات بينهما ، بلاغا مشتركا يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

هـ - زيارة سنغافورة

- ٢٩ - قامت البعثة بزيارة سنغافورة في الفترة من ٢١ الى ٢٤ شباط/فبراير ١٩٧٩ .
- ٣٠ - وقد استقبل البعثة السيد س . راجاراتنام ، وزير خارجية سنغافورة ؛ والسيد رحيم اسحق وزير الدولة الأول للشؤون الخارجية ؛ وغيرهما من كبار المسؤولين بالوزارة .
- ٣١ - وأكد وزير الخارجية من جديد دعم حكومته الثابت لقضية ناميبيا ولولاية المجلس ولقرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا .

المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

٣٢ - كرم ممثل حكومة سنغافورة الاعراب عن موقف حكومته الراسخ المؤيد لمقاصد ومبادئ الميثاق ولولاية المجلس لتحقيق تقرير المصير والاستقلال لشعب ناميبيا بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي . ومنى قائلا انه توخيا لهذه الغاية ستواصل حكومة سنغافورة تأييد اتخاذ المجتمع الدولي تدابير قوية ومتضافرة ومتواصلة لمساعدة الناميبيين في كفاحهم المشروع من أجل الاستقلال ولانتهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وفقا لقرارات الامم المتحدة ، كما ستواصل المشاركة في هذه التدابير .

٣٣ - ومنى قائلا ان الحكومة تود أن تؤكد من جديد موقفها القائل بأن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وفرض سياساتها الاستعمارية والعنصرية عليها أمر يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين . وتخشى حكومته أن تواصل جنوب افريقيا اللجوء الى العنف والمناورات بهدف احداث فرقة بين الشعب الناميبي وتقويض دعائم حركة تحريره الوطني من أجل اعاقة تنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة واقامة نظام عميل في الاقليم . وأردف قائلا ان حكومته ستظل متيقظة ولن تعترف بأي نظام عميل من هذا القبيل .

٣٤ - ومنى قائلا انه نظرا لرفض جنوب افريقيا الامتثال لقرارات الامم المتحدة ، ستؤيد حكومة سنغافورة أى تدابير تتخذها الامم المتحدة للاسراع بتنفيذ قراراتها بشأن ناميبيا وفقا للميثاق ، بما في ذلك التدابير التي يتناولها الفصل السابع منه . كما أكد ممثل حكومة سنغافورة من جديد موقف حكومته القائل بأنه لا يمكن تقديم أى تنازل فيما يتعلق بوحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية التي يشكل خليج والفيس جزءا لا يتجزأ منها .

٣٥ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٧٩ أصدرت حكومة سنغافورة والبعثة في أعقاب المشاورات ، بلاغا مشتركا ، يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

واو - زيارة اندونيسيا

٣٦ - قامت البعثة بزيارة اندونيسيا في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

٣٧ - وقد استقبل البعثة السيد آدم مالك ، نائب رئيس جمهورية اندونيسيا ؛ والسيد مختار كوسوماتاما جا ، وزير الخارجية؛ والسيد سوربونو داروسمان ، مدير عام الشؤون السياسية ؛ وغيرهم من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية . كما استقبل البعثة السيد مضر أمين ، نائب رئيس اللجنة الأولى (الشؤون السياسية وشؤون الأمن) بمجلس النواب .

٣٨ - وأكد نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية من جديد استعداد حكومة اندونيسيا وشعبها لتقديم يد المساعدة في الكفاح التحرري الذي يخوضه الشعب الناميبي . وأكد ان اندونيسيا ، بوصفها عضوا في المجلس ، ستواصل القيام بدور نشط في دعم استقلال ناميبيا والاضطلاع بولاية المجلس .

المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

٣٩ - أعلن ممثل حكومة اندونيسيا ان بلده يلتزم التزاما عرفيا ودستوريا وسياسيا بانهاء الاستعمار . وبناء على ذلك كرر الاعراب عن تأييد حكومته الراسخ للكفاح من أجل تحرير ناميبيا وشدد على تصميمها على مواصلة الاشتراك على نحو ايجابي ، بوصفها عضوا مسؤولا في المجلس والمجتمع الدولي ، في الجهود الرامية الى التعجيل بتنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن بشأن ناميبيا كيما يتمكن الشعب الناميبي من أن يمارس بحرية حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٤٠ - ومضى قائلا ان حكومته توصي المجلس بشدة في هذا الصدد ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم لحين نيله الاستقلال ، أن يقوم بدور أكبر خلال مرحلة الانتقال الى الاستقلال . وفي رأى حكومته ، ينبغي أن يشارك المجلس في كل خطوة من خطوات عملية انهاء الاستعمار ، لاسيما في التحضير لاجراء الانتخابات في ناميبيا والاشراف عليها .

٤١ - وأردف قائلا ان حكومته قد تابعت باهتمام شديد التطورات التي حدثت فيما يتصل بالجهود التي تبذلها الامم المتحدة لتنفيذ قراراتها بشأن ناميبيا . ومع ذلك ، فستواصل التزام اليقظة نظرا لقلقها ازاء مناورات جنوب افريقيا وتعنتها ومحاولاتها احباط هذه الجهود .

٤٢ - ومضى قائلا ان جنوب افريقيا لم تعمد فحسب الى المراوغة في الاستجابة للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لتحقيق الاستقلال لنايبيا وانما اتخذت أيضا تدابير ، انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ، لاقامة نظام عميل لها وذلك عن طريق اجراء انتخابات تحكمت وتلاعبت فيها تماما ارادة جنوب افريقيا غير الشرعية . وقال ان حكومته لن تعترف بأى حكومة عميلة أو أى ممثل عميل تنصبهما جنوب افريقيا في ناميبيا .

٤٣ - واستطرد قائلا ان حكومته ستؤيد قيام مجلس الأمن بتطبيق تدابير قسرية ضد جنوب افريقيا في حالة امتناع جنوب افريقيا عن الامتثال لقرارات الامم المتحدة ، وانها تؤيد المقرر الذي اتخذته

- الجمعية السامة باستثناء دورتها الثالثة والثلاثين للنظر في مسألة ناميبيا واتخاذ تدابير فعالة، وفقا للميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .
- ٤٤ - ورحب ممثل الحكومة الاندونيسية باتخاذ القرار ٣٣ / ١٨٢ جيم الذي أعلنت به الجمعية العامة سنة ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، وأكد من جديد اعتزام حكومته أن تلتزم بنشاط طرقا ووسائل فعالة لتوسيع نطاق دعم المجتمع الدولي للشعب الناميبى وتضامنه معه .
- ٤٥ - وفي ٢٨ شباط/فبراير ، أصدرت حكومة اندونيسيا والبعثة في أعقاب المشاورات بينهما ، بلاغا مشتركا ، يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

زاي - زيارة الفلبين

- ٤٦ - قامت البعثة بزيارة الفلبين في الفترة من ١ الى ٤ اذار/مارس ١٩٧٩ .
- ٤٧ - وقد استقبلت البعثة السيد فرديناند إ. ماركوس ، رئيس جمهورية الفلبين ورئيس وزرائها ؛ والسيد كورنوس ب. رومولو ، وزير الخارجية ؛ والسيد خوسيه ا. انخلز ، نائب وزير الخارجية ؛ والسيد لياندرول. فيرسيليز ، مدير عام شؤون الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية ؛ وغيرهم من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية .
- ٤٨ - وأكد رئيس جمهورية الفلبين ووزير خارجيتها أن الفلبين ملتزمة بالحرية والاستقلال لجميع الشعوب وأعربا عن رغبتها واستعدادها أن تقدم يد المساعدة فيما تبذله الامم المتحدة من جهود لتمكين الناميبين من ممارسة حقوقهم غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال .

المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

- ٤٩ - أعلن ممثل حكومة الفلبين أن حكومته ظلت على الدوام في طليعة الكفاح من أجل انهاء الاستعمار وأنها تؤيد بقوة قضية تحرير ناميبيا . وفي هذا الصدد أكد من جديد استمرار تأييد حكومته للمجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم لحين نيله الاستقلال ، وللشعب الناميبى بقيادة سوابو، ممثله الوحيد والحقيقي . وقال ان من الجوهرى ، في رأى حكومته ، أن يقوم المجلس بدور كبير في أى جهود تبذلها الامم المتحدة لتحقيق حل لمسألة ناميبيا .
- ٥٠ - وشدد على موقف حكومته المؤيد بشدة لسرعة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، وبصفة خاصة قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقال انه لا ينبغي السماح لأى من أساليب المماطلة باعاقبة الشعب الناميبى عن ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال في ناميبيا موحدة ، تضم خليج والفيس .

- ٥١ - وأردف قائلا ان الشعب الناميبى نفسه ، باتحاده من أجل الحرية وبدعمه بما يتخذ منه المجتمع الدولي من تدابير يقظة ومتماسكة ، سيحبط ما تقوم به جنوب افريقيا من مناورات لاقامة نظام عميل في ناميبيا وما تبذله من جهود لاجداث انقسام بين الشعب . ونظرا لتعدت جنوب افريقيا ، تؤيد حكومته تطبيق تدابير فعالة ضد جنوب افريقيا ، خاصة فرض حظر نفطي ، وغير ذلك من

- الجزءات المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق ، لتحقيق انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا . وفي هذا الشأن ، قال ان حكومته أيدت المقرر الذى اتخذته الجمعية العامة باستئناف دورتها الثالثة والثلاثين للنظر في مسألة ناميبيا واتخاذ تدابير فعالة ، وفقا للميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .
- ٥٢ - ورحب ممثل حكومة الفلبين باتخاذ الجمعية العامة قرارها ١٨٢/٣٣ جيم ، الذى أعلنت به سنة ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، وأعرب عن تصميم حكومته على أن تسهم في البحث عن طرق ووسائل فعالة لتكثيف الدعم الدولي للشعب الناميبى والتضامن الدولي معه .
- ٥٣ - وفي ٣ اذار/مارس ١٩٧٩ ، أصدرت حكومة الفلبين والبعثة ، في أعقاب المشاورات بينهما ، بلاغا مشتركا يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

حاء - ملاحظات وتوصيات

- ٥٤ - ترى البعثة ان المشاورات التي أجرتها مع حكومات تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين قد جاءت في حينها وانها ذات أهمية قصوى للبعثة الدولية ضد استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .
- ٥٥ - ان منح أعضاء البعثة فرصة الاجتماع مع المسؤولين على أعلى المستويات الممكنة في هذه البلدان واجراء مناقشات معهم لا يدل فحسب على ما يساور هذه الحكومات من قلق لاستمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وانما يدل أيضا على تأييدها للامم المتحدة ، وكذلك على التزامها بوضع حد فوري للاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، بحيث يؤدي ذلك الى ممارسة شعب ناميبيا لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال .
- ٥٦ - ولقد وجدت البعثة أن المناقشات كانت ملهمة ومفيدة على السواء وترى ان ما أعرب عنه ممثلو الحكومات المعنية من أفكار وآراء واقتراحات سيسهم اسهاما كبيرا في أعمال المجلس .
- ٥٧ - وتلاحظ البعثة ان التطورات التي حدثت أخيرا أثبتت بدرجة أكثر من كافية حكمة اتخاذ المجلس مقرره بايفاد بعثات تشاور ، وحسن توقيت ذلك المقرر ان مازال النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، العاقد النية على اقامة نظام عميل في ناميبيا ، يثير العراقيل أمام تنفيذ المقترحات الواردة في تقرير الأمين العام ويوجد عقبات لتمطيل الجهود التي يقصد بها وضع قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، وبصفة خاصة قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، موضع التنفيذ .
- ٥٨ - وما يتسم بأهمية خاصة في هذا الشأن الدعوة الى توخي اليقظة الدائمة ، التي تتم التشديد عليها خلال المشاورات وفي البلاغات المشتركة التي أصدرتها الحكومات المعنية والبعثة .
- ٥٩ - وفي ضوء ما أجرته البعثة من مشاورات مستفيضة مع حكومات تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين ، توصي البعثة المجلس بما يلي :
- (أ) بناء على توصيات الحكومات التي تم التشاور معها ، لاسيما اندونيسيا ، ينفسي

لمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا لحين نيلها الاستقلال أن يقوم بدور في الفترة الانتقالية المفضية الى استقلال ناميبيا .

(ب) ينبغي الشروع فورا في اجراء مشاورات لعقد دورة مستأنفة للجمعية العامة بشأن ناميبيا ، وذلك مع مراعاة العقبات التي توجد في جنوب افريقيا للحيلولة دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة .

(ج) ينبغي لمجلس الامم المتحدة لناميبيا أن يشرع في اجراء مشاورات مع مجلس الامن بشأن الجزاءات الواجب فرضها على جنوب افريقيا ، وذلك نظرا للمناورات المستمرة التي تقوم بها جنوب افريقيا لاجباط تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) واطالة امد احتلالها غير الشرعي للاقليم .

(د) ينبغي لمجلس الامم المتحدة لناميبيا أن ينظر في اصدار منشور ، يتخذ شكل كتيب لتوزيعه على نطاق واسع ، يتضمن نصوص ما أصدره من اعلانات وبيانات مشتركة مع الحكومات اعتبارا من عام ١٩٦٧ .

٤ - الاعراب عن الشكر

٦٠ - تود البعثة أن تعرب عن امتنانها لحكومات تايلند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين لحسن ضيافتها لها وبصفة خاصة لتاحتمها فرصة تبادل الآراء مع المسؤولين في تلك الحكومات على أعلى مستوى سياسي بشأن مسألة ناميبيا بما في ذلك التدابير المقترحة للتعجيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا .

٦١ - وتود البعثة أن تنوّه ، مع التقدير ، بما لقيته من مساعدات جلييلة من قبل المكاتب الاقليمية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والمراكز الاعلامية للامم المتحدة في المواسم التي تمت زيارتها .

٦٢ - وتود البعثة أيضا أن تنوّه ، مع التقدير ، بالخدمات الجلييلة والمتفانية التي قدمها موظفو أمانة المجلس .

٥ - تاريخ الاعتماد

٦٣ - اعتمدت البعثة التقرير في ٢١ اذار/مارس ١٩٧٩ .

المرفق الرابع *

تقرير بعثة التشاور الموفدة الى النرويج والسويد وهولندا والنمسا والبرتغال
في الفترة من ٣ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٧٩

المحتويات

الفقرات

| | | |
|-------|-------|-------------------------------|
| ٣- ١ | | ألف - مقدمة |
| ١٤- ٤ | | باء - الموقف الذي عدته البعثة |
| ١٥ | | جيم - الاعراب عن الشكر |
| ١٦ | | دال - اعتماد التقرير |
| ٣٦-١٧ | | هاء - زيارة النرويج |
| ٥٠-٣٧ | | واو - زيارة السويد |
| ٦٤-٥١ | | زاي - زيارة هولندا |
| ٧٣-٦٥ | | عاه - زيارة النمسا |
| ٩٨-٧٤ | | هلاه - زيارة البرتغال |

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.131/L.110 .

ألف - مقدمة

١ - بموافقة الجمعية العامة على تقرير المجلس في قرارها ١٨٢/٣٣ جيم ، أقرت أيضا برنامج العمل المحدد في ذلك التقرير والذي أقره المجلس فيه إيضاح بحثي تشاور الى أوروبا (أ) .

٢ - وكانت البعثة الموفدة الى النرويج والسويد وهولندا والنمسا والبرتغال مؤلفة من الأعضاء التالية اسماؤهم :

السيد فرديناند ليوبولد أويونو (جمهورية الكاميرون المتحدة) ، رئيسا

السيد مصطفى ف . محمد (بنغلاديش)

السيد لويس فوب (بلجيكا)

السيد ديميترو كوستوف (بلغاريا)

السيد ب . اد ييكونلي اد يي (نيجيريا)

السيد جون شفاشيكي كهانا (سوابو)

ورافق هذه البعثة السيد فرانسيسك فندريلا (سكرتير رئيس) والآنسة غلوريا شيبيرد (سكرتيرة) ، وهما من الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٣ - وكانت أهداف البعثة ما يلي : (أ) استعراض الحالة في ناميبيا مع حكومات البلدان التي تقوم بزيارتها وذلك في ضوء آخر التطورات المتعلقة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ؛ و (ب) دراسة طرق ووسائل مضاعفة العمل المشترك من قبل المجلس والحكومات الخمس المذكورة أعلاه أثناء الدورة الثالثة والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة بهدف الاسراع بالعملية المؤدية الى تقرير شعب ناميبيا لمصيره ونيله الاستقلال .

(أ) للاطلاع على تقرير البعثة الثانية الموفدة الى أوروبا (هولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وبلغاريا) ، أنظر المرفق الخامس أدناه . ويتضمن المجلد الأول من هذا التقرير موجزا مفصلا لبعثات المجلس الأربع الموفدة الى آسيا وأوروبا (أنظر الجزء الثاني ، الفرع ثانيا ، الفقرات من ١٠٤ الى ١٦٦) .

باء - الموقف الذي حددته البعثة

- ٤ - شددت البعثة في مناقشاتها مع حكومات النرويج والسويد وهولندا والنمسا والبرتغال علي مسؤولية الأمم المتحدة الخاصة والمباشرة عن ناميبيا وعلى دور المجلس بوصفه السلطة القانونية المنشأة من قبل الجمعية العامة لإدارة الاقليم لحين نيله الاستقلال . وشددت البعثة كذلك على دور سوابو في الكفاح من أجل تحرير ناميبيا وعلى اعتراف الأمم المتحدة بها بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .
- ٥ - وشددت البعثة على ضرورة الحفاظ على السلامة الاقليمية لناميبيا في مواجهة محاولات جنوب افريقيا فصل خليج والفييس عن بقية الاقليم ، وأشارت الى العديد من قرارات الأمم المتحدة في هذا الصدد وبصفة خاصة قرار مجلس الأمن ٤٣٢ (١٩٧٨) .
- ٦ - وأوجزت البعثة الحالة السياسية الراهنة في ناميبيا وجهود الأمم المتحدة لوضع الأساس اللازم لتنفيذ قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأشارت البعثة بصفة خاصة الى المناورات المستمرة التي تقوم بها حكومة جنوب افريقيا لعرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة لتحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، على الرغم من قبول ذلك البلد ظاهريا الاقتراح الغربي . وفي ذلك الاطار ، عمدت البعثة بعد أن اعادت للأذهان تاريخ جنوب افريقيا في المراوغات منذ تأسيس الأمم المتحدة ، الى استعراض النظر الى سلسلة التدابير الانفرادية التي اتخذتها جنوب افريقيا انتهاكا للخطة ، والتي من أمثلتها تعيين حاكم ادارى عام للاقليم ، والتسجيل الانفرادى للناخبين في ناميبيا ، واجراء انتخابات لما يسمى بالجمعية التأسيسية (ب) ، وقرار جنوب افريقيا تحويل تلك الهيئة الى جمعية وطنية ذات سلطات تشريعية ، والاتجاه الى انشاء حكومة مؤقتة عن طريق توزيع مسؤوليات ذات طابع تنفيذى على أعضاء تلك الجمعية .
- ٧ - واسترعت البعثة الانتباه كذلك الى تعزيز الوجود العسكري لجنوب افريقيا في الاقليم ، وتزايد وحشية قمعها للشعب الناميبى ، كما يمثل ذلك في القاء القبض على عدد لم يسبق له مثيل من أعضاء سوابو البارزين (ج) ، وتوسيع نطاق منطقة الأمن لتشمل المراكز السكانية الكبرى في ناميبيا ، بحيث أصبح معظم الاقليم يخضع في الواقع للأحكام المصرفية ، واستخدام اقليم ناميبيا من قبل جنوب افريقيا في شن الهجمات ضد البلدان المجاورة .

(ب) ان استخدام مصطلحات جنوب افريقيا الرسمية دون وضع علامات الاقتباس لا يعني ضمنا ، بأي حال ، اعتراف الأمم المتحدة بالوضع الراهن .

(ج) في الفترة بين ٦ و ٩ أيار/ماي - ١٩٧٩ بلغ مجموع عدد حالات الاعتقال المصروفة رسميا ٧٠ حالة .

٨ - وشددت البعثة كذلك على أن الاعتراضات التي تثيرها جنوب افريقيا (د) على تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ الخطة (٥) تتعارض مع التفسير المعطى من قبل واضعيها الغربيين (٩) ومن ثم فإن رفض جنوب افريقيا الفصلي لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكل تحدياً لا للمنظمة العالمية فحسب بل أيضاً للأشخاص الذين وضعوا الخطة .

٩ - وأشارت البعثة الى التشكك الذى قابلت به في بادئ الأمر دول كثيرة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وفي المجموعة الافريقية بمفئة خاصة ، الصنادقات الغربية بشأن ناميبيا وكذلك التنازلات التي قبلت البلدان الافريقية وسوابق آخر الأمر أن تقدمها بعد اقتناعها بصدق تلك المبادرة . وفي هذا الصدد ، أشير الى أن الخطة التي اعتمدها مجلس الأمن تسمح باستمرار دور جنوب افريقيا في ناميبيا أثناء الفترة المؤقتة ، رغم عدم شرعية وجود جنوب افريقيا في الاقليم ، وأشير الى أن سوابق المحت الى استعدادها الاشتراك في الانتخابات على قدم المساواة مع المجموعات السياسية الأخرى رغم الاعتراف بها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .

١٠ - وشددت البعثة على عاملين يشجعان جنوب افريقيا على مواصلة تنفيذ حلها الداخلي الخاص في ناميبيا ، هما : الانتخابات التي جرت بطريقة غير مشروعة في روديسيا الجنوبية في شهر نيسان/ابريل ١٩٧٩ والاستجابة المتعاطفة التي لقيتها تلك الانتخابات في بعض البلدان الغربية ، وبالتالى أن تقرر المملكة المتحدة والولايات المتحدة ، انفراديا ، الغاء الجزاءات المفروضة ضد روديسيا الجنوبية . وفي هذا الصدد ، فإن الاقتراح الذى قدمه السيد ب . و . بوثا رئيس وزراء جنوب افريقيا في نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، ويدعو الى انشاء ما يسمى باتحاد جنوبي افريقي تحسب رعاية جنوب افريقيا ، ذو مغزى لأنه يشير الى ان حكومة جنوب افريقيا تهدف الى انشاء " حجر صحي " شمالي حدودها وذلك باقامة نظامين عميلين في زمبابوى وناميبيا . وناشدت البعثة حكومات البلدان الخمسة التي زارتها بالألا تعترف بأى نظام حاكم قد تقيمه جنوب افريقيا في ناميبيا ولا يكون نتيجة انتخابات حرة وديمقراطية تجرى تحت اشراف الأمم المتحدة ورقابتها .

١١ - وأعربت البعثة عن رأى مفاده أنه من الحماقة أن يتوقع المرء أن ترفض جنوب افريقيا رفضاً صريحاً الخطة التي وضعتها الدول الغربية الخمس . فقد أظهرت جنوب افريقيا بوضوح ، بأفعالها ، رفضها تنفيذ الخطة ، ولم تكن تأكيدات المتكررة بشأن استعدادها مواصلة الحوار سوى للتأثير الظاهري فضلاً عن أنها وفرت ذريعة لتلك البلدان التي لم تكن راغبة في تأييد اتخاذ اجراء فسي مجلس الأمن بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

(د) أنظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه ، اب/أغسطس ، وايلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، الوثائق S/12836 ، و S/12853 و S/12868 ؛ والمرجع نفسه ؛ وملحق تشرين الأول/أكتوبر ، تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الوثيقتان S/12900 و S/12983 .

(هـ) المرجع نفسه ، ملحق تموز/يوليه ، اب/أغسطس ، أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، الوثيقتان S/12827 و S/12869 ؛ والمرجع نفسه ، ملحق تشرين الأول/أكتوبر ، تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الوثيقتان S/12903 و S/12938 .

(و) المرجع نفسه ، ملحق نيسان/ابريل ، أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12636 .

١٢ - وفي ضوء الاعتبارات سالفة الذكر ، شددت البعثة على أن فرني جزاءات من قبل مجلس الأمن هو وعده الذي يمكن أن يجبر جنوب افريقيا على الامتثال لرغبات المجتمع الدولي . وفي هذا الصدد ، ناقشت البعثة مع حكومات البلدان التي زارتها مختلف أنواع الجزاءات التي قد تطبق ، والفرس المتاحة لتنفيذها بفعالية من قبل جميع الدول الأعضاء ، وأثرها المحتمل على جنوب افريقيا . وأشارت البعثة بصفة خاصة الى استخدام الجزاءات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا ، ومن بينها تجميد و/أو سحب الاستثمارات الأجنبية ، وامكانية فرض حظر نفطي أو مقاطعة جوية ووقف كل شكل من أشكال التعاون النووي . ودعت البعثة الحكومات الخمس الى تأييد أى قرار بشأن الجزاءات قد يقدم في مجلس الأمن ، والى استخدام نفوذها لدى الحكومات الغربية الأخرى لحثها على أن تفعل ذلك ، وبصفة خاصة ، لمنع استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن . وشددت البعثة على أن الفشل في فرض جزاءات ضد جنوب افريقيا نتيجة استخدام حق النقض (الفيتو) من شأنه أن يجعل الخيار البديل الوحيد هو مضاعفة الكفاح المسلح وتدويل النزاع بكل ما يلزم ذلك من آثار على السلم والأمن الدوليين .

١٣ - وفي معرض تبادل الآراء مع الحكومات الخمس ، استفسرت البعثة عن أية علاقات قنصلية أو اقتصادية ربما كانت تقيمها تلك الحكومات مع جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا وذلك في ضوء المركز الدولي لذلك الاقليم وضرورة حماية موارده الطبيعية وفقا للفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (ز)؛ وقرارات مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٠ ، و ٢٨٣ (١٩٧٠) المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٠ و ٣٠١ (١٩٧١) المؤرخ في ٢٠ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧١ ؛ والمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (ح) . وبصفة خاصة رجحت البعثة من الحكومات الخمس أن تحاول منع استيراد اليورانيوم ومنتجات اليورانيوم التي منشؤها ناميبيا الى بلدان تلك الحكومات .

١٤ - ونقلت البعثة تقرير المجلس الى تلك الحكومات التي تقدم مساعدات انسانية الى سوابو والسبيلابيين النامبيين وأعربت عن شكرها لما قدمته تلك الحكومات من تبرعات لمعهد ناميبيا ، وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، وبرنامج بناء الدولة الناميبية .

جيم - الاعراب عن الشكر

١٥ - أعربت البعثة عن الشكر لحكومات النرويج والسويد وهولندا والنمسا والبرتغال لترحيبهم الحار ولكرم ضيافتها ولتأييدها لجهود المجلس الرامية الى تحقيق تقرير المصير والاستقلال الحقيقي لشعب ناميبيا في وقت مبكر .

(ز) الآثار القانونية المترتبة ، بالنسبة للدول ، على استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) برغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى ، تقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، ص ١٦ .

(ح) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/9624/Add.1) ، الفقرة ٨٤ . صدر المرسوم بشكله النهائي في الجريدة الرسمية لناميبيا "Namibia Gazette" ، العدد ١ .

دال - اعتماد التقرير

١٦ - اعتمدت البعثة هذا التقرير في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٧٩ .

هـ - زيارة النرويج

١٧ - أجرت البعثة مشاورات مع المسؤولين بالحكومة وغيرهم من السلطات في النرويج يومي ٣ و ٤ أيار/مايو ١٩٧٩ .

١٨ - وكان في استقبال البعثة السيد أودفار نوردلي ، رئيس الوزراء ، والسيد كنوت فرايدلوند ، وزير الخارجية ، وعقدت البعثة جلسة عمل مع وفد من وزارة الخارجية برئاسة السيد تورجورن كرستيانسن ، المدير العام للشعبة السياسية بالوزارة . والتقت البعثة أيضا مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدستورية في البرلمان النرويجي ، واستضيفت البعثة في مأدبة عشاء أقامها السيد ثورفالدستولتبرغ ، وكيل وزارة الخارجية ، وحضرها السيد تفيجفي برايتلي زعيم حزب العمال الحاكم في البرلمان ورئيس الوزراء السابق ، وغيره من زعماء الأحزاب السياسية النرويجية ، وممثلو المنظمات غير الحكومية الناشطة في حركة مناهضة الفصل العنصري .

١٩ - وقبل أن تغادر البعثة أوسلو ، عقدت مؤتمرا صحفيا وأصدرت نشرة صحفية ، يرد نصها في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

١ - الاجتماع مع رئيس الوزراء

٢٠ - استقبلت البعثة رئيس الوزراء نوردلي . وأشار رئيس الوزراء في ملاحظاته الى تأييد النرويج لمختلف قرارات الأمم المتحدة بشأن جنوب افريقيا وناميبيا التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن . وكرر الاعراب عن تأييد بلده القوى للسلامة الاقليمية لناميبيا وللجهود الرامية الى تنفيذ خطة الأمن المتحدة لاجراء انتخابات حرة وديمقراطية في ناميبيا تحت اشراف الأمم المتحدة وراقبتها . وقال ان الحكومة النرويجية تدرك أن جنوب افريقيا تتحمل مسؤولية خاصة عن الطريق المسدود الحالي . وتعتقد النرويج أنه لكي تكون أية انتخابات في ناميبيا حرة لا بد أن يكون لجميع الأحزاب ومن بينها سوابق وحق الاشتراك فيها . وبغير انتخابات حرة ليس ثمة أمل في أي حل عادل .

٢١ - وذكّر رئيس الوزراء أن النرويج مستعدة للنظر في أي طريقة واقعية لالتماس حل سلمي لمسألة ناميبيا ولتفادي نشوء حالة أكثر وحشية . ولهذا سوف يبذل الوفد النرويجي لدى الأمم المتحدة كل جهد ممكن في مجلس الأمن لضمان تنفيذ خطة الأمم المتحدة . وسوف تؤيد النرويج أيضا أية خطوات واقعية نحو تطبيق جزاءات ، وسوف تتعاون في استخدام الضغط السياسي والاقتصادي الفعال على جنوب افريقيا بشأن ناميبيا . وقد ناقشت النرويج تلك المسائل في اجتماعات مجلس دول شمال أوروبا ، وفي اجتماعات منظمة حلف شمال الأطلسي وفي محافل دولية أخرى ، وسوف تواصل القيام بذلك في المستقبل . وأضاف رئيس الوزراء قائلا أن بلده مستعد لتقديم العون الاقتصادي لحكومة ناميبيا وهي مستقلة .

٢ - الاجتماع مع وزير الخارجية

٢٢ - استقبل البعثة السيد كوت فرايد نلوند ، وزير الخارجية ، الذي ذكر ان الغرويج تفضل التوصل الى حل سلمي للمشكلة النامبية ، وانها من ثم تؤيد خطة الأمم المتحدة وتأمل في أن تكسر المفاوضات ما زالت ممكنة للتوصل الى تنفيذ هذه الخطة . وقال انه يرى ان موقف جنوب افريقيا قد تحول من الرغبة الظاهرية في التعاون لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الى موقف يؤيد حل المشكلة داخليا . وبما أن الدول الغربية الخمس المقدمة للاقتراح ما زالت تأمل في حدوث تقدم في آخر لحظة ، فان الغرويج مستعدة للانتظار حتى تستنفذ فرص التوصل الى نتيجة ايجابية .

٢٣ - وفيما يتعلق بالجزءات ، قال ان الغرويج قد دأبت على الاعلان عن استعدادها لزيادة ممارسة الضغط على جنوب افريقيا ، وان لدى حكومتها الاستعداد السياسي لتنفيذ أى جزاءات يعتمد عليها مجلس الأمن ، وانها تؤيد انشاء لجنة من الخبراء لبحث كامل نطاق مسألة فرض الجزاءات على جنوب افريقيا . واذ ما أريد للجزءات أن تكون فعالة فان من المهم أن هناك فكرة واضحة عن مختلف الخيارات المتاحة والامكانيات السياسية لتنفيذها تنفيذها فعلا . وأردف ان الغرويج قد دعت الى فرض حظر نفطي وانها ستؤيد اقتراح لهذا الغرض في مجلس الأمن . أما الجزاءات في ميدان النقل الجوي فهي تشكل تدبيراً محدوداً ولكن من فوائد انهاء ذات أثر فوري .

٢٤ - وأقر وزير الخارجية بأنه على حين أن من غير المحتمل أن ترفض جنوب افريقيا خطة الأمم المتحدة رفضاً صريحاً فانها ، في الوقت ذاته ، تتبع سياسة تقوم على فرض الأمر الواقع قد تؤدي الى حد كبير الى تسوية داخلية في ناميبيا . ومن ثم فان من المفيد للنس على حد زمني يعتبر بعدة ان جنوب افريقيا قد رفضت خطة الأمم المتحدة . ويمكن أن تتضمن توصيات الدورة المستأنفة للجمعية العامة اقتراحاً بهذا الشأن .

٢٥ - وأشار وزير الخارجية الى تاريخ فرض الجزاءات ضد روديسيا الجنوبية وأعرب عن رأى مفاده انه لا بد ، كيما تكون الجزاءات فعالة ، من أن يقوم المجتمع الدولي بتنفيذها بصورة جديّة . ونبه الى انه ، على الرغم من أن الغرويج وبلدان الشمال تؤيد جميعها سياسة فرض الجزاءات ضد جنوب افريقيا ، فان بعض البلدان الغربية الأخرى ، ولاسيما تلك التي لها مصالح اقتصادية ضخمة في الجنوب الافريقي ، لا تشاظرها هذا الموقف . ومن ثم فانه ينبغي ألا تكون لدى البعثة أى أوهاام بشأن قدرة الغرويج على التأثير في البلدان الغربية الأخرى كيما تؤيد هذه فرض الجزاءات في مجلس الأمن .

٢٦ - وانتهى وزير الخارجية الى تكرار القول بأن حكومتها لن تعترف باى نظام في ناميبيا يقوم نتيجة لانتخابات داخلية تجريها جنوب افريقيا دون اشراف ومراقبة الأمم المتحدة .

٣ - المشاورات مع وفد وزارة الخارجية

٢٧ - عقدت البعثة اجتماعات عمل مع وفد من وزارة الخارجية يرأسه السيد توبجورن كريستيانسن ، المدير العام للشعبة السياسية في الوزارة . وخلال المناقشات ، أشار رئيس الوفد الغرويجي الى الاعتراضات التي تثيرها جنوب افريقيا في وجه وزع فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية ،

ولكنه أخاف ان الدول الغربية الخمسة اقترحت لم تتخل بعد كلياً ، فيما يبدو ، عن الأمل في اقناع جنوب افريقيا بتنفيذ الخطة . وأعرب عن اعتقاده انه ، بالرغم من انه لا يمكن أن يطلب المجتمع الدولي أن ينتظر الى أجل غير محدود ، فان من اللازم التحلي بشيء من الصبر طالما انه لم يرد بعد رد نهائي من جنوب افريقيا . فاذا تبين بجلاء أن جنوب افريقيا لن تتخذ خطة الأمم المتحدة فسيكون من الضروري النظر فوراً في مسألة الجزاءات . وقال ان النرويج ستؤيد ، في هذا السياق ، جميع المحاولات المبدولة في الأمم المتحدة للضغط على جنوب افريقيا ، وان جميع بلدان الشمال الأخرى تشاركها في هذا الموقف . كما يتبين من البلاغ الذي صدر في ختام اجتماع وزراء خارجية بلدان الشمال الذي انعقد في كوبنهاغن في الفترة من ٢٩ الى ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٩ .

٢٨- وأكد المدير العام انه ينبغي للجزاءات أن تكون فعالة ، وأعرب عن اهتمامه بفكرة انشاء لجنة من الخبراء لدراسة كامل نطاق مسألة فرض الجزاءات على جنوب افريقيا . وأضاف ان من المهم اختيار تدابير يكون لها أثر على جنوب افريقيا ، كما أن من المفيد اجراء دراسة دقيقة لكيفية وتوقيت الشروع في تطبيقها . ويمكن للدورة المستأنفة للجمعية العامة بشأن ناميبيا أن تعتمد برنامج جزاءات يتضمن حداً زمنياً معيناً . والنرويج ، من جانبها ، مستعدة للأخذ بأي جزاءات يتفق عليها مجلس الأمن كما أنها ستؤيد أي جزاءات يرجح أن تكون فعالة . وكرر القول أن النرويج تؤيد فرض حظر نفطي ، وانها ستبذل قصارى جهدها للتأثير في شركائها الغربيين ، غير انه ينبغي للمرء أن يدرك أن النرويج بلد صغير وأن لبعض الدول الغربية مصالح اقتصادية كبيرة تتعرض للخطر في جنوب افريقيا ، كما أن بعض الدول الأخرى ترى ابقاء الحوار مفتوحاً مع جنوب افريقيا .

٢٩- وأشار المدير العام الى المفاوضات التي أجرتها الدول الغربية الخمس مع جنوب افريقيا وسوابو خلال العامين الماضيين ، فأشاد بما أظهرته سوابو من تعاون ومرونة ، وأقر بأن ثمة حد لا يمكن بعده أن يتوقع من سوابو تقديم تنازلات أخرى . وقال ان جنوب افريقيا ، من جانبها ، قد أظهرت استعداداً للدخول في محادثات أكبر مما كان عليه الحال في الماضي .

٣٠- وفيما يتعلق بإمكانية التوصل الى تسوية داخلية في ناميبيا ، بين رئيس الوفد النرويجي بصورة جازمة ان النرويج لن تعترف بأى حكومة تقوم في ناميبيا نتيجة انتخابات داخلية ، أسوة بعزمها على عدم الاعتراف بالنظام الناجم عن الانتخابات الداخلية في روديسيا الجنوبية .

٤- الاجتماع مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدستورية للجمعية التشريعية (ط)

٣١- أجرت البعثة مناقشات مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدستورية التابعة للجمعية التشريعية . وترأس الاجتماع السيد لارس كورفالد ، رئيس اللجنة . وخلال المناقشة ، أشار أحد أعضاء حزب المحافظين ، وهو أيضاً رئيس مجلس شمال الأطلسي ، الى أن عصبة الأمم المتحدة والأمم المتحدة قد حاولتا كلاًهما في الماضي فرض جزاءات دولية دون أن تحققا في ذلك نجاحاً يذكر . ولم تمارس هاتان الهيئتان أي دور حاسم في حالة روديسيا الجنوبية . وفي رأيه أنه سيكون من اليسير

(ط) فيما يلي أسماء أعضاء اللجنة الذين حضروا الاجتماع: السيد لارس كورفالد ، رئيس اللجنة ورئيس وزراء سابق ، والسيد جاكوب آنو ، وهما عضوان في حزب الشعب المسيحي ؛ والسيد بير كارستنسن ، والسيد أود لاين ، والسيدة مارجيل توسدال ، وهم من أعضاء حزب العمال ؛ والسيد بول ثاينس ، من أعضاء حزب المحافظين .

على النرويج ان تشترك في فرض جزاءات دولية ضد جنوب افريقيا لانه ليس للنرويج في ذلك البلد سوى قليل من الاستثمارات ، وان النرويج ستتعاون بصدق في تطبيق الجزاءات اذا ما قرر مجلس الأمن فرضها . بيد انه أعرب عن اعتقاده بعدم جدوى هذه الجزاءات ، الا في حالة حظر الأسلحة المفروض حاليا ضد جنوب افريقيا ، والذي يسهل نسبيا لعماله . ومن جهة أخرى ، قد يكون التهديد بفرض الجزاءات ، عوضا عن تطبيقها فعلا ، ذا أثر في اقناع جنوب افريقيا باظهار مزيد من التعاون .

٣٢- وتساءل عضو اللجنة نفسه وعضو آخر ينتمي الى حزب الشعب المسيحي عن مؤدى اعلان الأمم المتحدة أن سوابو هي " الممثل الوحيد والشعري للشعب ناميبيا " . وأردفا ان هذا الموقف ، في نظرهما ، لا يساعد في البحث عن حل سلمي للمشكلة . وأضافا ان النرويج تعتقد انه ينبغي أن يكون لجميع قطاعات الشعب الناميبى حق متكافئ في الاشتراك في الانتخابات ويناها دولة ناميبية مستقلة .

٣٣- وردا على ذلك ، ذكر ممثل سوابو أن حركته تعتبر نفسها الممثل الوحيد والشعري لشعب ناميبيا لأنها وحدها تخوض الكفاح من أجل تحرير الاقليم . ولكن سوابو على أية حال ، بغية ارضاء تلك البلدان التي لا تقبل هذا الرأي ، قد وافقت على الاشتراك في انتخابات تجرى تحت اشراف دولي ، كما أنها ستمثل للحكم الذي سيصدره الشعب الناميبى في حرية .

٣٤- وقال رئيس البعثة ان منظمة الوحدة الافريقية قد اعتمدت هذا الموقف المتعلق بسوابو تحاشيا لقيام أحزاب سياسية تدعمها جنوب افريقيا قد تقوم بدورها باقامة نظام استعماري جديد في ناميبيا . وأردفا ان من الجلي أن سوابو تتمتع بتأييد الأكثرية في الاقليم ؛ ولولا ذلك لما خشيت جنوب افريقيا مثل هذه الخشية الواضحة من اجراء انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة ومراقبتها .

٣٥- وسألت سيدة عضو في حزب العمال عما يمكن للنرويج وبلدان الشمال أن تفعله لتحقيق الانتقال الى حكم الأكثرية في الجنوب الافريقي . وأعربت أيضا عن رغبتها في معرفة رأى المجلس بشأن أخطار تزايد المواجهة بين الشرق والغرب في افريقيا .

٣٦- وردا على ذلك ، قال رئيس البعثة ان المسألة هي مسألة انها الاستعمار ، وان المجلس يتوقع لذلك من جميع البلدان أن تضع جانبا مصالحها الوطنية الضيقة وأن تتعاون في اقامة حكم حقيقي للأكثرية في الجنوب الافريقي . وأعرب عن أمله في أن تؤيد النرويج المبادرات التي قد تتخذ تحقيقا لهذا الهدف ، سواء في مجلس الأمن أو في الجمعية العامة .

واو - زيارة السويد

٣٧- أجرت البعثة مشاورات مع المسؤولين الحكوميين وغيرهم من السلطات في السويد في ٨ و ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ .

٣٨- واستقبل البعثة السيد أولا أولستن ، رئيس الوزراء ، والسيد هانس بليكس ، وزير الخارجية ، وأجرت البعثة محادثات مع وفد من وزارة الخارجية يرأسه السيد ليف ليفلاند ، وكيل وزير الدولة الدائم . وأجرت البعثة أيضا مناقشات مع أعضاء اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية التابعة للجمعية

التشريعية . وقيل مفاد رة استكهولم ، عقدت البعثة مؤتمرا صحفيا وأصدرت بلاغا يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع الثاني ، الفقرة ٥٣) .

١ - الاجتماع مع رئيس الوزراء

٣٩ - استقبل البعثة السيد أولستن ، رئيس الوزراء ، الذي أعرب عن تأييد حكومته لأعمال المجلس ولتطلعات الشعب الناميبي الى تقرير المصير والاستقلال . وأكد تأييد بلده الراسخ لخطة الأمم المتحدة لناميبيا ، ولكنه أعرب عن شكوك جدية في استعداد جنوب افريقيا لتنفيذها . وقال انه يخشى أن تؤدى الانتخابات الأخيرة في روديسيا الجنوبية ، تلك الانتخابات التي لم تعترف حكومته بصحتها ، وامكانية قيام المملكة المتحدة والولايات المتحدة برفع الجزاءات المفروضة ضد روديسيا الجنوبية ، الى تشجيع جنوب افريقيا على متابعة العمل لتحقيق حلها الداخلي الخاص بها لمسألة ناميبيا .

٤٠ - وقال ان السويد تؤيد اعتماد مجلس الأمن لجزاءات ضد جنوب افريقيا ، وانها ستمارس مالد يها من تأثير لدى البلدان الغربية الأخرى ، ولا سيما البلدان التي تملك حق النقض في مجلس الأمن ، لاقناعها بعدم معارضة المطالبة بفرض جزاءات . بيد انه لا يعقد الأمل على امكان تجنب استعمال حق النقض في مجلس الأمن في الوقت الراهن . وأشار رئيس الوزراء أيضا الى التشريعات المقترحة والمعروضة على البرلمان السويدي لفرض تجميد على الاستثمارات السويدية في جنوب افريقيا ، والى قرار حكومته بزيادة مساعدة لها الانسانية للاجئين الناميبيين ولسوابو .

٢ - الاجتماع مع وزير الخارجية

٤١ - اجتمعت البعثة مع السيد هانز بليكس ، وزير الخارجية . وبعد أن أشار وزير الخارجية إشارة موجزة الى زيارته الأخيرة الى أنغولا ، والى قرار حكومته بزيادة المساعدة الانسانية السويدي تقدمها السويد لسوابو ، أكد من جديد تأييد بلده الراسخ لخطة الأمم المتحدة للتوصل الى تسوية سلمية للمسألة الناميبية واستعداد له للاشتراك بفرقة عسكرية في فريق الأمم المتحدة للمساعدة فسي الفترة الانتقالية . وأعرب عن خيبة أمله ازاء أساليب الاطالة والتعويق التي تتبعها جنوب افريقيا ، وأشاد بالدول الافريقية وسوابو لما أبدته من موقف ايجابي . وقال ان الحكومة السويدية متشائمة ببعض الشيء ازاء ما يمكن أن تفضي اليه الأحداث في ناميبيا ، وأنها تخشى ان جنوب افريقيا ، قد تجد في الانتخابات الداخلية في روديسيا الجنوبية وما لقيته هذه الانتخابات من رد فعل ايجابي الى حد ما في بعض الدوائر الغربية ، ما يشجعها على السعي الى فرض حلها الداخلي لمسألة ناميبيا . وأعلن ان السويد لن تعترف بأى حل داخلي ، سواء في زمبابوى أو في ناميبيا ، وان من رأى الحكومة السويدية انه ينبغي ممارسة ضغط أشد على جنوب افريقيا لموقفها السلبي بشأن ناميبيا ولتشجيعها للتسوية الداخلية في روديسيا الجنوبية ولما تنتهجه من سياسة تقوم على الفصل العنصري .

٤٢ - وانتقل وزير الخارجية الى مسألة الجزاءات ، فأعرب عن تأييده لفرض حظر تجارى ضد جنوب افريقيا عن طريق الأمم المتحدة ، وذكر انه سيتم قريبا اصدار تشريعات في السويد ، اعتبارا من

١ تموز/ يوليه ١٩٧٩ ، تحظر قيام مزيد من الاستثمارات السويدية في جنوب افريقيا . ولا تخالـج السويد أية أوهام بشأن الأثر الذي سيكون لهذا التدبير الرمزي على جنوب افريقيا ، غير انهـا تأمل في أن تقدم بذلك مثالا قد تحتذىه الدول الأخرى . وأعرب وزير الخارجية أيضا عن اهتمامه بإمكانية فرض حظر نفطي ومقاطعة جوية ضد جنوب افريقيا . وقال أن من شأن فرض مقاطعة جوية كاملة أن يشكل تدبيرا سريعا ومثيرا قد يكون له أثر نفسي حقيقي على جنوب افريقيا ، وان الميدان النووي هو أحد الميادين الأخرى التي يمكن أن تشملها اجراءات الأمم المتحدة ، وانه يمكن لمجلس الأمن أن يدعو الى وقف جميع أشكال التعاون النووي مع جنوب افريقيا . وأضاف ان من غير المرجح أن يوافق مجلس الأمن على فرض حظر تجارى عام ضد جنوب افريقيا ، وان تجميد الاستثمارات الاجنبية في جنوب افريقيا أمر قد يكون له حظ أكبر في أن يتم اعتماده .

٤٣ - وقال انه يؤيد فكرة امكان قيام الجمعية العامة أو مجلس الأمن أو كليهما بإنشاء لجنة من الخبراء ، وانه يسر السويد أن تضطلع بدرر في هذه الهيئة التي ينبغي أن تركز مهمتها الرئيسية في دراسة مختلف أنواع التدابير القهرية المتاحة ضد جنوب افريقيا . وفي رأيه انه ، رغم أن الأمر يقتضي توخي الدقة الشديدة في التفاوض بشأن دستور وتكوين هذه الهيئة ، فان انشاء هذه الهيئة سيشكل ، بحد ذاته ، وسيلة للضغط على جنوب افريقيا .

٤٤ - وخلاصة القول ، فان وزير الخارجية قد كرر الاعراب عن التزام السويد بعدم الاعتراف بحكومة في ناميبيا لا تقوم نتيجة انتخابات حرة وديمقراطية تجرى تحت اشراف ومراقبة الأمم المتحدة ، كما أكد من جديد استعداد بلده للاشتراك في القوات العسكرية لفريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية ، وتأييد حكومته لزيادة الضغط على جنوب افريقيا ، سواء في الدورة المستأنفة القادمة للجمعية العامة أو في مجلس الأمن .

٣ - المشاورات مع وفد وزارة الخارجية

٤٥ - عقدت البعثة اجتماعا عمل مع وفد من وزارة الخارجية يرأسه السيد ليفلاند ، وكيل وزير الدولة الدائم . وخلال تلك المحادثات ، حلل الوفد السويدي الحالة في ناميبيا في ضوء التطورات الأخيرة في الاقليم التي توحى بأن جنوب افريقيا فير عازمة على تنفيذ خطة الأمم المتحدة . وأشار الوفد السويدي الى أن السويد تقدم لسوابو مساعدة مباشرة تبلغ ٦ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة ، فضلا عن تقديم ٣ ملايين دولار أخرى من دولارات الولايات المتحدة بسبل مختلفة . وتساهم السويد مساهمة كبيرة في المساعدة التعليمية للناميبيين عن طريق الصندوق الدولي للتبادل الجامعي ومعهد ناميبيا . وكان وزير الخارجية قد ناقش أيضا مع مفرغية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين إمكانية زيادة المعونة المقدمة للاجئين الناميبيين .

٤٦ - وردا على سؤال وجهه أحد أعضاء البعثة ، قال الوكيل الدائم انه لم ينظر حتى الآن الا في تقديم معونة انسانية للمفوضية الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . وانما تولت سوابو حكيم ناميبيا فسوف تنظر السويد في اعطائها معونة كبيرة لأغراض التنمية .

٤٧ - وتناول الوفد السويدي مشروع قانون تجميد الاستثمارات السويدية في جنوب افريقيا ، الذي سيصبح قانونا في ١ تموز/ يولييه ١٩٧٩ . وحاولت حكومات سويدية سابقة دون جدوى اقناع الصناعة السويدية الخاصة بوقف استثماراتها في جنوب افريقيا بان أوضحت لها ان من مصلحتها على المدى البعيد ان تفعل ذلك . وقد شكلت لجنة خاصة لهذه المهمة بالذات . وقد نشطت نقابات العمال السويدية أيضا في معارضة الاستثمارات في جنوب افريقيا ، واتفقت نقابات العمال الاسكندنافية على اسلوب عمل مشترك لممارسة ضغط على حكوماتها من أجل توقيع جزاءات على جنوب افريقيا . وقررت الحكومة السويدية عدم اتخاذ اجراء تشريعي الا عندما يتضح ان الاقناع الاختياري لن يفلح .

٤٨ - ولا توجد استثمارات سويدية في ناميبيا ، وقدر مجموع قيمة الاستثمارات السويدية في جنوب افريقيا عام ١٩٧٦ بنحو ٤٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبالرغم من ان هناك حوالي ٢٠ شركة سويدية تعمل في جنوب افريقيا ، فان معظم الاستثمارات تأتي من جانب ٧ شركات رئيسية . ويعمل ما يقرب من ٤٠٠ شخص في الشركات المطوكة للسويد في جنوب افريقيا . ومن المشهود به بصفة عامة للشركات السويدية انها تنتهج سياسات عمالية أكثر استنارة في جنوب افريقيا ، وانهم اتخذت تدابير لالغاء التمييز العنصري في الوظائف والأجور . وكان رد فعل الشركات السويدية ازاء التشريع الذي سبقت الاشارة اليه سلبيا بشكل عام . وكان من رأيها انه لا ينبغي ادخال تشريع وطني الا بعد ان يعتمد مجلس الامن جزاءات ملزمة ضد جنوب افريقيا وان تجميد الاستثمارات السويدية سيترك الميدان مفتوحا امام شركات أخرى تنتهج سياسات عمالية اقل تحررا .

٤٩ - وردا على سؤال وجهه ممثل سوابو قال الوكيل الدائم ان السويد تعتبر سوابو الممثل الحقيقي ولكن ليس الممثل الوحيد لشعب ناميبيا ، لأن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يؤثر على نتيجة الانتخابات التي ستعقد بشكل دولي . بيد ان كون سوابو المجموعة السياسية الوحيدة التي تقدم لها السويد المساعدة في ناميبيا هو دليل على ان حكومته تولي اعتبارا خاصا لهذه المفوضية بوصفها الممثل الحقيقي لشعب ناميبيا . واختتم رئيس الوفد السويدي كلامه بأن اعلن ان السويد سوف تستخدم نفوذها لمحاولة اقناع البلدان الأخرى ، سواء بشكل ثنائي أو في المحافل المتعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ، بالانضمام الى اتخاذ تدابير للتطبيق ضد جنوب افريقيا .

٤ - المناقشة مع أعضاء اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية بالبرلمان السويدي (٥)

٥ - واجتمعت البعثة أيضا مع أعضاء اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية بالبرلمان السويدي .

(٥) حضر الاجتماع أعضاء اللجنة الدائمة التالية اسماؤهم : السيد الان هرنيليموس رئيس اللجنة ، والسيدة انغريد سانديبرغ عضوا حزب المحافظين ؛ السيدة انا ليزا لوين - اليسون نائبة الرئيس ، والسيد اكسل اندرسون والسيد ماتس هيلستروم أعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي ؛ والسيد جورج ابيرغ ، والسيد ايلوا انارستات والسيد دافيد وهرمارك أعضاء حزب الأحرار ؛ والسيد استور كوربوس عضو حزب الوسط .

بمركبات المناقشات حول آخر التطورات في الجنوب الافريقي مع توجيه اهتمام خاص الى ناميبيا ، فسي
تكون الدورة المستأنفة للجمعية العامة ، والسبل الممكنة للعمل اذا رفضت جنوب افريقيا خطة الأمم
المتحدة بالعمل من أجل تسوية داخلية في الاقليم . وأشار أعضاء اللجنة الى امكان بذل مزيد من
الجهود من جانب الدول الغربية الخمس لتحقيق تسوية للمشكلة عن طريق التفاوض ، كما اشاروا الى
الموقف المحتمل للأعضاء الغربيين الداعمين في مجلس الأمن في حالة تقديم قرار بشأن الجزايات .
وأجمع الأعضاء على تأييدهم لاجراء تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، على اساس اجراء انتخابات حرة
وديمقراطية تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة وتأييدهم أيضا لاجراءات المجلس لمساعدة شعب ناميبيا
على نيل حقه في تقرير المصير والاستقلال . وأعربوا جميعا عن أسفهم لاستمرار الوجود غير المشروع
لجنوب افريقيا في الاقليم .

زاي - زيارة هولندا

٥١ - أجريت البعثة في يومي ١٠ و ١١ ايار/ مايو ١٩٧٩ مشاورات مع المسؤولين في الحكومة
والسلطات الأخرى في هولندا .

٥٢ - واستقبل البعثة السيد س . أ . فان دير كلاو وزير الخارجية ، وأجرت محادثات مع وفد من
وزارة الخارجية برئاسة السيد ل . ه . ج . ب . فان غوركوم المدير العام للتعاون الدولي . كذلك
التقت البعثة برئيس المجلس الثاني بالبرلمان الهولندي وأعضاء اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية
بالمجلس الثاني . وأجرت البعثة مشاورات غير رسمية مع اللجنة الهولندية لمناهضة الفصل العنصري
وعقدت مؤتمرا صحفيا .

٥٣ - وقبل مغادرتها لاهاي ، أصدرت البعثة بلاغا يرد نصه في المجلد الثاني من التقرير الحالي
(الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

١ - الاجتماع مع وزير الخارجية

٥٤ - استقبل البعثة السيد س . أ . فان دير كلاو وزير الخارجية ، الذي أشار الى تأييد بلده
للجهود التي تضطلع بها الدول الغربية الخمس من أجل الوصول الى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا .
وقال ان هولندا ترى ان الوصول الى حل في ناميبيا على أساس الخطة الغربية أمر ينطوي على أهمية
رئيسية ، ومثال يمكن الاقتداء به في حل قضية روديسيا الجنوبية أيضا ، وان عدم إيجاد تسوية مقبولة
دوليا في أي من هذين الاقليمين سيكون له أثر كبير على الاقليم الآخر .

٥٥ - وفي رأي وزير الخارجية انه بالرغم من ان التطورات الأخيرة في ناميبيا لا تبعث كثيرا على
الأمل ، فان هولندا على استعداد لأن تعطي المفاوضات فرصة أخيرة اذا رأت الدول الغربية
الخمس ان بذل مزيد من الجهود يمكن ان يكون مثمرا . وذكر ان هولندا أبدت بالفعل استعدادها
لارسال مفرزة من رجال الشرطة الهولنديين للمشاركة في فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال
وأكد الوزير استعداد بلده لتقديم مساعدة اقتصادية لحكومة ناميبيا المستقلة .

٥٦ - وفيما يتعلق بمسألة خليج والفيس اعلن وزير الخارجية ان حكومة هولندا ترى ان تقسيم هذه المقاطعة ينبغي ان تشكل جزءا من ناميبيا المستقلة حيث ان وضعها المنفصل ليس الا نتيجة تاريخية .

٢ - المشاورات مع وفد وزارة الخارجية

٥٧ - وعقدت البعثة جلسة عمل مع وفد من وزارة الشؤون الخارجية الهولندية برئاسة السيد فان غوركوم . وقال رئيس الوفد الهولندي فيما أبداه من ملاحظات ان البعثة تزور أوروبا الغربية فسي فترة حرجة فيما يتعلق بالجنوب الافريقي . وأضاف ان حكومته ستواصل تأييدها لكافة الجهود المبذولة من أجل انتقال ناميبيا السريع والسلمي الى مرحلة الاستقلال . وأشار في هذا الصدد ، الذي ان حكومته أيدت وستال تؤيد الجهود التي تضطلع بها الدول الغربية الخمس والأمين العام للأمم المتحدة من أجل تنفيذ خطة الأمم المتحدة .

٥٨ - وأثنى المدير العام على سوابق لمرونتها في التعاون مع الدول الغربية الخمس وفي قبول خطة الأمم المتحدة . وقال ان الانتخابات الداخلية التي اجريت في ناميبيا في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ كانت نكسة ؛ ولم توافق الدول التسع الأعضاء في الاتحاد الاوروبي ولا الحكومة الهولندية على هذه الانتخابات على الاطلاق . ومع هذا لاتزال هولندا متفائلة ، وقد رحبت بمقترحات الامين العام بشأن تنفيذ الخطة ، وببيانه التفسيري الذي تلا ذلك ، وكذلك بالزيارتين اللتين قام بهما معاليه الخاص الى ناميبيا . بيد ان الأحداث الأخيرة في الاقليم ألقت ظلالا على نوايا جنوب افريقيا . وأضاف ان حكومته يساورها القلق لما اعلن اخيرا من ان ما يسمى بالجمعية التأسيسية ، التي انتخبت في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، ستصبح الآن جمعية وطنية لها سلطات تشريعية . ولا مجال مع ذلك ان جنوب افريقيا لم تغلق الباب أمام اجراء مزيد من المفاوضات وانها لاتزال تبتدو مهتمة بالخطة الغربية .

٥٩ - وأعرب المدير العام عن قلقه من ان التطورات في روديسيا الجنوبية ، بما في ذلك الانتخابات التي اجريت في نيسان / ابريل ١٩٧٩ ، قد يكون لها اثر سلبي على الحالة في ناميبيا . وقال ان حكومة هولندا لا تعترف بصحة هذه الانتخابات ولا تزال تعتقد ان المقترح الانكليزي - الامريكي يشكل أفضل فرصة للوصول الى تسوية في هذا الاقليم . وأشار الى ان آخر المبادئ الستة التي اعلنها السيد مارولد ويلسون عندما كان رئيسا لوزراء المظلة المتحدة ، والتي قبلتها الحكومات البريطانية المتتالية ، لم يتحقق حتى الآن برغم اجراء انتخابات نيسان / ابريل ، حيث انه لا يزال يتعين اثبات ان الدستور الجديد في روديسيا الجنوبية مقبول لدى الشعب بأكمله . وأضاف ان حكومة هولندا لم تفقد الأمل بعد في انه سوف يتسنى في الأشهر القادمة الوصول الى تسوية سلمية في ناميبيا تتأسى باعتراف دولي . وانا لم يحدث ذلك ، وانا ما صدر اعلان من جانب واحد للاستقلال في ناميبيا ، فان هولندا سوف ترفض مثل هذه الخطوة كما فعلت في حالة روديسيا الجنوبية .

٦٠ - وأكد المدير العام للبعثة ان حكومته ستواصل تأييدها لعمل المجلس ، ولتقرير مصير شعب ناميبيا واستقلاله . وأشار الى تأييد حكومته لحركات التحرير الافريقية التي تعترف بها رئاسة الوحدة الافريقية ، بما في ذلك سوابو . وقال ان هناك اهتماما بالغاً وواسع النطاق في هولندا بقضية

التحرير في الجنوب الافريقي ، سواء في الدوائر الاكاديمية أو الكنسية ، في نقابات العمال أو فسي الحركات النسائية ، وقد استعانت الحكومة ببعض هذه المنظمات الخاصة في توجيه المساعدات الى حركات التحرير . وأضاف ان هولندا تقدم المساعدة لسوايو ، كما استجابت لطلبات الدعم التي تلقتها من مجموعات أخرى في ناميبيا مثل الجبهة الوطنية لنايبيا ، وسوايو الديمقراطية . وخلال عام ١٩٧٩ ، ستواصل هولندا مساعدتها لسوايو ، ولبرنامج بناء الدولة الناميبية ، والبرامج الدولية الأخرى ذات الصلة .

٦١ - وانتقل المدير العام الى مسألة الجزاءات ، فقال ان حكومة هولندا لا تعتقد ان الوقت قد حان لقيام مجلس الأمن بفرض جزاءات ، حيث ان جنوب افريقيا لم تغلق بعد الباب أمام اجراء مزيد من المفاوضات بشأن ناميبيا . وهناك علامات أخرى على حدوث تغيير في سياسات جنوب افريقيا الداخلية ، ويتضح ذلك من التشريع الذي سيقدم قريبا الى برلمان جنوب افريقيا لتغيير جوانب معينة من نظام الفصل العنصرى ، ولاسيما في ميدان العلاقات العمالية . وأوضح المدير العام انه يجد أيضا بعض التشجيع من الدعوة التي وجهها وزير شؤون المجتمعات بجنوب افريقيا الى زعماء افريقيين ، منهم من كان قد اعتقل في السابق ، أو تعرض بشكل آخر لمضايقات مستمرة ، للمشاركة في اجراء حوار ، بيد ان هولندا سوف تؤيد فرض حظر بترولى اذا اعتمد مجلس الامن مثل هذا التدبير . وأكد انه لكي تكون الجزاءات فعالة ، ينبغي لها ان تصدر عن مجلس الأمن ، وان تؤيدها جميع الدول الأعضاء ، ولاسيما تلك الدول التي تملك قوة تنفيذها . وسوف يكون من المستصوب تلافى تكرار تجربة روديسيا الجنوبية ، حيث امكن التحايل على الجزاءات على نطاق واسع .

٦٢ - وردا على سؤال وجهه رئيس البعثة ، قال الوفد الهولندى انه لم يتم استيراد أى يورانيوم من ناميبيا الى هولندا ، ولن يسمح بذلك في المستقبل . وفيما يتعلق باغناء اليورانيوم المحضّر في الميلوبهولندا ، والذي تقوم به شركة اغناء اليورانيوم ، وهي مصنع للاغناء تشترك في ملكيته هولندا وجمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة ، أشار الوفد الهولندى الى انه يكاد يتعذر تحديد بلد المنشأ فيما يتعلق باليورانيوم المحضّر بالفعل . ونتيجة للأسئلة التي أثيرت في البرلمان عكفت الحكومة على دراسة المسألة بعناية خلال الاشهر القليلة الماضية ، لتقرر ما اذا كان يمكن اتخاذ مزيد من الاجراءات داخل هولندا أو في اطار الاتحاد الاوروبى للطاقة الذرية . وبموجب معاهدة هذا الاتحاد لا تملك هولندا السلطة القانونية لمنع اليورانيوم الذى استورده بالفعل عضو آخر فسي الاتحاد من دخول هولندا لأن المعاهدة التي انشئ بموجبهما الاتحاد تنص على حرية تداول اليورانيوم ، في جملة أمور ، فيما بين الدول الأطراف في المعاهدة . ومع هذا فان هولندا سوف تسعى لاقناع شركائها الآخرين في الاتحاد لاتخاذ التدابير الكافية لمنع استيراد اليورانيوم الناميبى من جانب الاتحاد . وتعتقد حكومة هولندا ان قرار مجلس الأمن ٢٨٣ (١٩٧٠) يوفر أساسا قانونيا كافيا لمثل هذا الاجراء .

٣ - الاجتماع مع رئيس المجلس الثاني بالبرلمان الهولندي ، ومع أعضاء اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية بالمجلس الثاني (ك)

٦٣ - اجرت البعثة تبادل الآراء مع السيد أ . فوندلينغ رئيس المجلس الثاني بالبرلمان ، ومع أعضاء اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية بالمجلس الثاني . وأثناء المناقشات أبلغت البعثة بأن جميع الأحزاب السياسية في هولندا اتفقت على ان وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير قانوني ، وانه ينبغي لجنوب افريقيا ان تنسحب من ناميبيا ، بما في ذلك خليج والفيس . وأعرب الأعضاء عن أملهم فسي ان يكون لا يزال من الممكن وضع خطة الأمم المتحدة لناميبيا موضع التنفيذ . وفيما يتعلق بمسألة الجزاءات اشار وزير سابق للخارجية الى ان اغلبية كبيرة في البرلمان الهولندي سوف تؤيد تطبيق جزاءات على جنوب افريقيا اذا رفضت التقيد بخطة الأمم المتحدة .

٦٤ - وفيما يتعلق باستيراد اليورانيوم الى هولندا ، أعرب عن رأى مفاده ان من الصعب ، ان لم يكن من المستحيل ، اكتشاف منشأ اليورانيوم الذى يدخل الى هولندا من بلد آخر عضو في الاتحاد الأوروبي للطاقة الذرية . واقترح عضو في البرلمان من حزب الأحرار انه اذا توفر الدليل على المنشأ ، فقد يتأثر المجلس في اقامة دعوى امام محكمة هولندية لمصادرة اليورانيوم بموجب قرار مجلس الأمن ٢٨٣ (١٩٧٠) والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا .

(ك) حضر الاجتماع أعضاء اللجنة الدائمة التالية اسماؤهم : السيد أ . فوندلينغ رئيس المجلس الثاني ، والسيد فان دير ستويك وزير الخارجية السابق ، عضوا حزب العمال ؛ السيد بولكستين والسيد فريجلاند عضوا حزب الأحرار ؛ السيد فان دير سبيك عضو الحزب الاشتراكي السلمي ؛ السيد غ . فان ويزل عضو الحزب الديمقراطي المسيحي .

عاشرة - زيارة النمسا

- ٦٥ - عقدت البعثة مشاورات مع ممثلي الحكومة النمساوية في يومي ١٤ و ١٥ ايار/مايو ١٩٧٩ .
- ٦٦ - وقد استقبل البعثة كل من السيد برونو كرايسكي المستشار الاتحادي والسيد فيليب باره وزير الخارجية الاتحادي . وقد عقدت البعثة مشاورات مع وفد من وزارة الخارجية برئاسة السيد هانس فيورغ رود وفسكي ، مدير قسم الامم المتحدة . وخلال مدة اقامتها في فيينا اجرت البعثة ايضا مناقشات مع كبار موظفي منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بشأن برنامج مساعدتها لناميبيا . وقابلت البعثة ممثلي المنظمات غير الحكومية النمساوية المعنية بالموقف في الجنوب الافريقي وعقدت ايضا مؤتمرا صحفيا .
- ٦٧ - وقبل مغادرة فيينا ، اصدرت البعثة بلاغا ورد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (القسم الرابع ، الجزء ٢ ، الفقرة ٥٣) .

١ - الاجتماع مع المستشار الاتحادي

٦٨ - وقد استقبل السيد المستشار كرايسكي ، الذي أعرب عن قلقه ازاء الحالة في الجنوب الافريقي ، وعن أمله في انه مازال من الممكن الوصول الى تسوية سلمية في ناميبيا . وقال ان النمسا ملتزمة بحل الخلافات الدولية بالوسائل السلمية وانه في هذا السياق تؤيد النمسا بشدة خطة الامم المتحدة لناميبيا ، وتريد الاشتراك في فريق الامم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية كما اشتركت في عمليات حفظ السلم الاخرى للامم المتحدة . واكد للبعثة ان النمسا تستخدم نفوذها لدى اصداقائها لمواصلة البحث عن تسوية في ناميبيا ، تكون مقبولة لجميع الاطراف . وقال ان حكومته تقدر العمل الذي قام به المجلس ، وانها سوف تستمر في دعم امانى الشعب النامبي في تقرير المصير وفي الاستقلال .

٢ - الاجتماع مع وزير الخارجية الاتحادي

٦٩ - التقت البعثة أيضا بالسيد فيليب باره ، وزير الخارجية الذي أعرب عن قلقه للاتجاه الخطير الذي اتخذته الاعدات في الجنوب الافريقي وخاصة في ناميبيا . وقال ان النمسا ملتزمة بالبحث عن حل سلمي في ناميبيا وسوف تستخدم نفوذها لاقتناع جنوب افريقيا بالتعاون في تنفيذ خطة الامم المتحدة ، التي لاتزال ، في رأى حكومته ، أفضل أمل في تسوية المسألة سلميا . واذاف انه يعتقد ، انه كثيرا ما يثبت ان الجزاءات تعطي نتائج عكسية . فانها قد تزيد من عزل جنوب افريقيا بتشجيع انما ما يسميه هو بعقلية " مستودع الفحم العجري " التي تجعل اقتناع حكومة جنوب افريقيا بالتفاوض اكثر صعوبة . وتساءل ما اذا كانت قد لا تتاح وسائل اخرى لتشجيع جنوب افريقيا على التعاون مع المجتمع الدولي ، رغم انه يوافق على ان الجزاءات لاتزال احتمالا لا يمكن التفكير فيه جديا كعلاج أخير لمنع تصعيد النزاع الحالي تصعيدا خطيرا ؟ واذاف وزير الخارجية انه يخشى أن تؤدي الانتخابات الداخلية التي جرت مؤخرا في روديسيا الجنوبية ورد الفعل المؤيد

الذى احرزته هذه الانتخابات في بعض العواصم الغربية الى تشجيع جنوب افريقيا على البحت
لنفسها عن حل داخلي في ناميبيا . وقال ان النمسا تعتبر ان الانتخابات الداخلية في روديسيا
الجنوبية عملية صعبة وسوف يكون لها رأى مماثل اذا قام وضع مماثل في ناميبيا . وفي كلتا الحالتين
لن تعترف النمسا بحكومة لم تكن نتيجة انتخابات حرة . عقيقة ولم يكن لجميع الاعزاب حق فسي
الاشترك فيها على قدم المساواة .

٣ - مشاورات مع وفد وزارة الخارجية

٧٠ - عقدت البعثة جلسة عمل مع وفد من وزارة الخارجية ، يرأسه السيد رودوفسكي الذى أبرز اهتمام
بلده بمسألة ناميبيا . وقال ان النمسا تؤيد تماما خطة الأمم المتحدة لتحقيق تسوية سلمية في ناميبيا
وقد احزنتها الاحداث التي حدثت مؤخرا في هذا الاقليم والتي تؤخر تنفيذ الخطة بل وتعرضها
لكلها للخطر .

٧١ - وأضاف ان النمسا تؤيد تأييدا حاسما الانتقال السلمي الى الاستقلال وان دعمها لخطة
الأمم المتحدة يجب النظر اليه في سياق التزامها بالمبادئ الديمقراطية الواردة في الخطة ومبدأ
التسوية السلمية للخلافات الدولية . ومن هنا كان استعداد النمسا للاشتراك في فريق الأمم
المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية وفي عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام الاخرى . وذكر
ان حكومته تقدر الموقف المتصف بالمرونة الذى وقفته منظمة سوابو خلال المفاوضات التي اجرتها
الدول الغربية الخمس . وأنه من ناحية اخرى قد ساوره قلق عميق لقرار جنوب افريقيا اجراء انتخابات
داخلية في ناميبيا في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ وللاجراءات الاخرى التي قامت بها جنوب
افريقيا مؤخرا . واطن ان الحكومة النمساوية التي تحتفظ بعلاقات مع جنوب افريقيا كيما يظل الحوار
مفتوحا ستحاول اقناع حكومة جنوب افريقيا بالموافقة على تنفيذ خطة الأمم المتحدة .

٧٢ - وقال ان النمسا طبقت باخلاص الجزاءات التي فرضها مجلس الامن على جنوب روديسيا
وكذلك حظر شحن الاسلحة الى جنوب افريقيا . كما انها أيدت اقتراح الامم المتحدة بتجميد
الاستثمارات الاجنبية في جنوب افريقيا وسوف تؤيد اي تدبير مفيد تتخذه الامم المتحدة لحمل
جنوب افريقيا على تغيير موقفها . وأضاف انه وان كانت حكومته لا تؤمن بالجزاءات الا اذا طبقت
بنزاهة وفعالية ، الا انها مستعدة للوفاء بالتزاماتها الناجمة عن مقررات مجلس الامن .

٧٣ - واكد المدير ان النمسا سوف تنظر بقلق شديد الى اية تطورات عنيفة تحدث في ناميبيا
مع ما يترتب عليها من اثار خطيرة بالنسبة للسلم والامن الدوليين . وقال انه وان كان يدرك نفاذ
صبر الشعوب التي تصبو الى الاستقلال ، وهو أمر طبيعي ، الا ان حكومته لاتزال تأمل في ان جنوب
افريقيا ستوافق في النهاية على حل مقبول دوليا لمسألة ناميبيا . واطن ان النمسا ستستخدم نفوذها
لتسهيل التفاهم بين الغرب والدول الافريقية في سياق الدورة المستأنفة القادمة للجمعية العامة
واية محافل اخرى . واختتم كلامه معربا عن تقدير حكومته للدور الذى يقوم به المجلس من اجل
دعم امانى شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال . وقال ان النمسا تنظر في تدابير لمساعدة
شعب ناميبيا بعد الاستقلال الذى سترتب عليه تنفيذ خطة الامم المتحدة .

طاء — زيارة البرتغال

- ٧٤ — أجرت البعثة مشاورات مع المسؤولين الحكوميين وغيرهم من سلطات البرتغال ، وذلك في يومي ١٧ و ١٨ أيار/مايو ١٩٧٩ .
- ٧٥ — واستقبل البعثة السيد جواو كارلوس لوبيز كارديوا دي فريتاس كروز ، وزير الشؤون الخارجية ، وعقدت البعثة اجتماعا مع المقدم ميلو انتونيس ، رئيس اللجنة الدستورية وعمو مجلس الثورة . وعقدت البعثة كذلك جلسة عمل مع وفد من وزارة الشؤون الخارجية برئاسة السيد خوسيه مانويل دي فيلاس بواس ، المدير العام للشؤون السياسية بالوزارة ، وتبادلت الآراء مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الوطني . واجتمعت البعثة مع ممثلي اللجنة البرتغالية لنهاضة الفصل العنصري ، وحضرت اجتماعا عاما بشأن ناميبيا عقد برعاية اللجنة ثم عقدت مؤتمرا صحفيا . وقبل أن تغادر البعثة لشبونة أصدرت بلاغا ، يرد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (الجزء الرابع ، الفرع ثانيا ، الفقرة ٥٣) .

١ — الاجتماع مع وزير الشؤون الخارجية

- ٧٦ — استقبل البعثة السيد جواو كارلوس لوبيز كارديوا دي فريتاس كروز ، وزير الشؤون الخارجية ، الذي أعرب عن شكوكه الخطيرة ازاء الحالة الراهنة في ناميبيا ، فهو لا يستطيع أن يتصور حلا مبكرا للمشكلة ، ولهذا يخشى من التصعيد المسلح للنزاع . وقال ان البرتغال مهتمة بشكل نشيط بالتوصل الى تسوية مبكرة في ناميبيا حيث أن للحالة في ذلك الاقليم آثارا هامة على علاقات البرتغال بأنغولا التي تقوم البرتغال بتعزيزها ، ومن ثم كانت الزيارة الأخيرة التي قام بها المقدم انتونيس بومفغ المبعوث الخاص لرئيس جمهورية البرتغال . وذكر أن المقدم أجرى كذلك ، أثناء فترة بقاءه في لواندا ، محادثات مع السيد سام نجوما ، رئيس سوايو .
- ٧٧ — وأنهاف أنه يتعين على البرتغال ، في موقفها ازاء الجنوب الافريقي ، أن تضع في الاعتبار الصلات التي تربطها بجنوب افريقيا نتيجة لوجود نحو ٦٠٠ . ٠٠٠ مواطن برتغالي يعيشون في ذلك البلد . ونتيجة لذلك ، فان البرتغال رغم استعدادها لاستخدام نفوذها لدى شركائها الغربيين ولدى جنوب افريقيا ، لا تستطيع أن تضمن أنها ستشدد في معاملة جنوب افريقيا بالشكل الذي قد ترفب فيه الحكومة . وقال انه يتعين على البرتغال أن توازن بين علاقتها بجنوب افريقيا ورغبتها في تعزيز صلاتها بمستعمراتها السابقة في افريقيا . ومع ذلك قال ان البرتغال سوف تساعد في البحث عن حل سلمي في ناميبيا ، وبوسع البعثة أن تعتمد على تعاطف البرتغال وحسن نواياها .

٢ — الاجتماع مع رئيس اللجنة الدستورية

- ٧٨ — أشار المقدم انتونيس في ملاحظاته الى الزيارتين اللتين قام بهما في وقت سابق من هذا العام الى موزامبيق وزامبيا وأنغولا بومفغ المبعوث الخاص لرئيس جمهورية البرتغال ، وأشار بصفة خاصة الى آخر زيارة له الى أنغولا في منتصف ايار/مايو ١٩٧٩ حيث ناقش مسألة ناميبيا مع رئيس جمهورية ذلك البلد ووزير خارجيته ، وأجرى محادثات كذلك مع رئيس سوايو .

٧٤ - وأعرب عن اعتقاده بأن يوسع البرتغال ان تقوم بدور وساطة رئيسي بين العالم الغربي ، ولاسيما أوروبا ، وأفريقيا . وقال ان سياسة انهاء الاستثمار التي اتبعتها البرتغال بعد نيسان / أبريل ١٩٧٤ قد اعطت للبرتغال هيبية ونفودا يكفيان للعمل من اجل اعادة الحالة الى صورتها في الجنوب الافريقي .

٨٠ - وأضاف ان وجود عدد كبير من المواطنين البرتغاليين في جنوب افريقيا يجب أن يراعى ولكنه ينبغي ألا يعتبر عاملا حاسما في سياسة البرتغال تجاه ذلك البلد . وأعرب عن اعتقاده بأن هناك فرصة محدودة لأن تقوم جنوب افريقيا بأعمال انتقامية ضد جاليتها البرتغالية اذا اتبعت البرتغال خطا متشددا ضد جنوب افريقيا ، أولا لأن الجالية البرتغالية في جنوب افريقيا قد تكيفت مع السياسة الرسمية للفصل العنصري ، وثانيا لأن نظام الفصل العنصري يستبعد قيام حكومة جنوب افريقيا بمعاداة أي قطاع من قطاعات مجتمع الاقلية البيضاء .

٨١ - وأردف يقول ان على البرتغال أن تفي بالتزاماتها الدولية بتنفيذ أي قرار تعتمده الأمم المتحدة بشأن الجنوب الافريقي فتلتهر قوتها المعنوية ، وتلتزم بموقفها الثابت ضد الفصل العنصري ، وضد الوجود غير المشروع لجنوب افريقيا في ناميبيا وضد النظام العميل الذي تجرى اقامته في زيمبابوي . وقال انه نقل هذه الآراء الى رئيس جمهورية البرتغال والى حكومتها .

٨٢ - وأثناء زيارته الأخيرة لانغولا ، وجد رئيس اللجنة الدستورية أن زعماء هذا البلد متشائمين للغاية فيما يتعلق بالحالة في المنطقة . فقد كانوا مقتنعين بأن الوصول الى نتيجة سلمية لمشكلة ناميبيا يزداد صعوبة ، وأن الحل الوحيد المبتغي هو استئناف الكفاح المسلح . وقد أعربوا عن تصميم أنغولا على تقديم كل نوع من التأييد ، بما في ذلك المساعدة المسلحة لسوايو . وقال ان الرئيس اوفستينيو نيتو والزعماء الانغوليين الآخرين الذين تحدث معهم ، أعربوا له عن خيبة أملهم العميقة في الدول الغربية ، وعن ايمانهم الراسخ بأن المانيا (جمهورية - الاتحادية) وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية تفتقر الى الارادة السياسية لحل الموقف في ناميبيا من حيث الاعلاء الاستقلال الحقيقي لذلك الاقليم . وقال ان تحليل الزعماء الانغوليين للموقف - وهو تحليل يوافق عليه - يستند الى أن الدول الغربية لها مصالح اقتصادية ضخمة في جنوب افريقيا وناميبيا وهي لذلك لا تميل الى فرض عقوبات من أجل ناميبيا ، ولن تكون في موقف يسمح لها بذلك .

٨٣ - وأضاف أن التطورات في روديسيا الجنوبية يمكن أن تشكل سابقة فيما يتعلق بناميبيا ، ذلك أن الجزاءات ضد روديسيا لم تطبق بشكل فعال على الاطلاق . وفشلت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في فرض مقترحاتهما على ايان سميث برغم المساندة التي حصلت عليها من دول المواجهة ومن الجبهة الوطنية . فقد أجريت أخيرا انتخابات داخلية ، ودعا مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة الى رفع الجزاءات . وأعرب عن اعتقاده بأن حكومة المملكة المتحدة سوف ترفع الجزاءات في ختام مؤتمر الكومنولث في لوزاكا ، وأن رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة سوف تستخدم الفترة السابقة على عقد المؤتمر لجمع التأييد للوجهة نازرها في أوروبا وفي أماكن أخرى . وأضاف أن مثل هذا الموقف ، في رأيه لا يترك مجالا كبيرا للمناورة أمام دول المواجهة والجبهة الوطنية بخلاف مواصلة الكفاح المسلح .

٨٤ - ومضى يقول ان موقفا مماثلا أخذ يظهر في ناميبيا . وتدور محادثات الآن بين جنوب

افريقيا ومجموعتين صغيرتين في ناميبيا (الجبهة الوطنية لناميبيا ، وسوابو - الديمقراطية) بهدف اختيار اعضاء من هذين الحزبين لما يسمى بالجمعية الوطنية . وأعرب عن شكه في أن تقوم الدول الفريية ، في حالة التوصل الى تسوية داخلية على قرار ما تم في روديسيا الجنوبية ، باتخاذ أى اجراء جدى ضد جنوب افريقيا بخلاف اصدار بيانات بالافية .

٨٥ - وأعرب رئيس اللجنة الدستورية عن اعتقاده بأن واجب البرتغال هو أن تواصل السياسة التي سارت عليها حتى الآن وأن تقنع الدول الفريية الخمس بالأخطار الجسيمة التي تنطوى عليها التطورات في الجنوب الافريقي فيما يتعلق بالسلم والأمن الدوليين .

٨٦ - وقال انه يريد وأن تحليله مماثل لتحليل رئيس جمهورية البرتغال . بيد أنه يشك في أن اجراء على النحو الذى يمكن أن تتخذه البرتغال ، سوف تكون له نتائج ايجابية . وأضاف أنه متشائم للغاية . وقد أوجز الرئيس تيتو الموقف في الجنوب الافريقي في عبارتين "الموقف متفجر - الموقف حرج " .

٨٧ - وشدد رئيس اللجنة الدستورية على الحاجة الى الوحدة داخل منظمة الوحدة الافريقية في مواجهة المناورات التي تقوم بها الدول الفريية لتفريق البلدان الافريقية وقال ان على الافريقيين أن يحددوا أنفسهم لمعركة سياسية حيوية حول مسألة الجزاءات ، كما ينبغي عليهم مقاومة المحاولات الخارجية لتمزيق صفوفهم .

٨٨ - ورغم ان رئيس اللجنة شدد على انه ليست لديه أية ولاية للمتحدث باسم حكومته ، فقد اختتم حديثه بأن أكد من جديد اعتقاده بأن البرتغال سوف تستمر في ممارسة نفوذ ايجابي داخل الأمم المتحدة ، ليس يدافع من مبادئها فحسب بل لأن مصالح البرتغال الحيوية تتمثل في تعزيز روابطها مع أنغولا وكذلك مع المستعمرات السابقة الأخرى وغيرها من البلدان الافريقية التقدمية . وقال انه ينبغي أن ينظر في هذا الاطار الى الزيارة المقبلة التي سيقوم بها رئيس جمهورية البرتغال الى زامبيا في الجزء الأخير من عام ١٩٧٠ .

٣ - المشاورات مع وفد وزارة الشؤون الخارجية

٨٩ - عقدت البعثة جلسة عمل مع وفد من وزارة الشؤون الخارجية البرتغالية برئاسة السيد خوسيه مانويل دى فياس - بواس المدير العام للشؤون السياسية . ووافق الوفد على تعليق رئيس البعثة للحالة في ناميبيا ، وأعرب عن التزام البرتغال بالسعي من أجل الوصول الى تسوية سلمية للمشكلة الناميبية . وأعلن أن مثل هذه النتيجة هامة للغاية بالنسبة الى الحكومة البرتغالية ضمن اطار روابطها مع أنغولا ، غير أنه يريد وأن جنوب افريقيا قد غيرت الآن لاسف طريقها بعد أن أظهرت بعض علامات الاستعداد للتعاون مع الأمم المتحدة .

٩٠ - وأضاف المدير العام أن البرتغال من حيث المبدأ لن تواجه مشاكل خطيرة في تنفيذ الجزاءات لأنه لا توجد لها مصالح اقتصادية كبيرة في جنوب افريقيا ، كما لا توجد لها أية مصالح تقريبا في ناميبيا . ومنذ أن تخير نظام الحكم في عام ١٩٧٤ ، تقيدت البرتغال بقرارات الأمم المتحدة بشأن الجنوب الافريقي وأيدت هذه القرارات ، ولا ينبغي أن يكون هناك أى شك ازاء

نوايا البرتغال وموقفها من مسألة ناميبيا . بيد أنه ينبغي ايلاء الاعتبار الواجب للجالية البرتغالية الكبيرة في جنوب افريقيا ، والتي تتألف أساسا من مهاجرين من جزيرة ماديرا ، وكذلك أشخاص هاجروا الى هناك وقت حصول أنغولا وموزامبيق على استقلالهما . ويوجد حوالي ٦٠٠ . ٠٠٠ مواطن برتغالي في جنوب افريقيا من بينهم اشخاص يحملون جنسية مزدوجة باستثناء مواطني جنوب افريقي الذين هم من أصل برتغالي . ويشغل معظم هؤلاء الاشخاص مراكز متواضعة نسبيا في مجتمع جنوب افريقيا . ومع أن وجودهم لا ينبغي أن يغير من موقف البرتغال داخل الأمم المتحدة ، الا أنه عامل على البرتغال أن تضعه في اعتبارها .

(١) - وقال ان البرتغال عضو في حلف شمال الاطلسي ، ولذلك تجمعها بعن المصالح المشتركة مع حلفائها في الحلف . وتعمل البرتغال جاهدة من أجل الانضمام الى الاتحاد الاقتصـادي الاوروبي ، ولكنها تحتفظ في الوقت ذاته بروابط مع العالم الثالث ولا سيما روابطها القديمة مع افريقيا . وتستطيع البرتغال بحكم هذا الوضع أن تؤدي دورا مفيدا للوساطة بين الآراء المتنازعة في مجلس الأمن . وتحتزم حكومته أن تساعد قدر استطاعتها في البحث عن حل متناسق للمسألة الناميبية .

٦٢ - وردا على سؤال وجهه رئيس البعثة حدد وفد البرتغال عدد المواطنين البرتغاليين في ناميبيا بما يقرب من ٥٠٠ مواطن . والى جانب سفارتها في بريتوريا ، توجد للبرتغال قنصليتان عامتان في جوهانسبرغ وكيب تاون ، وقنصلية في دربان ، وقسم قنصلي بالسفارة البرتغالية في بريتوريا . ويوجد للبرتغال أيضا مكتب اداري صغير في ويندهوك لرعاية مصالح المواطنين البرتغاليين في ناميبيا . وقال ان هذا المكتب ليس قنصلية ، وهو يتبع القسم القنصلي بالسفارة في بريتوريا . وردا على قول رئيس البعثة بأن المكتب الاداري البرتغالي في ويندهوك يعتبر في حكم القنصلية ، قال المدير العام أن الموظف البرتغالي الذي يرأس المكتب في تلك المدينة لا يحمل رتبة قنصل . وأضاف أن القنصل الذي كان في ويندهوك في ظل النظام السابق قد حل محله موظف من القسم القنصلي أو رئيس مكتب . وترى الحكومة البرتغالية أنها لا تستطيع أن تترك البرتغاليين في ناميبيا بدون شكل ما من أشكال الحماية . وعقد مقارنة بالممارسة التي تتبعها البرتغال في روديسيا الجنوبية حيث يوجد حوالي ٦٠٠٠ مواطن برتغالي ، وحيث حل مكتب قنصلي محل القنصلية العامة البرتغالية عندما قطعت العلاقات الدبلوماسية بعد نيسان / ابريل ١٩٧٤ . وأشار أيضا الى السياسة التي تتبعها جمهورية المانيا الاتحادية التي أغلقت مؤخرا قنصليتها في ويندهوك ، ولكنها تركت هناك شخصا ما لكي يرعى مصالح مواطني جمهورية المانيا الاتحادية . وقال انه ينبغي للبرتغال أن تقيم توازنا بين رغبتها في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا والحاجة الى حماية رعاياها في هذا الاقليم . بيد أنه أضاف أنه سوف ينقل لوزير الخارجية الاهدتومات التي أعربت عنها البعثة .

٦٣ - وردا على سؤال آخر أعلن ممثل البرتغال أن البرتغاليين الذين يعيشون في ناميبيا أشخاص متواضعون ، وأنه فيما يتعلق بجنوب افريقيا ، لا توجد للحكومة البرتغالية مصالح اقتصادية كبيرة في ذلك البلد . وقال ان علاقات البرتغال التجارية مع جنوب افريقيا ثانوية . وفيما يتعلق بامكانية فرض مقاطعة جوية على جنوب افريقيا ، أعلن أن الجالية البرتغالية سوف تتأثر بشكل واضح . أما اذا قرر مجلس الأمن اتخاذ مثل هذا التدبير فان البرتغال سوف تتقيد به كما فعلت عندما أوقفت رحلات

شركة الخطوط الجوية البرتغالية (ثاب) الى سالسيوري بعد سقوط نظام الحكم القديم ، بالرغم من أن هذا الخط الجوي كان واحدا من أكثر الخطوط التي تحقق ربحا للشركة .

١٤ - وقال الممثل البرتغالي أيضا أن حكومته لن تعترف بأية حكومة في ناميبيا تأتي نتيجة انتخابات داخلية تتم دون اشراف الأمم المتحدة ومراقبتها .

٤ - الاجتماع مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية (ل)

١٥ - أجرت البعثة محادثات مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية البرتغالية واثناء هذه المحادثات أعلن أعضاء اللجنة أنهم يعارضون بالاجماع نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، كما يعارضون استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا والذي يعتبرونه غير قانوني .

١٦ - وأيد أعضاء اللجنة ممن ينتمون الى الحزب الاشتراكي البرتغالي فكرة فرض جزاءات ضد جنوب افريقيا نتيجة استمرارها على رفض الانسحاب من ناميبيا ، ولكنهم أكدوا أن وجود حوالي نصف مليون مواطن برتغالي في جنوب افريقيا يجعل الرأى العام البرتغالي شديد الحساسية ازاء مسألة الجزاءات . وقالوا ان حزبهم يرى أن الجزاءات ضرورية في المرحلة الحالية لأنه لا يمكن قبول قيام حالة من حالات الاستثمار الجديد لا تختلف عما حدث في روديسيا الجنوبية . بيد أن لجنتهم تدرك أيضا بعض المشاكل التي يتعين على البرتغال أن تجابهها فيما يتعلق بمواطنيها في جنوب افريقيا ، اذا ما فرضت جزاءات ضد جنوب افريقيا ولاسيما في شكل مقاطعة جوية . وأضافوا أنه سوف يتعين تعبئة الرأى العام في البرتغال وفي بلدان غربية أخرى ، وان البرتغال ستؤيد أية مبادرة تقوم بها الأمم المتحدة في هذا الاتجاه . وأكدوا للبعثة أن الحزب سوف يستخدم نفوذه في جميع المحافل الدولية بما في ذلك الأمانة الاشتراكية تأييدا لمنح استقلال حقيقي لناميبيا .

١٧ - وشدد أعضاء اللجنة ممن ينتمون الى الحزب الشيوعي البرتغالي على أنهم يؤيدون الى أقصى حد كفاح الشعب الناميبى من أجل الحرية والاستقلال ويعتقدون أنه ينبغي فرض جزاءات ضد جنوب افريقيا ، وأنه يمكن حل أية مصاعب يحتمل أن تواجه البرتغال عند تطبيق هذه الجزاءات .

١٨ - ومن ناحية أخرى ، كان من رأى أعضاء اللجنة الذين ينتمون لحزب الوسط الديمقراطي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الاجتماعي أن جميع الطرق السلمية لحل مسألة ناميبيا لم تستنفذ بعد ، وانهم يعتقدون أنه ينبغي تناول مسألة الجزاءات بحذر بالغ . وقالوا أن جنوب افريقيا وضمت تفسيرا لجوانب معينة من خطة الأمم المتحدة تتعارض مع تفسير أغلبية الدول الاعضاء ، ومع ذلك فانهم يعتقدون أنه لا يزال من الممكن تسوية الخلافات الباقية عن طريق المفاوضات .

(ل) حضر الاجتماع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية التالية اسماؤهم :

السيد انريك دى مورياس ، نائب رئيس اللجنة وعضو حزب الوسط الديمقراطي الاشتراكي ؛ الأنسة ماريا ألدانا نوكونيرا ، أمينة اللجنة والسيد كارلوس كارفالياس ، عضوا الحزب الشيوعي البرتغالي ؛ والسيد رودولف كريسيو ، والسيد خواوليم ، والسيد لويس فيليب ماديرا ، والأنسة ماريا ايميليا دى ميلو والسيد مانويل بيريز أعضاء الحزب الاشتراكي البرتغالي ؛ والسيد اوجستونونيز دى سوزا والسيد ه . لاسيردا عضوا الحزب الديمقراطي الاجتماعي .

المرفق الخامس*

تقرير بعثة التشاور الموفدة الى بولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، واتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وبلغاريا ، في الفترة من
٩ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٧٩

المحتويات

الفقرات

| | | | |
|-----------|-------|----------------------------------------------|-------|
| ٣ - ١ | | مقدمة | ألف - |
| ٥١ - ٤ | | زيارة بولندا | باء - |
| ٧١ - ٥٢ | | زيارة تشيكوسلوفاكيا | جيم - |
| ٩٨ - ٧٢ | | زيارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية | دال - |
| ١٣٣ - ٩٩ | | زيارة بلغاريا | هاء - |
| ١٣٤ | | النتائج والتوصيات | واو - |
| ١٣٦ - ١٣٥ | | الاعراب عن الشكر | زاي - |
| ١٣٧ | | اعتماد التقرير | حاء - |

تذييل : التسلسل الزمني لعمال البعثة

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.131/L.111 ، و Corr.1 .

ألف - مقدمة

- ١ - تضمنت موافقة الجمعية العامة على تقرير المجلس في قرارها ١٨٢/٣٣ جيم ، موافقتها على برنامج العمل الوارد في ذلك التقرير والذي اقترح فيه المجلس ايفاد بعثتي تشاور الى أوروبا (أ) .
- ٢ - وكانت البعثة الموفدة الى بولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وبلغاريا ، تتألف من الاعضاء التالية اسماؤهم :
السيد فاتح ك . بوعباد اغا (الجزائر) ، رئيسا
السيد جوزيف ج . ستيفانيدس (قبرص)
السيد فيسنتي مونتيمايور - كانتو (المكسيك)
السيد ميليفوي زاغاييتش (يوغوسلافيا)
السيد كاسوكا س . موتوكوا والسيد ل . ب . كاتشونفا (زامبيا)
السيد توليناني أبيد ايمفولا (سوابو)
ورافق البعثة السيد جون ف . روبسون (سكرتير رئيسي) والآنسة غيسا م . روشا (سكرتيرة) من الامانة العامة للأمم المتحدة .

- ٣ - وزارت البعثة بولندا في الفترة من ٩ الى ١٢ ايار/مايو ١٩٧٩ . وبعد زيارة تشيكوسلوفاكيا في الفترة من ١٢ الى ١٥ ايار/مايو ، واصلت البعثة مهمتها فزارت الاتحاد السوفياتي حيث مكثت به طوال الفترة من ١٦ الى ١٩ ايار/مايو ، ثم توجهت الى بلغاريا حيث اقامت بها طوال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ايار/مايو . ويرد في تذييل هذا التقرير بيان مفصل بالتسلسل الزمني لاعمال البعثة .

باء - زيارة بولندا

- ٤ - زارت البعثة بولندا في الفترة من ٩ الى ١٢ ايار/مايو ١٩٧٩ .
- ٥ - وقد استقبل البعثة في مطار وارسو السيد انتوني بييرشالا مدير ادارة شؤون افريقيا والشرق الأوسط بوزارة الخارجية ، والسيد أ . تساركوفسكي نائب مدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية ، والسيد جيرزي ماركيفتش ، الامين العام للجنة البولندية للمتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

(أ) للاطلاع على تقرير البعثة الأخرى الموفدة الى أوروبا (النرويج ، والسويد ، وهولندا ، والنمسا ، والبرتغال) ، انظر المرفق الرابع اعلاه . ويرد في المجلد الأول من التقرير الحالي موجز تفصيلي لاعمال البعثات الاربع التي أوفدها المجلس الى آسيا وأوروبا (انظر الجزء الثاني ، الفرع " ثانيا " ، الفقرات ١٠٤ - ١٦١) .

١ - الاجتماع مع وزير الخارجية بالنيابة

- ٦ - أعلن السيد ج . تسيرك ، وزير الخارجية بالنيابة ، اثناء ترحيبه بالبعثة ان حكومة بولندا وشعبها يؤيدان تأييدا تاما مبدأ منح شعب ناميبيا حقوقه الكاملة على أساس الاستقلال والسيادة والسلامة الإقليمية . وقال ان حكومة بولندا تعترف بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا في كفاحه ، وتؤمن بأن الجهود التي يبذلها هذا الشعب لنيل استقلاله الحقيقي ستكفل لا محالة بالنجاح .
- ٧ - على أنه ذكر أنه توجد في الوقت الحالي تعقيدات معينة قد يكون لها تأثير سلبي على الحالة وقد تضر بشعب ناميبيا وبكل حركة انهاء الاستعمار في افريقيا .
- ٨ - وذكر أن منهج بولندا في تناول مشكلة انهاء الاستعمار هو ايضا منهج عاطفي . وأوضح ان هذا ناجم عن ضروب المعاناة التي قاساها شعب بولندا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، عندما قسم هذا البلد بين ثلاث دول اجنبية ، كما انه ناجم عن ضروب من المعاناة أحدث عهدا قاساها هذا الشعب خلال الحرب العالمية الثانية على ايدي الفاشيين الذين احتلوا بولندا .
- ٩ - واطن رئيس البعثة انه مما يسر البعثة أن تصل الى وارسو في يوم النصر حيث يحتفل الشعب البولندي بانتصاره على النازيين . وتحدث عن الجزء الجنوبي من افريقيا فقال ان جنوب افريقيا ما زالت ، برغم هزيمة الاستعمار البرتغالي ، تحاول ادامة نظامي الاستعمار والخصرية في ناميبيا ، وفي غيرها من المناطق . واطن ان تأييد الكفاح المسلح امر ضروري في هذه الحالة ، وان جنوب افريقيا نفسها تدرك تضامن المجتمع الدولي في هذا الصدد .

٢ - جلسة عمل بوزارة الخارجية

- ١ - وقد اعقبت الاجتماع بوزير الخارجية بالنيابة جلسة عمل عقدت بالوزارة . وكان الوفد البولندي يتألف من السيد يوجينيوسز كولاغا نائب وزير الخارجية ، والسيد انتوني بييرشالا مدير ادارة الشؤون الافريقية والحربية ، والسيد أ . تساركوفسكي نائب مدير ادارة المنظمات الدولية ؛ والسيد ب . لودفيكوفسكي مستشار وزير الخارجية .
- ١١ - وقد رحب نائب وزير الخارجية بالبعثة ، واطن ان الحكومة البولندية تعترف بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .
- ١٢ - وأوضح رئيس البعثة ان الفرض من البعثة هو تبادل وجهات النظر مع حكومات بولندا وتشيكوسلوفاكيا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا بغرض توضيح موقف المجلس ومواقف الحكومات التي تزورها البعثة استعدادا لدورة الجمعية العامة الثالثة والثلاثين المستأنفة المكرسة لناميبيا . وذكر انه قد أعلن ان الدورة المستأنفة ستبدأ في ايار/مايو في نيويورك ، وانها ستكرس برمتها للنظر في الاعمال الاخرى التي يمكن القيام بها للتصجيل باستقلال ناميبيا .
- ١٣ - وذكر أن البعثة على ثقة من انه سيكون باستطاعة حكومة بولندا ان توفر الموارد لزيادة دعمها لشعب ناميبيا في نضاله ضد العدو وان الاحتمال ، وانها ستقدم ايضا تأييدها غير المشروط

للجهود التي يبذلها المجلس لمساعدة شعب ناميبيا في بلوغ الاستقلال الحقيقي في ناميبيا موحدة تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . وفي هذا الصدد أعرب رئيس البعثة عن تقديرها للتأييد المستمر الذي تقدمه البلدان الاشتراكية الى شعب ناميبيا عن طريق المجلس .

١٤ - وقال ان نضال شعب ناميبيا كان اطول من نضال اى شعب مستعمر آخر . وذكر انه قد أدخل في روع شعب ناميبيا ، خلال الحرب العالمية الاولى ، ان انهاء الاستعمار الالمانى سيؤدي الى تحسين اوضاعه . وأضاف ان الانتداب الذى منحته عصبة الأمم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية على ناميبيا لم يلبث ان نقل ، مع الأسف ، الى جنوب افريقيا التى عمدت حكومتها الى تطبيق سياسات التمييز العنصرى . وقال ان عصبة الأمم نفسها وجدت ما حفزها الى نقل ممارسات جنوب افريقيا في ناميبيا ، وهي ممارسات نقلت عن سياسات التمييز العنصرى المتبعة داخل جنوب افريقيا . وذكر ان ما حدث في نهاية الحرب العالمية الثانية بالنسبة لجميع الاقاليم التى كانت تحت الانتداب هو اما انها وضعت تحت نظام الوصاية الدولى او مارست بحق تقرير المصير بأرق مختلفة ، وان الاستثناء الوحيد كان هو ناميبيا التى رفضت جنوب افريقيا وضعها تحت وصاية الأمم المتحدة .

١٥ - وقال انه في عام ١٩٦٦ ، وعلى ضوء سياسات الفصل العنصرى والاستغلال الواسع النطاق التى كانت تمارسها جنوب افريقيا ، انتهت الجمعية العامة بقرارها ٢١٤٥ (د-٢٠) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٦ ، انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا . وفي عام ١٩٧١ ، قضت محكمة العدل الدولية في فتواها المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيه (ب) بأن جميع الدول قد أصبحت بعد انهاء الانتداب ملتزمة بالاعتراف بالوجود غير الشرعي لجنوب افريقيا في ناميبيا .

١٦ - وقال انه في عام ١٩٦٧ ، وعقب انهاء الانتداب ، انشأ المجلس لي عمل بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى أن تتال استقلالها . ومنذ ذلك الوقت اخذ المجلس يعمل لحشد التأييد الدولى لقضية استقلال ناميبيا ، فنظم تقديم المساعدة الى الناميبيين عن طريق المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وانشأ معهد ناميبيا وبرنامج بناء الدولة الناميبية . كذلك اصدر المجلس وثائق سفر ووثائق هوية للناميبيين ، وهي وثائق يعترف بها ما يزيد على ٨ بلدان . كذلك أحبط المجلس محاولات جنوب افريقيا لاجاد طريق للاعتراف بالسلطات العميلة التى اقامتها ، وعمل ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، على العضوية الكاملة لناميبيا في منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمات أخرى .

١٧ - وذكر أن المجلس قام بمبادرات سياسية هامة ، وعلى وجه الخصوص في المؤتمر الدولى لتأييد

(ب) الآثار القانونية المترتبة على الدول نتيجة لاستمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) برغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى ، تقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

شعبي زيمبابوي وناميبيا الذي عقد في مابوتو في الفترة من ٦ الى ٢١ ايار/مايو ١٩٧٧ (ج) ، والمؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري الذي عقد في لاغوس في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ آب/اغسطس ١٩٧٧ (د) ، والجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها المجلس في لوساكا في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ آذار/مارس ١٩٧٨ (هـ) ، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية التاسعة (و) ، والاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز الذي عقد في مابوتو في الفترة من ٢٦ كانون الثاني /يناير الى ٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ (ز) ، كما استشار المجلس بعض الحكومات كلاً على حدة فيما يتعلق بوسائل زيادة الضغط على جنوب افريقيا حتى تنسحب من ناميبيا . ولقد زادت أهمية المجلس نفسه زيادة كبيرة عن طريق الزيادة التدريجية في عدد أعضائه ، من ١١ بلداً في عام ١٩٦٧ الى ٣١ بلداً في عام ١٩٧٨ .

١٨ - وذكر أن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سواهو) أخذت ، في الوقت نفسه ، تواصل نضالها ، وأنها الآن تعطي باعتراف منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز والأمم المتحدة ، بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا ، وأن الأمم المتحدة مفتحة مركز المراقب الدائم . وقد شددت سواهو نضالها المسلح ضد جنوب افريقيا وتلقت تأييداً مادياً وعسكرياً من البلدان الافريقية ومن أعضاء حركة عدم الانحياز ومن البلدان الاشتراكية .

١٩ - وذكر أن جنوب افريقيا تواصل ، في تحد لمقررات الأمم المتحدة ، فرض سياساتها القائمة على الاستغلال والتمييز العنصري ومحاولاتها لتقسيم شعب ناميبيا الى جماعات اثنية مفصلة عن طريق سياسة انشاء " البانتوستانات " في ناميبيا . وقال انها اتبعت سياسة طبع ناميبيا بالطابع العسكري ، مستخدمة هذا الاقليم لشن الهجمات على الدول الافريقية المستقلة المجاورة . وقد عمدت جنوب افريقيا ، في محاولاتها لابقاء سيطرتها على ناميبيا ، الى تنظيم وتشجيع جماعة تيرنهال القبلية في محاولة لوضع الأساس لاستقلال زائف في الاقليم . فضلاً عن ذلك فقد قامت من جانب واحد باجراء انتخابات ، لم تخضع لاشراف دولي ، زعم فيها حصول جماعة تيرنهال على الأغلبية . وازداد ان جنوب افريقيا ماضية في انشاء الجيوش القبلية والتمسك بمزاعمها فيما يتعلق بخليج والفيس برغم احكام قرار

(ج) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثانية والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، الوثيقة S/12344/Rev.1 .

(د) A/CONF.91/9 (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع 2.XIV.77.03 والتصويب) .

(هـ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم ١

(A/S-9/4) .

(و) المرجع نفسه .

(ز) S/13185-S/34/126 ، وللاطلاع على النص المطبوع ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس

الأمن ، السنة الرابعة والثلاثون ، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٧٩ ، الوثيقة S/13185 .

مجلس الأمن ٤٣٢ (١٩٧٨) الذي اتخذ بالاجماع ، وان السياسات التي يتبناها نظام جنوب افريقيا في ناميبيا منقولة عن السياسات التي يتبناها هذا النظام في جنوب افريقيا نفسها ، وان هذه السياسات تشكل ، في المستقبل ، تهديدا للمسلم والأمن الدوليين .

٢٠ - وقال انه بذلت في عام ١٩٧٨ جهود ، خارج نطاق الأمم المتحدة تماما ، للتفاوض مع جنوب افريقيا على ما وصفه بأنه حل سلمي لمشكلة ناميبيا ، وأنه كان من المفروض ان هذه الجهود تستند الى قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) الذي اتخذ ايضا بالاجماع . وأوضح رئيس البعثة ان المشتركين في تلك المفاوضات حاولوا استغلال صلتهم بالأمم المتحدة استفلا لا سياسيا . ولم يكن لدى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) اية اوهام فيما يتعلق بجنوب افريقيا ، ولكنها اظهرت انها راغبة في ان تنظر في اية تسوية سلمية وانها على استعداد لتقديم تنازلات كبيرة . على ان الجهود التي بدأت في عام ١٩٧٨ اخفقت كما اخفقت المحاولات السابقة التي بذلت في هذا الاتجاه ، وذلك بسبب رفض جنوب افريقيا في عناد النظر في اي شيء قد يؤدي الى استقلال ناميبيا استقلال حقيقيا .

٢١ - وذكر ان من الواضح ان نية جنوب افريقيا هي ، كما كانت دائما في الواقع ، ان تجعل من جماعة تيرنهال القبلية حكومة عميلة لها وتستطيع من خلالها ان تواصل حكم ناميبيا . كما ان من الواضح ان الخطة التي وضعتها جنوب افريقيا لناميبيا هي جزء من خطة شاملة لكل الجنوب الافريقي .

٢٢ - وأضاف ان بعثته هذه موفدة في اطار ما سبقها من بعثات مماثلة في عامي ١٩٧٨ (ح) و ١٩٧٩ (انظر كذلك المرفقات من الثاني الى الرابع اعلاه) .

٢٣ - وقال ان مهمة البعثة الآن هي أن تسأل حكومة بولندا رأيها فيما ينبغي للمجلس ان يقوم به في الوقت الحاضر ، وخاصة فيما يتعلق بدورة الجمعية العامة الثالثة والثلاثين المستأنفة القادمة ، وكذلك في ضوء اتضاح الاستراتيجية الطويلة الأجل للمعد و في الجنوب الافريقي .

٢٤ - وذكر نائب وزير الخارجية ان من الضروري في الوقت الحاضر ، عند تأييد الشعب النامبي في فضله من أجل الاستقلال ، التأكيد على ان الاستقلال ينبغي ان يكون استقلال حقيقيا وان يشتمل على مقومات السيادة الكاملة . وذكر أن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) التي تعترف بها الحكومة البولندية بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا ، معترف بها الآن بهذه الصفة على نطاق واسع في الأمم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وحركة عدم الانحياز ، وبعض المحافل الأخرى . وأضاف ان بولندا تقدم الدعم السياسي والمادي للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في الأمم المتحدة وعن طريق الترتيبات الثنائية مع تلك المنظمة . وأشار الى ان رئيس مجلس الدولة قام في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ بزيارة أنغولا حيث اتاحت له الفرصة لمقابلة رئيس سوابو . وقال ان بولندا تعارض معارضة تامة السياسات التي تتبناها جنوب افريقيا سواء في ناميبيا او في جنوب افريقيا نفسها . وقال ان المعركة في الجزء الجنوبي

(ح) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم ١

الفقرات ٤٢-٣١٢ ، (A/S-9/4)

من افريقيا قد بلغت مرحلة حاسمة في ناميبيا وروديسيا الجنوبية من ناحية ، وفي دول غخط
المواجهة نفسها من ناحية اخرى .

٢٥ - ورد نائب وزير الخارجية على النقاط التي اثارها رئيس البعثة فاطن ان ثمة حاجة لمواجهة
المحاولات التي تبذل لادامة الوضع الراهن عن طريق التغييرات السطحية . واذاف ان من الجلي
انه تبذل الآن في جنوب افريقيا في مجموعها محاولات لتشجيع ما يسمى بالحل الداخلي في ناميبيا
وفي روديسيا الجنوبية على حد سواء .

٢٦ - وذكر ان موقف حكومة بولندا هو تأييد الاستقلال الحقيقي ومعارضة المحاولات التي تبذل
لايجاد أمر واقع . وقال انه ينبغي القيام بعمل سياسي في الأمم المتحدة وفي غيرها من المحافل ،
وان تكون الدورة الثالثة والثلاثون المستأنفة فرصة لشن هجوم سياسي مضاد . وأضاف انه ينبغي
الآن ان يقدم الى شعب ناميبيا مزيد من الدعم السياسي والمادي ، وان من المهم ايضا مواصلة
تدريب الملاكات ، وخاصة على المستوى المتوسط .

٢٧ - وذكر رئيس البعثة ان التدريب لازم ليس فقط لاعداد من يتولون حكم ناميبيا بعد استقلالها ،
ولكنه لازم في الوقت الحاضر على وجه الخصوص حتى تستطيع حركة التحرير ان تحقق هدفها .

٢٨ - وأعلن نائب الوزير ، ردا على بعض الاسئلة المحددة التي اثارها رئيس الوفد في بيان
الاستهلالي ، ان من المهم تحليل الخطط التي يضعها المنصريون . فالضغط الذي لا يتوقف على
جنوب افريقيا أمر لا غنى عنه . ومن الضروري ، على وجه الخصوص ، مواجهة التمييز العسكري المستمر
لجنوب افريقيا ، خصوصا عن طريق منع نقل الاسلحة والتكنولوجيا الى جنوب افريقيا . كما ينبغي
تقرير جزاءات شاملة على هذا البلد .

٢٩ - وقال انه ينبغي ان تتخذ في الأمم المتحدة اجراءات منسقة من جانب الأجهزة الثلاثة
المعنية بصفة رئيسية بجنوب افريقيا ، وهي مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، واللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل
المنصري . وذكر ان من المهم بصفة خاصة في الوقت الحاضر تعزيز دور المجلس بوصفه السلطة
الشرعية لادارة ناميبيا ، وان من المهم الضغط في مجلس الأمن ، الذي يتوقع ان يجتمع في المستقبل
القريب لمناقشة مسألة ناميبيا ، من اجل فرض جزاءات شاملة على جنوب افريقيا ومن اجل تنفيذ قرار
مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) برمته .

٣٠ - وذكر أحد أعضاء البعثة أن خطر الحرب في المنطقة ازداد في الشهور الأخيرة وانه لم يمد
من الممكن استبعاد امكانية نشوب حرب شاملة . وقال ان القوة العسكرية الحالية لجنوب افريقيا
ليست نتيجة جهود بذلها حكام جنوب افريقيا ولكنها نتيجة السهولة التي يتاح لهم بها الحصول على
التكنولوجيا العسكرية الضربية ، ونتيجة كذلك لكونهم لا يشعرون بأى التزام لتكدي اية نفقات لتعسين
مستوى معيشة شعبهم . وأضاف ان من المهم ايضا المحافظة على السلامة الاقليمية لدول غخط
المواجهة .

٣١ - واطن عضو آخر من أعضاء البعثة انه ينبغي دائما اتخاذ التدابير اللازمة ، حسب الاقتضاء ، لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تنفيذاً فماليا . على انه أصبح من الضروري ، اذاً عجز مجلس الأمن ، فيما يبدو ، عن تنفيذ قراراته بشأن ناميبيا ، وخاصة القرار ٣٨٥ (١٩٧٦) ، تنفيذاً كاملاً ، ان تنظر الجمعية العامة في عمل اكثر تصميماً تجبر به النظام الحاكم في جنوب افريقيا على ان ينهي على الفور احتلاله غير الشرعي لناميبيا . ومن الواضح اذا أمكن التوصل خلال دورة الجمعية العامة المستأنفة القادمة الى ما يشبه الاجماع على هذه المسألة ، فسوف يتم التغلب على العقبات الراهنة القائمة في طريق تنفيذ القرارات السابق ذكرها ويتم التعجيل باستقلال ناميبيا الحقيقي الذي تأخر طويلاً . فما هو مهدد بالخطر في حالة ناميبيا ليس فقط مصير أمة تقهر في وحشية ، ولكنه ايضاً مدى الثقة في الأمم المتحدة بوصفها منظمة عالمية أريد بها ان تكون الحارس على السلم والأمن الدوليين وأن تكون الوسيلة لتميز النظام القانوني على المستوى الدولي .

- ٣٢ - وذكر عضو آخر في البعثة أن سياسات حكومة المملكة المتحدة المنتخبة حديثاً قد تتجه إلى تعزيز موقف النازيين الحاكمين في جنوب أفريقيا وروديسيا الجنوبية . وقد يؤدى عجز الأمم المتحدة عن التصرف في الوقت الحاضر إلى اندلاع الحريق في الجنوب الأفريقي .
- ٣٣ - ولاحظ عضو آخر في البعثة أن زيارة البعثة لبولندا كانت أولى الإجراءات التي اتخذتها المجلس في إطار السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، التي بدأت في ٤ أيار/مايو ١٩٧٩ ، عملاً بقرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٣ جيم .

٣ - اجتماع مع رئيس مجلس الدولة

- ٣٤ - استقبل البعثة السيد هنريك يابلونسكي ، رئيس مجلس الدولة .
- ٣٥ - ولاحظ رئيس مجلس الدولة بأن الموقف البولندي إزاء مسألة ناميبيا معروف تماماً بالفعل . وقال إن شعب ناميبيا يحق له تماماً القتال بكل الوسائل الممكنة ضد احتلال بلده . وتعترف الحكومة البولندية بمنظمة سوابو بوصفها الممثل الوحيد للشعب الناميبي . كما تعترف الحكومة البولندية بخليج والفيس باعتباره جزءاً من إقليم ناميبيا وكذلك بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية القائمة لإدارة ناميبيا . وقال إن حكومته ترفض ما يسمى بالتسوية الداخلية التي يحاول القيام بها نظام الحكم في جنوب أفريقيا .
- ٣٦ - وفي الوقت الحاضر ، تقدم الحكومة البولندية مساعدة طبية لمنظمة سوابو وتقدم كذلك للناميبيين زمالات دراسية ، بعضها للتعليم الثانوي . وقال إن حكومته مستعدة للنظر في زيادة مساعداتها في المجالين الطبي والتعليمي معاً . وسوف تواصل تقديم المساعدة لها بعد نيل الاستقلال . وتعترف حكومة بولندا وشعبها كل الجهود المبذولة في سبيل التحرير بثبات جهودها هي ، وقد نشأ هذا الموقف نتيجة للكفاح البولندي في سبيل التحرر من النازيين . وسوف تبذل حكومة بولندا كل ما في وسعها لمساعدة الشعب الناميبي على نيل استقلاله تحت قيادة سوابو .

٤ - اجتماع مع اللجنة البولندية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية

- ٣٧ - رأس الاجتماع الذي عقد مع البعثة ، السيد تيرجي ماركيفتش ، الأمين العام للجنة البولندية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .
- ٣٨ - وذكر الأمين العام أن لجنة التضامن تمثل جميع المنظمات الهامة في بولندا المعنية بالمسائل الأفريقية ، وبالتالي بوسعها أن تتكلم نيابة عن الشعب البولندي .
- ٣٩ - وفيما يتعلق بناميبيا ، من الواضح أن قرارات الأمم المتحدة لا تنفذ الآن . وقال إن جنوب أفريقيا فيما يبدو تغيير تعبوية تكتيكاتها ، ولكن هدفها الاستراتيجي وهو إخضاع ناميبيا بالوسائل المباشرة أو غير المباشرة ما زال كما هو لم يتغير . وقد أثبتت التكتيكات السابقة لهذا البلد أفلاسها ، ونشأت سياسة جديدة في محاولة لفرض مركز التابع على ناميبيا بانشاء نظام حاكم يكون العنصرية فسيديها . والهدف من هذه السياسة بكاملها هو ايجاد نوع من الكتلة المناهضة للتحرر في ناميبيا .

ورود يسيا الجنوبية وجنوب افريقيا تحت قيادة النظام الحاكم في جنوب افريقيا . ورغم انه سبق أن اندحرت عنصرية النازيين في حرب من أدمى وأضرى الحروب في التاريخ ، فلا يزال شكل آخر من أشكال العنصرية الهمجية قائما في الجنوب الافريقي . ولن ينسى الشعب البولندي من جانبه محاولات النازيين اجتثائه وفقا لنظرية الانسان المنحط النازية .

٤٠ - ولاحظ رئيس البعثة أن النظام الحاكم في جنوب افريقيا يتكون من مفتصبين وقطاع طـرق لا دين لهم ولا قانون وهم يستفلون النامبيين وغيرهم من الشعوب الافريقية دون خجل أو رحمة . وأضاف ان قيامهم بشن الهجمات على البلدان المتديونة لحركة تحرير ناميبيا انما هو سلوك حيوان جريح معرض للخطر في عرينه وبالتالي فهو خطر للغاية . وهذا الحيوان الوحشي تسلحه البلدان التي ترغب في السيطرة على الشعب النامبي بغية استغلال موارده وتوجيه مستقبله . ومن الأمور الجوهرية مهاجمة هذا الحيوان الوحشي من جميع الجهات . ويدرك الشعب البولندي بوضوح طبيعة هذا الحيوان الوحشي الذي يلجأ للعنف ولكل الحيل لتقويض الكفاح في سبيل التحرير . وقال ان لجنة التضامن ستلقى الترحيب لتتكلم بصفة مراقب أمام المجلس في مقر الأمم المتحدة .

٤١ - وأجمل رئيس البعثة للجنة التضامن مقاصد السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا كما يلي : أولا ، ان المساعدة التي يمكن تقديمها ، ولاسيما في مجال التعليم ، ستكون ذات فائدة قصوى للشعب النامبي . ثانيا ، من الأمور الهامة ادراك ما تشكله هجمات جنوب افريقيا على الدول الافريقية المستقلة المجاورة من خطر على السلم والأمن الدوليين . وثالثا ، من الأمور الهامة زيادة المساعدة العسكرية الى كل من حركة تحرير ناميبيا ولدول الخط الأمامي لتمكينها من تعزيز وسائل دفاعها .

٤٢ - وردا على سؤال وجهه أحد أعضاء البعثة ، أوضح نائب رئيس لجنة التضامن أن اللجنة عضو منتسب في منظمة تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية . وتوجد لجان وطنية لهذه المنظمة في معظم البلدان الاشتراكية . وقال ان لجنة التضامن تتعاون مع حركات التحرير الوطني في افريقيا ، وأبرزها سوابو ، والجمهورية الوطنية لزمبابوي والمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا . وقال ان المساعدة التي تقدمها اللجنة هي في الأساس ذات طابع انساني . وأضاف فيما يتعلق بناميبيا ، انه يسر اللجنة أن تبذل كل ما في وسعها في مسألة تدريب النامبيين لكي يخدموا في حركة التحرير في الوقت الحاضر وليتم اعدادهم لادارة ناميبيا بعد نيل استقلالها .

٥ - اجتماع مع نائب رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية

٤٣ - ذكر نائب رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية أن أعضاء البرلمان البولندي يؤيدون تمام التأييد منظمة سوابو بوصفها الممثل الوحيد للشعب النامبي وسوف يواصلون هذا التأييد الى أن يتحقق الاستقلال الكامل . وقال ان سوابو تمثل أسمى تطلعات الشعب النامبي .

٤٤ - وأثنى قائلا ان بولندا عضو في الاتحاد البرلماني الدولي . وفي آخر اجتماع عقده الاتحاد في بون في الفترة من ٥ الى ١٣ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، أهاب الوفد البولندي لدى الاتحاد بالمشاركين أن يمارسوا الضغط على حكوماتهم لاتخاذ اجراء يؤدي الى حل للمشكلة النامبية .

٤٥ - وبعد ذلك اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي قرارا بشأن مسألة ناميبيا .

٤٦- ورد على ذلك ، شدد رئيس البعثة على أهمية الأخذ في الاعتبار أن سياسة جنوب افريقيا تهدد واضحاً للسلم والأمن الدوليين وأنه لا يمكن تحقيق الانفراج ولا توطيد السلم دون حل يكون عادلاً للشعب الناميبي .

٤٧- وذكر عضو البعثة انه من الأمور الهامة كذلك في ادراك أن البلدان الغربية الخمسة التي تقدمت بخطة لما يسمى بتسوية المشكلة الناميبية (ط) تتعاون في الحقيقة تعاوناً وثيقاً مع جنوب افريقيا في حين تتذللها بأنها مشغولة بالبحث عن حل . ومن الواضح بالتالي أن منظمة سوابو ليس أمامها خيار سوى مضاعفة كفاها المسلح .

٤٨- وفي الختام ، ذكر نائب رئيس اللجنة البرلمانية انه ليس ثمة حاجة الى اقناع الجمهور البولندي بضرورة تأييد استقلال ناميبيا . بيد انه من الضروري اقناع الجمهور في البلدان الغربية ، وذلك بسبب قوة الحملة التي تشنها أجهزة الدعاية بجنوب افريقيا . وفي هذا الصدد ، فان الاتحاد البرلماني الدولي هو في الحقيقة محفل هام تمثل فيه جميع أنواع الاتجاهات السياسية .

٦- اجتماع مع المدير العام لوزارة التعليم

٤٩- ناقشت البعثة مع المدير العام لوزارة التعليم مسألة زيادة عدد المنح الدراسية المتاحة للناميبيين ، وناقشت معه طبيعة برنامج ملائم لتحسين القاعدة التعليمية الواهنة لدى كثير من الناميبيين ، ولا سيما في المرحلة الثانوية ، وهذا سببه النظام التعليمي للفصل العنصري . الذي تفرضه جنوب افريقيا على الناميبيين .

٥٠- وذكر المدير العام أن حكومة بولندا سوف تنظر في مسألة زيادة عدد المنح الدراسية الى ما يزيد على الـ ٢٤ منحة المقدمة فعلاً وسوف تدرس التدابير الممكنة لتحسين التعليم في المرحلة الثانوية .

٧- بلاغ

٥١- عند اختتام زيارة البعثة ، اصدرت حكومة بولندا والبعثة بلاغاً مشتركاً ، يرد نصه فسي المجلد الثاني من هذا التقرير (القسم الرابع ، الجزء الثاني ، الفقرة ٥٣) .

جيم - زيارة تشيكوسلوفاكيا

٥٢- قامت البعثة بزيارة تشيكوسلوفاكيا في الفترة من ١٢ الى ١٥ أيار/مايو ١٩٧٩ .

(ط) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق نيسان/ابريل ، وأيار/مايو ، وحزيران/يونيه ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12636 .

٥٣ - وكان في استقبال البعثة بمطار براغ السيد بافيل ليوكيس نائب رئيس إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الاتحادية ؛ والسيد ياروسلاف سيزار رئيس الإدارة الأفريقية بوزارة الخارجية ؛ والسيد الكسندر سلابي من وزارة الخارجية ؛ والسيد رودولف فوليتي ، رئيس الإدارة الدولية للجمعية الوطنية وعضو هيئة رئاسة لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية مع دول آسيا وأفريقيا ؛ والسيد يان سبالكوفا والآنسه جدينا ماريكوفا بالأدارة الدولية للجمعية الوطنية ؛ والسيد أولدريتش فابيان مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام بالانابة .

١ - زيارة لمعهد الزراعة المدارية وشبه المدارية

٥٤ - نتيجة لما أعربت البعثة عنه قبل وصولها الى تشيكوسلوفاكيا من اهتمام بمسألة تدريب الطلاب الناميبيين ، رتبته الحكومة التشيكوسلوفاكية زيارة لمعهد الزراعة المدارية وشبه المدارية في سوكدول ، قرب براغ . وأوضح مدير المعهد أن هذا المعهد أنشئ أساسا لرعاية الطلاب من أفريقيا وأمريكا اللاتينية . وقال ان به في الوقت الحاضر ٣٢٠ طالبا ، وفد ٢٠٠ منهم من بلدان مدارية . وكان معيار القبول هو اتمام التعليم الثانوى .

٥٥ - وردا على أسئلة أثارها أعضاء البعثة ، ذكر المدير انه يجرى النذر في مسألة كيفية زيادة المستوى التعليمي للطلاب الذين لم يتموا تعليمهم الثانوى . وقد سبق ان نوقشت هذه المسألة ، فيما يتعلق بالطلاب الوافدين من حركات تحرير زيمبابوى ، ويجرى اعداد مشروع برنامج لتوفير التعليم على مستوى المرحلة الثانوية ، مع ايلاء اهتمام خاص للزراعة . وهناك في الوقت الحاضر نحو ٢٠ منحة دراسية متاحة للطلاب الناميبيين .

٢ - أول جلسة عمل مع وزارة الخارجية الاتحادية

٥٦ - عقدت البعثة أول جلسة عمل لها بوزارة الخارجية مع الوفد التشيكوسلوفاكي برئاسة السيد ميلوش فيفودا ، نائب وزير الخارجية ، والذي يتألف من السيد ياروسلاف سيزار والسيد بافيل ليوكيس والسيد الكسندر سلابي . وبعد أن رحب نائب وزير الخارجية بالبعثة ، أوضح رئيس البعثة الفرض من زيارتها لتشيكوسلوفاكيا وقد م معلومات بشأن الحالة الحاضرة في ناميبيا . وأثار رئيس البعثة مسألة ما اذا كان باستطاعة تشيكوسلوفاكيا توفير التعليم على مستوى المرحلة الثانوية للطلاب الناميبيين .

٥٧ - وذكر نائب وزير الخارجية أن حكومته تعتبر أن الهدف السابق المتعلق بتعبئة الرأى العام العالمى لنصرة ناميبيا قد تحقق الى حد كبير ، وأنه ليس من الضرورى وضع استراتيجية جديدة لناميبيا مبنية على اجراءات محددة . وقال ان الحكومة التشيكوسلوفاكية تعتبر كذلك أن عددا من الدول الغربية هي حلفاء فعليين لجنوب افريقيا ، وأن موقفها في الأمم المتحدة مبنى على الأثانية والمعايير المزدوجة - فهي تؤيد استقلال ناميبيا في قرارات الامم المتحدة وتواصل تواطؤها مع جنوب افريقيا على صعيد آخر . وفي الحقيقة لقد تسببت المساعدة التي قدمتها بعض البلدان الغربية لجنوب افريقيا ، وبصفة خاصة في المجالات الاقتصادية والعسكرية وفي مجال الأمن ، في تفاقم الحالة في ناميبيا وفي

زيادة المواجهة العنصرية في ذلك الجزء من العالم . وأضاف قائلاً ان هذا التعاون مع العنصريين قد مكن جنوب افريقيا من مواصلة ما حكام قبضتها على ناميبيا ومن ارتكاب أعمال العدى وان ضد البلدان الافريقية المستقلة المجاورة وهي أنغولا ، وبوتسوانا ، وزامبيا ، وموزامبيق .

٥٨ - وذكر رئيس البعثة أن الوقت قد حان لهذه البلدان الغربية ، الحليقات الفعلية لجنوب افريقيا ، أن تولي اهتماما لندا^١ البلدان الافريقية وبلدان عدم الانحياز ، قبل أن يفوت الأوان . وقد حان الأوان لهذه البلدان أن تقرر ما اذا كانت تقف الى جانب العدى .

٥٩ - وأكد نائب وزير الخارجية أن حكومته تعتقد بأنه ينبغي لمجلس الأمن أن يتخذ مؤقلاً متشدداً في مسألة ناميبيا . وينبغي له ، على وجه التحديد أن يضع في الاعتبار حقيقة انه لم يمارس حفسداً سياسياً كاف على الحلفاء الفعليين لجنوب افريقيا . وينبغي اجبار هذه البلدان على قنلح اتفاقاتها التجارية ووقف تقديم الامدادات العسكرية لجنوب افريقيا .

٦٠ - وذكر أحد أعضاء البعثة أن جنوب افريقيا تستخدم الآن أسلحة متطورة لمهاجمة دول الخط الأمامي ، وقال ان تكرر الغارات وعددها وعدد الضحايا في تزايد . ويجرى شن هذه الهجمات بأسلحة قدمتها البلدان الغربية . وتهدف هذه التكتيكات الجديدة الى تحقيق هدف جنوب افريقيا الأساسي وهو الاحتفال بالسيطرة على سكان ناميبيا ورود يسيا الجنوبية .

٦١ - ولاحظ نائب وزير الخارجية أن وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا قام بزيارة مؤخر الموزامبيين وزامبيا حيث ناقش الحالة المتردية في تلك المنطقة .

٦٢ - ولاحظ عضو آخر من أعضاء البعثة أن مجلس الأمن وميل فيما يبدو الى طريق مسدود . ولهذا ينبغي للجمعية العامة أن تنظر في الاضطلاع بالمسؤوليات التي لا يضطلع بها مجلس الأمن ؛ والافان الحالة الخطيرة فعلا الآن في ناميبيا والجنوب الافريقي بصفة عامة سوف تتدهور بسهولة حرجة ، مما يعرض السلم العالمي للخطر ويقوض ثقة الدول - ولا سيما الدول الصغيرة ودول عدم الانحياز - في فعالية نظام الأمن الجماعي للأمم المتحدة .

٦٣ - وذكر نائب وزير الخارجية انه ينبغي اتخاذ تدابير لاقتناع البلدان الغربية بأن حالة خطيرة سوف تنشأ اذا واصلت هذه البلدان تخريب مقررات الأمم المتحدة . وقال انه بالامكان اقامة استراتيجية جديدة قبل الدورة المستأنفة للجمعية العامة .

٦٤ - وردا على سؤال وجهه نائب وزير الخارجية ، لاحظ رئيس البعثة أن بعض البلدان يرغب في الفاء وضع المجلس يومه السدلة الشرعية لادارة ناميبيا . وعلاوة على ذلك ، حاولت خمسة من البلدان الغربية تنفيذ خطة خارج اطار الأمم المتحدة . ويعتبر أن قيام جنوب افريقيا ، للتسو ، بالقاء القبض على ما يزيد على ١٠٠ عضو من منظمة سوابو في ناميبيا ، دليلاً واضحاً على ان ذلك البلد لا يرغب في التفاوض .

٦٥ - وذكر نائب وزير الخارجية انه ستعقد التوجيهات الى الوفد التشيكوسلوفاكي لدى الأمم المتحدة بتقديم التأييد القوي للتدابير التي تقترحها المجموعة الافريقية في مجلس الأمن والجمعية العامة على السواء كما ستقدم البلدان الاشتراكية الأخرى تأييدها . وفي الختام ، اضاف ان حكومة تشيكوسلوفاكيا سوف تجرى دراسة حول زيادة حجم المساعدة المقدمة للناميبيين في الميدان التعليمي .

٣ - عشاء عمل مع لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية مع دول آسيا وأفريقيا

٦٦ - أقيم السيد ميلوسلاف فاشيك ، النائب الأول لرئيس اللجنة المركزية للجبهة الوطنية ورئيس لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية مع دول آسيا وأفريقيا ، مأدبة عشاء عمل .

٦٧ - وفي مأدبة العشاء شرح النائب الأول للرئيس وآخرون من الموظفين المسؤولين بلجنة التضامن أنشطة اللجنة ونوع المساعدة التي باستداعتها أن تقدمها لحركات التحرير والمنظمات والأفراد في أفريقيا . وشرح لأعضاء البعثة كذلك ما للجبهة الوطنية ، وهي منظمة تضم جميع الأحزاب السياسية ومعظم النقابات والمنظمات الاجتماعية ، من دور في الحياة العامة التشيكوسلوفاكية .

٤ - جلسة عمل ثانية في الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية

٦٨ - قام الوفد التشيكوسلوفاكي والبعثة ، أثناء جلسة عمل ثانية بوزارة الخارجية ، بإعداد نص بلاغ مشترك أذيع في وقت لاحق من اليوم نفسه . ويورد نص البلاغ المشترك في المجلد الثاني من هذا التقرير (القسم الرابع ، الجزء الثاني ، الفقرة ٥٣) .

٥ - مؤتمر صحفي

٦٩ - أوضح رئيس البعثة الغرض من زيارة البعثة وكذلك محتويات البلاغ المشترك في مؤتمر صحفي قامت الاذاعة والتلفزيون بتغطيته .

٦ - اجتماع مع رئيس الجمعية الاتحادية

٧٠ - رحب السيد الويس إندرا ، رئيس الجمعية الاتحادية لتشييكوسلوفاكيا بالبعثة وأعرب عن تأييد حكومته الثابت لناميبيا وللكفاح المشروع الذي يغوضه الشعب الناميبي تحت قيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، سوابو . وأكد الرئيس الحاجة الملحة الى اتخاذ اجراء ملموس لانهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل جنوب افريقيا وتحقيق استقلال ناميبيا دون مزيد من الابطال .

٧١ - وأعرب رئيس البعثة عن شكره لرئيس الجمعية الاتحادية لما أولته للبعثة من ترحيب حار وكرم ضيافة . وأعرب عن تقدير البعثة للفرصة المتاحة لعقد مناقشات مثمرة مع حكومة تشيكوسلوفاكيا التي أكدت من جديد الالتزام العميق لتشييكوسلوفاكيا ، حكومة وشعبا ، بتحرير ناميبيا .

دال - زيارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

٧٢ - زارت البعثة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ أيار/ مايو ١٩٧٩ .

٧٣ - واستقبل البعثة في مطار موسكو السيد فلاد ييمير بتروفسكي عضو مجلس وزارة الخارجية ؛ والسيد بوريس بروكوفيف ، نائب رئيس ادارة المنظمات الدولية ؛ والسيد فلاد ييمير خانزنيكوف ، المستشار بادارة المنظمات الدولية ؛ والسيد أوليغ شيرباك ، الرئيس المساعد للادارة الثالثة لافريقيا ؛ والسيد فاسيلي فاخروشيف ، المدير بالنيابة لمركز الأمم المتحدة للاعلام .

١ - مأدبة غداء اقامها نائب وزير الخارجية

٧٤ - جرى اجتماع العمل الأول بشأن مسألة ناميبيا في مأدبة غداء اقامها السيد ل . ف ايليشيف نائب وزير الخارجية المتخصص في الشؤون الافريقية . وحضر مأدبة الغداء جميع أعضاء الوفد السوفياتي الذي سيشارك في اجتماع العمل الرسمي وكانت مناسبة جرت فيها مناقشة موضوعية للمشكلة الناميبية .

٢ - اجتماع العمل الأول في وزارة الخارجية

٧٥ - وأعقب مباشرة مأدبة الغداء التي شهدت بعض جهود العمل اجتماع عمل رسمي استمر ساعتين وكان السيد ل . ف . ايليشيف على رأس الوفد السوفياتي الذي كان يتألف من السيد بتروفسكي ؛ والسيد فياشيسلاف اوستينوف رئيس الادارة الثالثة لافريقيا (الشرق والجنوب الافريقيان) ؛ والسيد بروكوفيف ؛ والسيد خانزكوف ؛ والسيد م . أ . بوشارنكوف الذي يعمل بالادارة الثالثة لافريقيا ؛

٧٦ - وشرح رئيس البعثة الفرض من زيارة البعثة وقدم بيانا موجزا عن الحالة في ناميبيا ، فلخص تاريخ المشكلة مشيرا الى أحداث هامة معينة وقعت مؤخرا . وأعلن الرئيس انه من المهم جدا فسي الوقت الحالي ايجاد الوسائل لتمكين الأمم المتحدة من تولي مقاليد الأمور في ناميبيا . وقال انه من المهم أيضا ملاحظة التهديد الموجه للسلم والأمن الدوليين من جراء الهجمات التي تشنها جنوب افريقيا على البلدان الافريقية المستقلة المجاورة . ولا حظ أنه ليس بفعل الصدفة ان أعلن عنصريو جنوب افريقيا اعترافهم اقامة نظام حكم مزيف في ناميبيا في نفس اللحظة التي كانت فيها البعثة الحالية تزور البلدان الاشتراكية وكانت فيها الجمعية العامة على وشك الاجتماع في دورة مستأنفة للنظر في مسألة ناميبيا .

٧٧ - وأعلن نائب وزير الخارجية ان لبلده تقليدا طويلا في مساندة الشعوب التي تكافح من أجل التحرير الوطني والاجتماعي وأن هذا الالتزام مسجل في دستورها الجديد . وقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي تعتبر ان جميع أشكال الكفاح من أجل التحرير مشروعة ، بما فيها بوجه خاص الكفاح المسلح .

غير أن حكومته لا تعارض الجهود الرامية الى ايجاد حلول سلمية اذا كان ذلك متفقا مع رغبات الشعب .
وفضلا عن ذلك ، فان حكومته ستقاوم بحزم أية محاولات لاخامد كفاح التحرير ؛ وان الاتحاد السوفياتي
يؤيد ، في حالة ناميبيا ، انتقال السلطة المباشر الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

٧٨ - وقال ان الحكومة السوفياتية ترى انه قد ثبت أن الخطة التي قدمتها دول فريية معينة لاجراء
تسوية مزعومة للمسألة الناميبية خطة محيرة ، ولا سيما بعد اتخاذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .
والواقع أن اصحاب الاقتراح يحاولون الآن التحايل على خطتهم . وأضاف ان الحكومة السوفياتية
انحازت في هذه المسألة الى جانب الحقيقة ؛ وان الانتخابات المزعومة التي أجريت في ناميبيا فسي
كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ساعدت جنوب افريقيا على تنصيب دماها ؛ وأن خطر ايجاد حل زائف
لمشكلة ناميبيا يتزايد بوضوح .

٧٩ - وتقول الدعاية التي تقوم بها دول فريية معينة ان من المستحيل الآن اقناع جنوب افريقيا
بقبول حل في اطار قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) . وتلك هي مجرد دلالة على عدم رغبة الدول
الغربية في ارقام عنصريي جنوب افريقيا على الانعاز لارادة المجتمع الدولي . وأضاف ان الأمر يحتاج
الى القيام بعمل ينم عن التصميم ، بما في ذلك اتخاذ مجلس الأمن لتدابير بمقتضى الفصل السابع
من ميثاق الأمم المتحدة . ولا شك في أنه سيتم مناقشة هذه التدابير في الدورة الثالثة والثلاثين
المستأنفة المقبلة للجمعية العامة .

٨٠ - وقد اشتهرت حكومة الاتحاد السوفياتي أن الموقف الذي اتخذه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا
فيما يتعلق بما قدم من اقتراحات لتسوية الحالة الناميبية موقف صحيح .

٨١ - وقال ان حكومته تقدم ايضا مختلف اشكال المساعدة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية
الغربية ، والى حركات التحرير الأخرى في المنطقة والى دول خط المواجهة . وقد بلغت هذه
المساعدة بالفعل مستوى داما سيتم رفعه حسب الاقتضاء .

٨٢ - ولا حظ عضو من أعضاء البعثة أن العنصريين أصبحوا أكثر جرأة في هجماتهم على البلدان
المجاورة وفي محاولاتهم اليائسة للابقاء على نظم حكم الأقلية . وتواجه دول خط المواجهة الآن مشكلة
دفاع خطيرة ، وأن الأمر يتطلب مساعدة من قبل البلدان الأخرى .

٨٣ - وأعلن نائب وزير الخارجية أن حكومته ترى أن مجلس الأمن لم يستنفد بعد جميع الامكانيات
السياسية فيما يتعلق بناميبيا . وقال انه من المعروف طبعا أن دول فريية معينة تحاول تخطي
مجلس الأمن واتخاذ قرارات خارجه .

٨٤ - وفيما يتعلق بالتدابير التي يتخذها مجلس الأمن ، فان حكومة الاتحاد السوفياتي واثقة من
أن أية تدابير مقترحة قد تكون ضارة بقضية الافريقيين ستوقف بتأييد من البلدان الصديقة . وفيما
يتعلق بأية قرارات يمكن أن تتخذ بشأن جنوب افريقيا ، قال نائب وزير الخارجية انه يرى ، من ناحية ،
أن أي قرار يتخذ بتوقيع عقوبات على جنوب افريقيا سيكون عاملا معنوياً وسياسياً داما ؛ وانه من ناحية
أخرى ، اذا كانت الدول الغربية ستستعمل حق الفيتو بصد أي قرار بشأن ناميبيا ، فان هذا
التصرف في حد ذاته سيكشف وجهها السياسي الحقيقي ؛ وأن كسفا سياسياً من هذا النوع سيشكل
بالفعل عاملاً قوياً .

٣ - اجراء مناقشة في معهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

٨٥ - دعيت البعثة الى مناقشة الحالة في الجزء الجنوبي من افريقيا اثناء زيارة قامت بها للمعهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وقد رأس المناقشة السيد اناتولي فروميكو ، رئيس المعهد .

٨٦ - ولدى اجراء تحليل عام للحالة ، أوضح رئيس المعهد أن الاتحاد السوفياتي مهتم بأن يرى نهاية للنزاع القائم في الجنوب الافريقي . وقال ان اعضاء المعهد أعلموا كثيرا من علماء الغرب بهذا الرأي ؛ وأن الباحثين العاملين بالمعهد يرون أنه اذا اتخذت دول قريبة معينة مواقف أكثر تصميمًا بصدد مشاكل ناميبيا ، وروديسيا الجنوبية وجنوب افريقيا سيلوح " النور في نهاية النفق " بعد قليل وسيصبح أقوى بالفعل سريعا . غير أنه يبدو أنه قد ثبت خطأ اعتقاد خمس من الدول الغربية بأنه يمكنها التأثير على عنصري جنوب افريقيا . وفي الواقع ، كان الانطباع الذي أعطته هذه الدول لبريتوريا ، نتيجة لذلك ، هو أن موقفها ضعيف الى حد ما في حين أن موقف بريتوريا قوى نوعا ما .

٨٧ - وفي أثناء الاجتماع ، ناقش المشتركون أيضا مسألة امكان تقديم مساعدة سوفياتية الى معهد ناميبيا في لوساكا .

٤ - الاجتماع باللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا

٨٨ - شرح رئيس البعثة افراض الزيارة التي قامت بها البعثة .

٨٩ - وأعلن السيد كود ريفافتسيف ، نائب رئيس لجنة التضامن ، أن لجنة التضامن تؤيد تأييدا كاملا كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال الحقيقي وما يقوم به المجلس من أعمال في سبيل تحقيق هذا الغرض . وقال ان لجنة التضامن تنظم عددا من البرامج لتقديم المساعدة الى الناميبيين ولا سيما بواسطة المنح الدراسية ، وستسعى الى توسيع هذه البرامج . وقضلا عن ذلك ، فان لجنة التضامن منهمكة بنشاط في نشر المعلومات بشأن مسألة ناميبيا ؛ وأنها بصدد الاتصال بعدة وسائط اخبارية سوفياتية ، بما فيها برافدا وايزفستيا وتاس ، من أجل زيادة نشر المعلومات عن ناميبيا في الاتحاد السوفياتي ، وأنها ستجرى أيضا اتصالات بلجان مماثلة في بلدان أخرى من أجل زيادة الوعي العام بمشكلة ناميبيا . وأضاف أن أهم ما في الأمر هو أن لجنة التضامن ستبذل جهدا خاصا لرفع مستوى وعي الناس في البلدان الغربية فيما يتعلق بناميبيا ، وأنه يوجد في الوقت الحالي قدر كبير من الجهل بشأن هذه المسألة بل ويوجد خطر يتمثل في احتمال ميل بعض قطاعات الرأي العام الى الايمان بما يقدم من حلول زائفة معينة .

٥ - الاجتماع بنائب رئيس مجلس رئاسة السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية

- ٩٠ - استقبل البعثة السيد آ. دوشيف ، نائب رئيس مجلس رئاسة السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .
- ٩١ - وأعلن نائب الرئيس ان الحكومة السوفياتية تؤيد تأييدا كاملا الشعب الناميبي الذي يكافح بشجاعة من أجل حرته ضد عنصريي جنوب افريقيا ، وقال ان حكومته تتبع بنشاط سياسات ترمي الى تصفية آخر آثار النظام الاستعماري ؛ وأن هذه السياسات تنعكس في وثائق المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي وفي بيانات القاها السيد ليونيد بريجينيف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس مجلس رئاسة السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .
- ٩٢ - وتتبع الحكومة السوفياتية ايضا سياسات في مجلس الأمن وفي الامم المتحدة ككل تأييدا لتحرير شعب ناميبيا . فیر أن الحكومة السوفياتية على علم بأن جنوب افريقيا لم تنفذ بعد قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا لأن حكومة الولايات المتحدة ودولا فربية أخرى تؤيد حكومة جنوب افريقيا في رفضها . وتعتقد الحكومة السوفياتية أن الشعب الناميبي سينجح في تحرير نفسه وستقدم الحكومة السوفياتية ما يمكن من مساعدة لهذا الغرض . ويتضمن الموقف الاساسي للاتحاد السوفياتي تأييدا لسياسة نزع السلاح ولكن من الواضح ، في مجال تحرير الشعوب المستعمرة من القهر ، أن الكفاح المسلح كثيرا ما يكون الطريقة الوحيدة الممكنة . وينبغي تأييد هذه الطريقة تأييدا كاملا .
- ٩٣ - ووصف رئيس البعثة دور المجلس مؤكدا على مركزه بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا . وأعلن ان البعثة ترفب في جعل الحكومة السوفياتية على علم تام بالخطط التي تدبرها جنوب افريقيا والتي ترمي الى فرض نظام حكم مزيف على الشعب الناميبي وبالاخطار الموجهة للسلم والأمن الدوليين من جراء الاعمال العدوانية المتكررة من قبل جنوب افريقيا ضد البلدان الافريقية المستقلة المجاورة . ويؤيد جنوب افريقيا في سياساتها بعض حلفائها الغربيين الذين يحاولون الترويج لـ " حل سلمي " مزعوم لكي يواصلوا استغلالهم لناميبيا والسيطرة عليها وخذاع الرأي العام العالمي .
- ٩٤ - وثمة ضرورة هامة ايضا لزيادة تقديم المساعدة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية و لرفع مستوى تدريب الكوادر للناميبيين ، ولا سيما بواسطة التعليم على المستوى الثانوى .
- ٩٥ - وأعلن نائب رئيس مجلس الرئاسة ان قلق البعثة بشأن أخطار الحل الزائف يلقي فهما تاما في الاتحاد السوفياتي . وقال ان اتساع عضوية المجلس حاليا انما يدل على الاعتراف بالطبيعة العادلة لكفاح الشعب الناميبي . وأضاف أن الحكومة السوفياتية ستدرس طرق زيادة تقديم المساعدة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وزيادة الهراجم التعليمية لصالح الناميبيين .

٦ - زيارة جامعة باتريس لومومبا للصدائفة بين الشعوب

- ٩٦ - قال السيد خاشليف مدير الجامعة بالنيابة ، أثناء ترحيبه بالبعثة ، أن الجامعة أنشئت في ١٩٦٠ بوصفها مظهرا لسياسة لينين الخارجية في تقديم المساعدة الى البلدان النامية ،

وأضاف أن سياسة الجامعة هي اعطاء الأفضلية للطلاب المنتمين الى أسر منمارة اجتماعية ؛ وأن سياسة الجامعة ايضا هي قبول الطلاب الذين استكملوا تعليمهم الثانوى ، ولكن للجامعة كلية تحضيرية لمساعدة الطلاب الذين تشوب تعليمهم الثانوى بعض نواحي الضعف .

٩٧ - ولا حظ رئيس البعثة أنه من الامور التي لها دلالتها ان الجامعة انشئت في السنة التي اعتمد فيها اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) والمؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ .

٩٨ - ووصفت البعثة الحالة التعليمية للناميبيين التي انخفضت الى أقل مستوى ممكن نتيجة لسياسة الفصل العنصرى الشائنة . وأعلن مدير الجامعة بالنيابة أنه لن يمكن للجامعة أن توفر برامج مناسبة للناميبيين من ذوى التعليم الثانوى المتسم بأوجه نقص خطيرة . غير أنه يوجد في الاتحاد السوفياتي عدد من المؤسسات الاخرى يمكن أن يستكمل فيها الناميبيون تعليمهم الثانوى تماما . فضلا عن ذلك فان الجامعة على استعداد لان تولي اعتبارا جديا لمسألتين هما : (أ) امكان زيادة عدد المنح الدراسية المتاحة للناميبيين الذين حصلوا على قسط كاف من التعليم الثانوى ، و (ب) امكان تقديم المساعدة الى معهد ناميبيا في لوساكا لتمكينه من رفع مستوى التعليم الثانوى للطلاب الناميبيين الى حد يمكّنهم من الانتظام في دراسات جامعية في اطار المنح الدراسية المقدمة من الاتحاد السوفياتي وبلدان اخرى . ومن المستصوب ان يعد المجلس اقتراحا رسميا بشأن هاتين المسألتين لتقديمه رسميا الى الجامعة .

٧ - اجتماع العمل الثانى في وزارة الخارجية

٩٩ - وفي أثناء اجتماع عمل غير رسمي بالمسؤولين في وزارة الخارجية ، ناقشت البعثة بيانا مشتركا يرد نصه في المجلد الثانى لهذا التقرير (الجزء الرابع ، الباب الثانى ، الفقرة ٥٣) .

١٥٠ - زيارة بلغاريا

١٠٠ - قامت البعثة بزيارة بلغاريا في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٧٩ .

١٠١ - وكان في استقبال البعثة في مطار صوفيا السيد بوريس تسفيتكوف ، وكيل وزير الخارجية المسؤول عن المنظمات الدولية ، والسيد ستيفان ستايكوف مدير ادارة شؤون الأمم المتحدة ونزع السلاح بوزارة الخارجية ، والسيد ديميتار تشورباجييف ، رئيس ادارة الشؤون الافريقية .

١ - جلسة العمل الأولى في وزارة الخارجية

١٠٢ - عقدت البعثة جلسة عمل مع وفد بلغاري برئاسة وكيل وزير الخارجية . وكان الوفد البلغاري مكونا من السيد تسفيتكوف ، والسيد ستايكوف ، والسيد تشورباجييف ، والسيد غيورغي يوفكوف ، نائب رئيس ادارة الشؤون الافريقية ، والسيد لميفان غارفالوف ، نائب مدير ادارة شؤون الأمم المتحدة ونزع السلاح ، والسيد ستيفان غيورغيف ، الموظف بادارة شؤون الأمم المتحدة ونزع السلاح ، والسيد لالو لالوف ، الموظف بادارة الشؤون الافريقية ، والآنسة ليود ميلابوزكوف ، الموظفة بادارة شؤون الأمم المتحدة ونزع السلاح .

١٠٣ - ولاحظ وكيل وزارة الخارجية عند افتتاح الجلسة أن موقف بلغاريا من مساعدة حركات التحرير معروف جيدا . وفيما يتعلق بنامييا فقد أعدت بعض الدول الغربية خطة حصلت في النهاية على موافقة مجلس الأمن . غير أنه تبين فيما بعد أن تلك الدول الغربية نفسها تحاول اعداد حل استعماري جديد في ناميبيا . وفي نفس الوقت يبدى العنصريون في جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية تحديهم لقرارات الأمم المتحدة ، ويقومون بتنظيم انتخابات مزعومة في كل من ناميبيا وروديسيا الجنوبية . وفي الوقت الذي يوجد فيه اتجاه معين في العالم يرمي الى تحقيق التعاون فيما بين البلدان ، فان الحالة في الجنوب الافريقي تتعارض مع ذلك تماما ، الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين . والحقيقة أن الصراع من أجل التحرير يمضي جنبا الى جنب مع صراعات أخرى معينة تحدث في العالم ، وبخاصة الصراع من أجل اعادة تشكيل عادة للعلاقات الاقتصادية بين البلدان . ان القوى التي تعارض اعادة التشكيل هذه هي نفس القوى التي تعارض حركات التحرير ، والتي تبدي اهتماما بالتسلح . وهكذا يتضح أن جهود البلدان المحررة انما ترتبط ارتباطا وثيقا بجهود الشعوب التي ما زالت تكافح من أجل التحرير .

١٠٤ - ومضى وكيل وزير الخارجية قائلا انه منذ قيام الاشتراكية في بلغاريا كانت سياسة الحكومة البلغارية تقوم على مساعدة جميع الشعوب والبلدان التي لم تحرر بعد ، ومن ثم مساعدتها في تدعيم استقلالها الاقتصادي بعد انجاز التحرير . ولا تتأثر تلك السياسة بالاعتبارات الراهنة . وقد استمر كفاح الشعب البلغاري من أجل الحصول على الاستقلال عدة قرون . ولذلك فان الشعب البلغاري سيحاول دائما أن يقدم للشعوب التي تكافح الآن أكبر قدر ممكن من المساعدة ، سواء عن طريق المساعدة المباشرة ، أو باتخاذ اجراء في الأمم المتحدة . وقد كانت بلغاريا لسنوات عديدة عضوا في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، حيث

كان الممثل البلغاري يشغل منصب نائب الرئيس . وفي ١٩٧٦ كانت بلغاريا صاحبة الاقتراح الداعي الى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من جميع الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة بغية تقديم المساعدة للناميبيين من خلال المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

١٠٥ - ويسعد بلغاريا الآن أن تكون عضوا في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وستدعم دور المجلس بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين حصول ذلك البلد على استقلال حقيقي . وتعارض بلغاريا محاولات بعض البلدان حل المسألة الناميبية خارج الأمم المتحدة ؛ فمثل هذه المحاولات يمكن أن تشوه عملية إنهاء الاستعمار ، وتؤدي الى استقلال زائف . ومن الجوهرى حل مسألة ناميبيا وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

١٠٦ - واستطرد قائلا ان زيارة رئيس الدولة مؤخرا لنيجيريا وأنغولا وموزامبيق واثيوبيا انما كانت تعبير عن التأييد البلغاري لحركات التحرير . وقد أكد الرئيس في جميع تلك الزيارات تأييد بلغاريا الشامل لحركات التحرير . وفيما يتعلق بناميبيا توجد نقطتان رئيسيتان في سياسات بلغاريا : أولاها أن الشعب الناميبى له الحق في أن يكافح بجميع الوسائل المتاحة له ، وثانيتهما أن المجلس هو السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا .

١٠٧ - ففي خارج الأمم المتحدة يتجاهل نظام بريتوريا - في تعارض تام مع الرأى العام العالمى - قرارات الهيئتين الأقوى سلطة داخل الأمم المتحدة ، وهما الجمعية العامة ومجلس الأمن . ويخلق نظام بريتوريا التوتر في المنطقة بأسرها ، ويحاول بناء قدرة نووية ، وبذلك يهدد السلم والأمن الدوليين . وترى بلغاريا انه قد آن الأوان لكي يتخذ مجلس الأمن خطوات حاسمة بشأن مسألة ناميبيا . ومن الواضح أيضا أنه اذا كانت جنوب افريقيا تواصل سياساتها الراهنة ، فمرجع ذلك هو التأييد الصامت والعام من جانب بلدان غربية معينة هي أيضا أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي . وتقدم هذه البلدان الدعم السياسي والعسكري والاقتصادى ، كما يقدم دعم مالي اضافى من جانب الشركات عبر الوطنية التي توجد مقارها في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وبلدان غربية أخرى .

١٠٨ - وينبغي أن يجتمع مجلس الأمن الآن لاتخاذ اجراء في اطار الفصل السابع من الميثاق . واذ ما اتخذت قرارات تتطوى على مقاطعة سياسية وعسكرية واقتصادية في دورة الجمعية العامة الثالثة والثلاثين المستأنفة القادمة ، واذنا ما فرضت هذه القرارات على بلدان غربية معينة ، فان استقلال ناميبيا يمكن أن يتحقق . وفي هذه الأثناء يزيد الرأى العام العالمى ضغوطه على حكومات متمردة معينة . والى أن تحصل ناميبيا على استقلالها ستواصل بلغاريا تقديم مساعدة فعالة للشعب الناميبى ، سواء من خلال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، أم من خلال ترتيبات ثنائية مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

١٠٩ - وشن رئيس البعثة دور المجلس وسياساته الراهنة والفرغ من زيارة البعثة لبلغاريا . كما أوجز الحالة الراهنة في ناميبيا ، والعوامل الخلفية التي أفضت اليه .

١١٠ - ولا حظ عضو في البعثة أنه لا يمكن أن يشعر أى عضو في المجلس بالحرية الا اذا تحررت جميع البلدان في الجنوب الافريقي .

١١١ - وقال عضو آخر ان القوات العسكرية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية توسع نطاق عملياتها في ناميبيا . بل ان جنوب افريقيا قد سلمت بان المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

تتمط في مناطق جديدة ، وبأنه تم اجلاء بعض الناس الذين يعيشون فيما يسمى " مناطق الأمن " في جنوب افريقيا .

١١٢ - ولا حظ عضو آخر أن جنوب افريقيا تستطيع التمسك بموقفها فيما يتعلق بناميبيا نتيجة للدعم الذي تقدمه لجنوب افريقيا بلدان غربية معينة ، وبعض الشركات عبر الوطنية التي توجد مقارها في نفس هذه البلدان .

١١٣ - ولا حظ أعضاء آخرون أن حركة عدم الانحياز تقدم دعما قويا للشعب الناميبى ، وأنه يمكن توقع اتخاذ قرار هام في المؤتمر السادس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا في أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ (٥) . ومن الضروري زيادة الضغط على العنصريين ، وأن يؤخذ في الاعتبار انه ما لم يتخذ اجراء فعال في الوقت الراهن ، فستنشأ صعاب كبيرة فيما يتعلق بسدور الأمم المتحدة ومكانتها .

١١٤ - وذكر وكيل وزير الخارجية انه يوافق على التحليل الذي قدمته البعثة للوضع الراهن . ومن الواضح انه تحاك الآن مؤامرة واسعة النطاق تشمل ناميبيا وروديسيا الجنوبية وجنوب افريقيا ، وأن العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن هي الحل الصحيح . ومع ذلك فان قرارات الجمعية العامة مازالت تعد شكلا من أشكال الضغط المعنوي على الحكومات ، كما تعمل على رفع مستوى وعي الرأي العام العالمي .

١١٥ - وفيما يتعلق بمسألة تعليم الناميبيين لاحظ وكيل وزير الخارجية أن بلغاريا تقدم بالفعل منحاً دراسية للناميبيين بواسطة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . فبالإضافة الى المنح الدراسية الجامعية ، يدرس عدد من الناميبيين في المدارس الثانوية . كما تقدم بلغاريا منحاً دراسية بواسطة برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي .

١١٦ - وذكر وكيل وزير الخارجية أن الحكومة البلغارية سيسعد ها النظر في أى اقتراح قد يرغب المجلس في صياغته فيما يتعلق بزيادة المساعدة التعليمية التي تقدم للناميبيين .

٢ - الاجتماع مع الوكيل الأول لوزير الخارجية

١١٧ - قام السيد ماري ايفانوف ، الوكيل الأول لوزير الخارجية ، باستقبال البعثة .

١١٨ - وشرح رئيس البعثة الوضع الراهن في ناميبيا قائلاً ان من السمات الرئيسية لهذا الوضع المحاولات التي يبذلها العنصريون لاعداد خطة منسقة للجنوب الافريقي بأسره . ويحاول العنصريون بتوجيه من النالام العنصرى في بريتوريا ، المحافظة على موقعهم في ناميبيا وروديسيا الجنوبية وجنوب افريقيا عن طريق اقامة نظم مخادعة في ناميبيا وروديسيا الجنوبية ، واقامة نظم مماثلة في مناطق معينة من جنوب افريقيا نفسها . ويحاول العنصريون تمزيق عملية الاستقلال في المنطقة .

(٥) انظر A/34/542 ، السرفق .

١١٩ - وقال وكيل وزير الخارجية أن الحكومة البلغارية ستواصل سياساتها ودعمها المادي للشعب الناميبي سواء من خلال المجلس أم على أساس ثنائي من خلال المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

٣ - الاجتماع مع رئيس الجمعية الوطنية

- ١٢٠ - أعلن الدكتور فلاد يمير بونيف ، رئيس الجمعية الوطنية ، انه ينبغي تعزيز قرارات الامم المتحدة التي تستهدف ارقام جنوب افريقيا على الانسحاب من ناميبيا . وقال ان الانتخابات التي أجريت في ناميبيا في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ كانت تزييفا ، ولن تؤدي الا الى تعقيد الوضع في الجنوب الافريقي . وينبغي تجاهل النذالام العميل في ناميبيا ، على الرغم من أن دولا غربية معينة تحاول فرضه كحل للمشكلة . وستواصل بلغاريا تأييد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي .
- ١٢١ - وذكر رئيس البعثة ان تواطؤ بلدان غربية معينة ، هي أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، انما هو شكل من أشكال الدعم لجنوب افريقيا في هجماتها المتكررة ضد الدول الافريقية المجاورة ، وفي محاولاتها للاحتفاظ بسيطرتها على موارد ناميبيا .
- ١٢٢ - وقال رئيس الجمعية الوطنية ان بلغاريا تؤيد تأييدا كاملا كفاح الشعب الناميبي من أجل التحرير تحت قيادة مثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وأن سياسة حكومته هي تقديم المساعدة لا لهذه المنظمة وحدها ، بل لجميع الشعوب التي تحارب من أجل الاستقلال والحرية .
- ١٢٣ - وتحاول البلدان الأوروبية الخمسة حل مشكلة ناميبيا عن طريق تحدي قرارات الأمم المتحدة . وينبغي للمجلس أن يناشد حكومات تلك البلدان من خلال منظماتها الاجتماعية ومجالسها النيابية كي توضح للرأي العام في تلك البلدان عدالة قضية الشعب الناميبي .

٤ - الاجتماع مع رئيس مجلس لجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا

- ١٢٤ - قال رئيس البعثة ، ردا على بيان الترحيب الذي ألقاه السيد باليفسكي ، رئيس مجلس لجنة التضامن ، انه من الهام التصدي للدعاية المضللة حول المسألة الناميبية ، التي تروجها دوائر معينة في بعض البلدان الغربية . ولا حظ ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية أن نظام جنوب افريقيا يسمى في الوقت الراهن الى القضاء ماديا على وجود المنظمة في ناميبيا .
- ١٢٥ - ووفقا لما قاله رئيس مجلس لجنة التضامن فان الموقف البلغاري ينحصر في أن مسائل ناميبيا وروديسيا الجنوبية وجنوب افريقيا مسائل مترابطة . وخلال حلقة دراسية نظمتها مؤخرا ، في ألمانيا ، اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، أصدرت لجنة التضامن التعليمات لوفدها في الحلقة الدراسية للتأكيد على ذلك الترابط . وأخاف قائلا انه من الواضح أيضا ، كما يمكن أن يتبين من الهجمات التي تشنها قوات روديسيا الجنوبية ضد أعضاء الجبهة الوطنية في زامبيا ، أن قوات العدو مجهزة تجهيزا جيدا .

٥ - اجتماع في وزارة التعليم

- ١٢٦- عقدت البعثة اجتماعا مع السيد كانيف ، رئيس ادارة الطلبة الأجانب بمجلس التعليم العالي ، والمسؤول عن قبول الطلبة الأجانب بمؤسسات التعليم البلغارية .
- ١٢٧- وأوضح رئيس البعثة ان المجلس ، يعتبر مسؤولا عن توفير المساعدة التعليمية وذلك للناميبيين ، كجزء من عمله بوصفه السلطة القانونية لادارة ناميبيا . ومثل تلك المساعدة ضرورية أولا لمساعدة الشعب النامبي في تحقيق الاستقلال ، ثانيا التمكينه من دعم الاستقلال وتطويره بعد تحقيقه . ونتيجة لنظام الفصل العنصرى في مجال التعليم ، الذى يفرضه نظام جنوب افريقيا على الناميبين الشبان ، فان التعليم الثانوى لمعظم الناميبين يشوبه نقص خطير . وتقدم للناميبين بالفعل منح دراسية على المستوى الجامعي ، ولكنهم لا يكونون دائما مؤهلين لقبولها بسبب ضعف تعليمهم الثانوى . وقال ان البعثة ترغب في المقام الأول الاستفسار عما يحدث في ذلك الميدان في بلغاريا ، واثارة مسألة زيادة المساعدة التعليمية للناميبين . غير انه من المفهوم ان البرامج الثنائية بين الحكومة البلغارية والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الخيرية مستمرة دون تغيير .
- ١٢٨- وقال رئيس الادارة انه يدرس في بلغاريا في الوقت الحاضر وليلة من ١٠٣ من البلدان . وقد قبل معظم هؤلاء الطلبة في اطار اتفاقات ثقافية موقعة مع السلطات المسؤولة في البلدان المختلفة . فضلا عن ذلك فان الحكومة البلغارية تقدم منحا دراسية من خلال برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي . ويوجد في الوقت الحالي قرابة ٣٠ طالبا ناميبيا في المؤسسات البلغارية . وانا ما قدم طلب رسمي تفصيلي ، فانه يمكن النظر في زيادة ذلك العدد .

٦ - الاجتماع مع نائب رئيس مجلس الدولة

- ١٢٩- قال السيد بيكو تاكوف ، نائب رئيس مجلس الدولة ، ان بلغاريا ستواصل تقديم دعمها الكامل للفضال التحريري للشعب النامبي الى أن يتحقق استقلال حقيقي . ومن أجل هذه الغاية ستقدم بلغاريا جميع المساعدات المادية والمعنوية للشعب النامبي .

٧ - الاجتماع مع رئيس المجلس القومي لجبهة الوطن

- ١٣٠- أوجز السيد بنشو كوياد ينسكي ، رئيس المجلس القومي لجبهة الوطن دور جبهة الوطن في الحياة السياسية في بلغاريا . وقال انه نتيجة لاهتمام قرار بشأن ناميبيا في جلسة عامة عقدتها جبهة الوطن مؤخرا ، فانه سيدأ في القريب تنفيذ برنامج جديد لتقديم المساعدة للشعب النامبي . وسيركز البرنامج الجديد على المساعدة التعليمية .

٨ - مقابلة اذاعية وتليفزيونية

- ١٣١- شخ رئيس البعثة عمل المجلس بوصفه السلطة القانونية لادارة ناميبيا المناط بها تحقيق الاستقلال للشعب النامبي . وقال ان المجلس قد عمل على وضع برامج مساعدة للشعب النامبي ، لاسيما البرامج ذات الطبيعة التعليمية ، وهو يعمل على تعبئة الرأى العام بغية تحرير شعب استعصر

مرتين . وأضاف انه كما كانت الحال مع الجهود التحريرية الأخرى ، فإنه يتوقع أن يكلل كفاح الشعب النامي بالنجاح . وأنه قد أصبحت تلك النتيجة أكثر قربا بفضل الدعم الثابت من جانب البلد ان الاشتراكية .

١٣٢ — واستطرد يقول ان بلغاريا التي أصبحت لتوها عضوا في المجلس معروفة جيدا بموقفها المعادي للاستعمار والامبريالية . وستكون مشاركتها في أعمال المجلس موضع تقدير في جميع الميادين ، لا سيما في ميدان التعليم ، حيث تقدم الحكومة البلغارية بالفعل مساعدة جوهرية للشعب النامي .

٩ — جلسة عمل ثانية في وزارة الخارجية

١٣٣ — وفي أثناء جلسة عمل ثانية مع المسؤولين في وزارة الخارجية جرى اعداد بيان مشترك يورد نصه في المجلد الثاني من هذا التقرير (القسم الرابع ، الجزء " ثانيا " ، الفقرة ٥٣) .

واو - النتائج والتوصيات

١٣٤ - خلصت البعثة ، من المشاورات التي أجرتها خلال الزيارات التي قامت بها ، إلى بعض النتائج ، كما أنها تود أن تقدم بعض التوصيات ، على النحو التالي :

(١) ان الخطة الرئيسية للقوى المنصرية في الجنوب الافريقي ، تتمثل في اجراء محاولة ترمي الى اعادة سيطرتها باقامة نظامي حكم زائفين في ناميبيا وروديسيا الجنوبية تحت ستار "تسويتين داخليتين" .

(٢) ان قوات جنوب افريقيا لم تكتف ، في الوقت الحاضر ، بقمع الشعب الناميبي على يد سلطاتها العسكرية وسلطات شرطتها ، بل حولت ناميبيا الى معسكر مسلح تشن منه أعمال العدوان ضد الدول الافريقية المجاورة ذات السيادة .

(٣) ان أعمال العدوان هذه ، بالاضافة الى تعزيز القوة العسكرية لجنوب افريقيا وسياسة جنوب افريقيا الرامية الى استحداث أسلحة نووية ، بمساعدة خارجية ، تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

(٤) ان الحالة تزداد تفاقما نتيجة لما تقدمه بعض البلدان الغربية لجنوب افريقيا من مساعدة اقتصادية وسياسية وعسكرية . والواقع أن الحالة في ناميبيا قد وصلت الآن الى نقطة تحول آن فيها الأوان للبلدان الغربية التي مازالت ، حليفة من حيث الواقع الفعلي لجنوب افريقيا أن تراعي نداء أخيرا من البلدان الافريقية بأن تضع حدا نهائيا وبشكل حاسم ، لمساندتها لجنوب افريقيا .

(٥) أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تتخذ تدابير فورية وفعالة بفرض انهاء احتلال جنوب افريقيا لناميبيا ، وتحقيق الاستقلال الحقيقي لشعب ناميبيا . لذلك يلزم أن تتخذ الجمعية العامة ومجلس الأمن تدابير عاجلة وفعالة ضد جنوب افريقيا ، بما في ذلك قيام مجلس الأمن بفرض الجزاءات الالزامية المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

(٦) أنه ينبغي للمجتمع الدولي ، في هذا الصدد ، أن يواصل ادانة الوجود غير الشرعي لجنوب افريقيا المنصرية في ناميبيا وأن يكفل أيضا عدم الاعتراف بأي كيانات زائفة قد تقام في ناميبيا .

(٧) أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل تأييد الكفاح المشروع الذي يخوضه الشعب الناميبي تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

(٨) ان البعثة تلاحظ مع التقدير تصميم البلدان الأربعة التي شملتها الزيارة على أن تقدم كل ما بوسعها من مساعدة ودعم لكفاح الشعب الناميبي ، والتزامها بتكثيف المساعدة السياسية والمادية التي تقدمها للشعب الناميبي من خلال المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية المعترف بها دوليا بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي .

(٩) ان البعثة تلاحظ أيضا مع التقدير الأنشطة التي يضطلع بها حاليا في البلدان التي شملتها الزيارة فيما يتصل بالسنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

(١٠) ان البعثة ترى ، وهي تتفق في ذلك مع البلدان التي شملتها الزيارة ، أنه ينبغي تعزيز البرامج التعليمية والتدريبية للناميبيين سواء في فترة الكفاح في سبيل الاستقلال أو في فترة ما بعد الاستقلال .

(١١) ان البعثة تلاحظ مع التقدير أنها قد استقبلت في البلدان الأربعة التي زارتها على مستوى رسمي وحكومي وبرلماني عال جدا ، مما يشهد بكامل مساندة هذه البلدان لمبادئ استقلال ناميبيا الحقيقي وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، ولدور مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى أن تتحقق المرحلة النهائية من الكفاح في سبيل التحرر .

(١٢) أنه ينبغي للدورة الثالثة والثلاثين المستأنفة المقبلة للجمعية العامة أن تركز كل جهودها من أجل الحصول على قرار من مجلس الأمن بفرض جزاءات الزامية اقتصادية وعسكرية ، بما في ذلك فرض حظر نفطي ، على جنوب افريقيا .

(١٣) أنه ينبغي للجمعية العامة ومجلس الأمن أن يكون منطلقهما هو الموقف القائل بأن الجهود التي بذلت منذ أن صدر قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) الذي اتخذ بالاجماع ، والتي يفترض انها تستهدف التوصل الى حل سلمي لمشكلة ناميبيا ، لم تسفر الا عن منح العنصريين في جنوب افريقيا مهلة مدتها سنتان ، والسماح لهم بالتمادي في خداع الشعب الناميبى . وقد قامت جنوب افريقيا ، ابان هذه المهلة بأعمال مضللة عن طريق مخططات آثمة واستغلت هذا الوقت في اعداد مخططاتها لمنع استقلال زائف والتوصل الى حل يركز على الاستعمار الجديد .

(١٤) أنه ينبغي للجمعية العامة أن تدرس الطرق والوسائل الكفيلة بتنفيذ نقل السلطة الى شعب ناميبيا تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية التي تعترف بها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ، بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي والشرعي لشعب ناميبيا .

(١٥) أنه لا ينبغي بعد الآن اللجوء الى أساليب التلاعب عوضا عن القرارات السياسية الجادة والتخطيط السليم لبناء دولة للشعب الناميبى فلا توجد حلول بديلة مؤقتة .

(١٦) أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، نظرا لما ينشأ أحيانا من صعوبات في توفير عدد كاف من المرشحين المؤهلين لشغل المنح الدراسية التي تقدم بالفعل للناميبيين ، أن ينظر في اتخاذ الترتيبات الكفيلة بتنظيم برامج تعليمية ، لا سيما على مستوى المرحلة الثانوية ، لمساعدة الناميبيين الذين ما برحوا يمانون في ظل النظام التعليمي القائم على الفصل العنصرى والذي تفرضه جنوب افريقيا على ناميبيا . وأنه ينبغي لهذه البرامج الجديدة ألا تعرقل الترتيبات الثنائية القائمة لتعليم الطلاب الناميبيين .

(١٧) أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يدعو ممثلي لجان التضامن من شعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من بولندا وتشيكوسلوفاكيا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا بصفة مراقبين الى تزويد المجلس بمعلومات والى الادلاء ببيانات فيه .

(١٨) أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ايلاء مزيد من الدراسة لمسألة الاعتراف بوثائق السفر والهوية التي يصدرها المجلس ، مع مراعاة أنه ما زالت تواجه صعوبات في بعض البلدان الغربية وأن بعض البلدان التي وقعت على اتفاق ووثائق السفر والهوية قد لا تعترف تماما بهـ هذه الوثائق من حيث الواقع العملي .

(١٩) أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن ينظر في أن يقترح على حكومات البلدان التي شملتها الزيارة وحكومات أخرى اعداد اتفاقيات ثقافية تتناول تقديم المساعدة التعليمية للناميبين . ويمكن أن تشمل الاتفاقيات المقترحة ما يلي (أ) التعليم الجامعي ؛ (ب) التدريب المهني ؛ (ج) التعليم الثانوي ؛ (د) تقديم المساعدة للناميبين الذين تعثر تعليمهم الثانوي في ظل النظام التعليمي القائم على الفصل العنصري ، كيما يتسنى لهم مواصلة الدراسات في المرحلة الجامعية ؛ (هـ) تقديم المساعدة لمعهد ناميبيا في لوساكا .

(٢٠) أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن ينظر في أن يتقدم الى جامعة باتريس لوموبا للصدقاة بين الشعوب بوموسكو ، بطلب ، يحال الى المؤسسة التعليمية المناسبة ، بشأن برنامج للمنح الدراسية يعد خصيصا لمساعدة الناميبين الذين تعثر تعليمهم الثانوي في ظل النظام التعليمي القائم على الفصل العنصري والذي تفرضه جنوب افريقيا على ناميبيا ، ويكون الهدف من البرنامج الخاص هو تمكين هؤلاء الناميبين من مواصلة دراساتهم في المرحلة الجامعية .

(٢١) أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن ينظر في التقدم بطلب آخر الى جامعة باتريس لوموبا للصدقاة بين الشعوب من أجل تقديم مساعدة مماثلة الى معهد ناميبيا .

(٢٢) أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ان يقترح الترتيبات التي تكفل تعريف الهيئات البرلمانية أو التشريعية في بعض البلدان الغربية والبلدان الأخرى التي ما زالت تتعاون مع جنوب افريقيا بالبيانات التي يصدرها المجلس بشأن مسألة ناميبيا .

(٢٣) أنه ينبغي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يقوم ، من خلال لجنته الدائمة الثالثة ، بارسال مواد اعلامية للمؤسسات التي تبدى اهتماما بمسألة ناميبيا في البلدان الأربعة التي شملتها الزيارة ، بما في ذلك لجان التضامن المختصة . كما ينبغي دعوة المؤسسات الى الافادة من هذه المواد في نشراتها ومنشوراتها .

زاي - الاعراب عن الشكر

١٣٥ - تود البعثة أن تفتنم هذه الفرصة لتتوجه بالشكر الى حكومات بولندا وتشيكوسلوفاكيا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا على ما تقدمه الآن من مساعدة للشعب الناميبى وعلى ما أبدته من استعداد للنظر في المقترحات المطروحة لتقديم مساعدات جديدة ، وعلى كرم ضيافتها للبعثة أثناء اقامتها في البلدان الأربعة .

١٣٦ - وتود البعثة أيضا أن تتوجه بالشكر الى أعضاء الأمانة العامة للأمم المتحدة على ما قدموه من مساعدة .

حاء - اعتماد التقرير

١٣٧ - اعتمدت البعثة هذا التقرير في ١٢ حزيران / يونيه ١٩٧٩ .

التسلسل الزمني لأعمال البعثة

ألف - بولندا

| | | |
|--------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------------------------|
| استقبال البعثة بمطار وارسو | ١٤ / ٢٥ | الأربعاء ، ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ |
| الاجتماع مع وزير الخارجية بالنيابة | ٩ / ٣٠ | الخميس ، ١٠ أيار/مايو ١٩٧٩ |
| اجتماع عمل بوزارة الخارجية | ١٠ / ٠٠ | |
| استقبال رئيس مجلس الدولة للبعثة | ١٥ / ٠٠ | |
| اجتماع عمل مع اللجنة البولندية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية | ١٥ / ٤٥ | |
| عشاء بدعوة من نائب وزير الخارجية | ١٩ / ٠٠ | |
| اجتماع مع نائب رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية | ١٠ / ٠٠ | الجمعة ، ١١ أيار/مايو ١٩٧٩ |
| اجتماع مع مدير عام وزارة التعليم | ١١ / ٣٠ | |
| غداء عمل مع اللجنة البولندية للتضامن مع شعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . | ١٣ / ٠٠ | |
| مؤتمر صحفي برابطة الصحفيين البولندية | ١٥ / ٠٠ | |
| مشاورات بشأن البلاغ | ١١ / ٠٠ | السبت ، ١٢ أيار/مايو ١٩٧٩ |

باء - تشيكوسلوفاكيا

| | | |
|----------------------------------------------------------|---------|-----------------------------|
| استقبال البعثة بمطار براغ | ١٧ / ٣٠ | السبت ، ١٢ أيار/مايو ١٩٧٩ |
| زيارة الى معهد الزراعة الاستوائية وشبه الاستوائية بسوشدل | ٨ / ١٥ | الاثنين ، ١٤ أيار/مايو ١٩٧٩ |
| اجتماع العمل الاول بوزارة الخارجية الاتحادية | ١١ / ٠٠ | |
| عشاء عمل مع اللجنة التشيكية للتضامن مع دول آسيا وأفريقيا | ٢٠ / ٠٠ | |

| | | |
|-----------------------------------------------|-------|-------------------------------|
| اجتماع العمل الثاني بوزارة الخارجية | ٩/٣٠ | الثلاثاء ، ١٥ أيار/ مايو ١٩٧٩ |
| مؤتمر صحفي (الاذاعة والتلفزيون) | ١٠/٣٠ | |
| اجتماع مع رئيس الجمعية الاتحادية | ١٢/٠٠ | |
| غذاء بوزارة الخارجية اقامه نائب وزير الخارجية | ١٣/٠٠ | |

جيم - اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

| | | |
|------------------------------------------------------------|-------|-------------------------------|
| استقبال البعثة بمطار موسكو | ١٦/١٠ | الأربعاء ، ١٦ أيار/ مايو ١٩٧٩ |
| غذاء بدعوة من نائب وزير الخارجية | ١٣/٠٠ | الخميس ، ١٧ أيار/ مايو ١٩٧٩ |
| اجتماع العمل الاول بوزارة الخارجية | ١٥/٠٠ | |
| مناقشة بمعهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم | ١٧/٣٠ | |
| اجتماع مع اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا | ١٠/٣٠ | الجمعة ، ١٨ أيار/ مايو ١٩٧٩ |
| غذاء بدعوة من مدير مركز الامم المتحدة للاعلام | ١٣/٣٠ | |
| اجتماع مع نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى | ١٦/٠٠ | |
| زيارة الى جامعة باتريس لومومبا للصدائفة بين الشعوب | ١٠/٠٠ | السبت ، ١٩ أيار/ مايو ١٩٧٩ |
| اجتماع العمل الثاني بوزارة الخارجية | ١٧/٠٠ | |

دال - بلغاريا

| | | |
|---------------------------------------|-------|------------------------------|
| استقبال البعثة بمطار صوفيا | ١١/٠٥ | الاحد ، ٢٠ أيار/ مايو ١٩٧٩ |
| اجتماع عمل بوزارة الخارجية | ٩/٣٠ | الاثنين ، ٢١ أيار/ مايو ١٩٧٩ |
| اجتماع مع النائب الاول لوزير الخارجية | ١٢/٣٠ | |
| غذاء رسمي | ١٣/٠٠ | |
| اجتماع مع رئيس الجمعية الوطنية | ١٦/٠٠ | |

| | | |
|------------------------------------------------------------------|-------|------------------------------|
| اجتماع مع رئيس ومجلس ادارة لجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا | ١٧/٠٠ | |
| عشاء بدعوة من رئيس لجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا | ١٩/٣٠ | |
| اجتماع بوزارة التعليم | ٩/٠٠ | الثلاثاء ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٧٩ |
| اجتماع مع نائب رئيس مجلس الدولة | ١٠/٠٠ | |
| اجتماع مع رئيس المجلس الوطني للجبهة الوطنية | ١١/٠٠ | |
| مقابلة اذاعية وتلفزيونية . | ١٢/٠٠ | |

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم. استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何获取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经营处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
